



القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٠ صفحة — الاربعاء ٢٧ شوال ١٣٩٦ هـ — ٢٠ اكتوبر (تشرين أول) ١٩٧٦ — السنة الخامسة — العدد ١٥٩٠ — الكويت — ٥٠ فلساً

AL-QABAS Wednesday 20 Oct. 1976, 5th Year No. 1590 -- Kuwait.

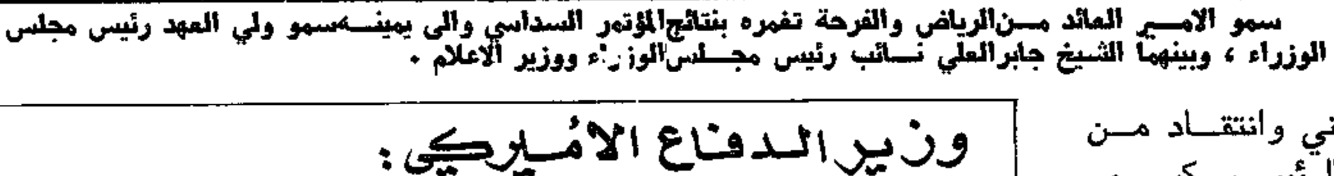
لبنان : يوم مجنون حصيلته ٣٢٦ قتيلاً وجريحاً

ص ١٦

الأمير : القمة حققت كل أهدافها

• السادات : اتخذنا قرارات خطيرة ومدروسة
• الأسد : المقاومة ستتفرغ للكفاح ضد اسرائيل
• سركيس : العبرة في تنفيذ القرارات
• فهد : المؤتمر حقق آمال الأمة العربية





سمو الامير العائد من الرياض والفرحة تغمره بنتائج المؤتمر السداسي والى يمينه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ، وبينهما الشيخ جابر العلي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاعلام .

صدى قرارات قمة الرياض في لبنان :

"وفا" ترحب .. وكرامي يتحفظ واليمين واليسار ينتقدان

ساد التفاؤل العالم العربي نتيجة لقرارات قمة الرياض • أعلن سمو امير البلاد ان القمة السداسية حققت كل أهدافها • أشاد الرؤساء السادات والاسد وسركيس بقرارات المؤتمر • قال الامير فهد ولي عهد السعودية ان الزعماء الستة حققوا آمال الامة العربية • أشاد عدد من الزعماء العرب بما حققه المؤتمر من انتصارات • قوبلت القرارات بترحيب فلسطيني وانتقاد من اليسار واليمين في لبنان ، في حين تحفظ كرامي بشأن سلطة الرئيس سركيس •

اجتمع سمو امير البلاد ، فور وصوله ظهر امس قادما من الرياض ، مع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ، حيث تشاوروا معا حول نتائج مؤتمر القمة السداسية وخطوات التحرك الكويتي والعربي المقبلة . وقد صرح سمو أمير البلاد لدى وصوله الى ارض الوطن بأن مؤتمر الرياض كان ناجحا وتمت ازالة الخلافات العربية وحققت القمة السداسية كل اهدافها . وأشاد سمو الامير بالجهود « الجبارة » التي بذلها الملك خالد والمسؤولون السعوديون ، كما اشاد بالاستجابة التي ابداها رؤساء الدول المشاركة للمبادرة الكويتية السعودية لعقد هذا اللقاء . واكد سمو امير البلاد في برقية الشكر التي بعث بها الى الملك خالد ان مؤتمر القمة السداسية يمثل خطوة بالغة الاهمية في توحيد كلمة العرب والتاكيد على التضامن العربي ، ومناقشة مشاكلنا وقضايانا بروح الاخوة المخلصة .

من ناحية اخرى صرح وزير الدولة عبد العزيز حسين بان مجلس الوزراء سيجتمع اليوم لبحث الموقف العربي ونتائج قمة الرياض وخطوات التحرك العربي المقبلة . واضاف ان مؤتمر القمة الموسع سيعقد يوم الاثنين المقبل ، الا في حال اتفاق وزراء الخارجية العرب على موعد اخر . وحول ما اذا كانت الكويت ستشترك في قوات الامن العربية في لبنان قال ان مؤتمر القمة الموسع سيبحث ويقرر حجم هذه القوات ونوعيتها واسلحتها .

● طالع ص ٣ ●

وكان الزعماء المشتركون في القمة السداسية قد غادروا الرياض امس واعربوا في تصريحات ادلوا بها عن تفاؤلهم بالمستقبل العربي وبالتضامن العربي . وعاد الزعماء الى بلادهم ، باستثناء السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى بغداد في زيارة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين . وقالت مصادر مطلعة ان الزعيم الفلسطيني سيزور سوريا قريبا لاجراء محادثات تتناول تطبيق اتفاق الرياض .

السادات : قرارات قوية

في الساعة الثالثة و ١٠ دقائق بعد ظهر امس عاد الرئيس السادات الى القاهرة ومعه السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والوفد المرافق ، وكان في استقباله على المطار السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء وكبار رجال الدولة .

وكان الرئيس المصري قد ادلى قبل مغادرته الرياض بتصريح لوكالة الانباء السعودية وصف فيه قرارات مؤتمر الرياض بانها خطيرة وكبيرة وعميقة ومدروسة ، وقال ان هذه القرارات قد صدرت عن دراسة شاملة لكل ابعاد المرحلة التي تعيشها الامة العربية ، وهي لذلك قرارات قوية ومهمة .

وسئل السادات : على ضوء ما تحقق من القرارات الايجابية في هذا المؤتمر ، ما هي العطاءات الخيرة التي ستعود على القضية العربية ككل وعلى القضية الفلسطينية بوجه خاص ؟.

وقد اجاب بقوله : حقيقة ما حدث في الايام القليلة الماضية هنا في الرياض أمس لا بد ان يلتفت له كل من حاولوا ان يرسموا للعرب صورة غير صحيحة .. انا قلت مرارا نحن نختلف وده امر طبيعي بين الاشقاء . لا بد من خلافات .. ولكن تصور البعض انها خلافات عصفت بالاجماع العربي كله .. ابدا .. اظن اللي حدث في اليومين الماضيين على المستوى العربي وعلى المستوى العالمي كفيل بالرد على كل من تصور ان التضامن العربي قد انتهى .. وبالتاكيد لا بد ان يعود ذلك ، ليس فقط على الامة العربية امام العالم الخارجي ، بل على قضايانا الاساسية في العالم العربي ، وهي القضية الاولى والاساسية في النزاع العربي الاسرائيلي ، ثم بقية القضايا الاخرى الخاصة بنا ، وهي وجود بعض الخلافات بين بعض الاخوة والاشقاء لا بد وان تنتهي كما انتهت هنا في هذا المكان في اليومين الماضيين خلافات كثيرة ، واتفقنا على بناء كبير واسس كبيرة بلا شك ، كما ستعود على لبنان والقضية اللبنانية والفلسطينية والاشقاء اللبنانيين والفلسطينيين بالخير ، بمعنى ان نخرج من هذه المحنة الاليمة التي تعرض لها اللبنانيون والفلسطينيون طوال السبعة عشر شهرا الماضية . وأبعد من هذا كما قلت هذه القرارات كان مفروضا انها تخرج في هذا الوقت بالذات لكي يعرف العالم من هم العرب .

وسئل الرئيس : يقولون بسان القرارات جاءت أكثر مما كان يتصور واكبر ، فما رايكم في هذا القول ؟.

واجاب الرئيس السادات : القرارات كانت على مستوى مسؤولية المرحلة التي نواجهها ومن اجل هذا كانت قرارات خطيرة وكبيرة وعميقة ومدروسة ، وواضح فيها ان هذه القرارات صدرت عن دراسة شاملة لكل ابعاد المرحلة اللي احنا بنعيش فيها .. بلا شك قرارات قوية ومهمة ، ولكن ده أمر طبيعي انه الكل كان على مستوى المسؤولية والسعودية مشكورة والاخ الملك خالد كان حريصا بل مصمما على ان نضرب هذا المثل للعالم .

الاسد : نحن متفائلون

● وعاد الى دمشق بعد ان توقف لفترة في عمان الرئيس السوري حافظ الاسد . وقد عقد الزعيمان اجتماعا في القصر الملكي حضره اعضاء الوفد السوري المرافق للرئيس الاسد ووفد اردني رسمي ، استعرضا خلاله نتائج مؤتمر الرياض واحتمالات المستقبل والموقف العربي بشكل عام . وحضر الرئيس السوري بعد ذلك مادبة غداء اقامها العاهل الاردني تكريما له قبل ان يعود الى دمشق .

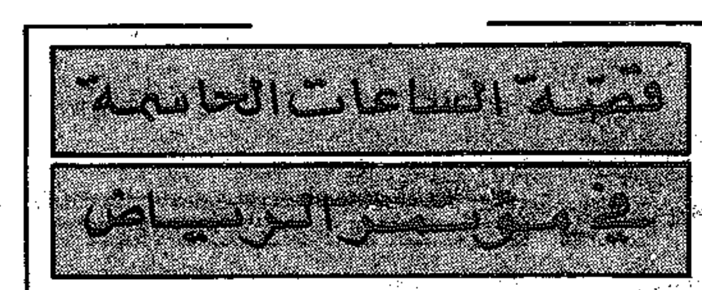
وكان الرئيس الاسد قد ادلى قبل مغادرته الرياض بتصريح لمندوب الاذاعة السعودية قال فيه : انا اتصور واعتقد .. ان احداث لبنان تهدد القضية الفلسطينية بافدح الاخطار من خلال تهديدها للمقاومة الفلسطينية كمنظمات فدائية تناضل من اجل استرداد الحقوق ومن خلال تهديدها — تهديد هذه الاحداث — ايضا للوضع العربي للامة العربية بحيث يمكن ان تؤدي الى نزاع مسلح والى تطوير هذا النزاع والى مزيد من التفتيت للامة العربية ولجهودها ولامكاناتها فان استطعنا ان نضع حدا للاقتتال في لبنان وان نعيد الامور الى نصابها بحيث تعود المقاومة الفلسطينية للانصراف كلية للكفاح ضد اسرائيل وبحيث تعود الحياة في لبنان الى مجراها الطبيعي ، ان استطعنا ان نفعل ذلك ، ونحن متفائلون بطبيعة الحال ، فنكون قد ابعدنا كل الاخطار التي كنا نتصور او يمكن ان تحيط بالقضية الفلسطينية نتيجة لاحداث لبنان .

وسئل الرئيس السوري عن الخطوات المنتظرة التي ستتخذ وستنفذها اللجنة الرباعية التي ستشرف على الاوضاع أو على تطبيق القرارات في ما يتعلق بالاوضاع في لبنان فاجاب : كما يتضح من القرارات ستشكل قوة امن توضع تحت تصرف رئيس جمهورية لبنان الذي يتمتع بثقة القادة العرب وبثقة قمة الرياض . وهذه القوة ستساعد رئيس الجمهورية ، سهو...

— البقية على الصفحة ١٦ عمود ١ —

مبعوث مصري اليوم في دمشق

علمت « القبس » ان دبلوماسيا مصريا على مستوى عال سيتوجه الى دمشق بعد ظهر اليوم لاعادة فتح مكتب العلاقات المصري بدمشق . ويصل الدبلوماسي — وهو السيد امين يسري — الى العاصمة السورية في الساعة الخامسة والنصف مساء تنفيذا للاتفاق الذي تم بين الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد بشأن اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين .



قصة الساعات الحاسمة في مؤتمر الرياض

كتب جاسم أحمد النصف :

النتائج الطيبة التي حققها مؤتمر القمة السداسي في الرياض لم تولد فجاة ، بل افرزتها سلسلة مكثفة من الاتصالات واللقاءات والمصالحات التي اثبتت أن المصلحة العربية القومية العليا تبقى ، بالرغم من كل ما حصل وما يمكن ان يحصل ، فوق اي اعتبار عند القادة العرب .

هذه الحقيقة التي لم يدركها الذين حاولوا اضفاء جو من الشك والتشاؤم على اعمال المؤتمر ، كانت وراء سرعة انعقاد المؤتمر وسرعة نجاحه وظهور تلك النتائج التي جاءت لتضع حدا لنزيف الدم في لبنان الذي استمر طوال ثمانية عشر شهرا متواصلة تقريبا .

والذين كانوا على اطلاع بما يجري وراء كواليس المؤتمر في قصر الناصرية في العاصمة السعودية لم يفاجأوا بهذه السرعة ولا بطبيعة نتائجه . فالقناعة المشتركة لدى جميع الاطراف داخل هذا المؤتمر كانت وجوب الاسراع بحقن الدماء اللبنانية والفلسطينية ، والعربية ، على ساحة القتال الشرس في لبنان . وكان واضحا ، استنادا الى مصادر الوفود المشتركة في المؤتمر ، ان مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ولبنان (بطبيعة الحال) ، تسعى جادة للخروج من المأزق اللبناني . من هذا المنطلق القومي السليم استطاعت الجهود السعودية — الكويتية المكثفة ان تحرك الدماء في العروق المخدرة ، وتدفع بعجلة القناعات العربية المبدئية المشتركة الى حيز قومي عملي يتجلى : بانهاء الاقتتال في لبنان فورا ، وتذليل الخلافات العربية ، واحياء التضامن العربي واعادته الى الصورة البهية التي تجلى بها عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

□ المسعى المغربي

ولا بد من الاشارة في هذا الصدد الى بادرة مغربية اسهمت في عدم تاجيل المؤتمر ، وبالتالي في انجاحه . فمن المعروف ان سوريا كانت تصر على حضور الاردن المؤتمر ، بشكل يكون فيه سباعيا وليس سداسيا ، كما كانت تطالب بعض الاطراف العربية الاخرى . فقد اوفد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مدير ديوانه احمد بن سوده في جولة على الدول العربية المعنية ، حيث ادت اتصالاته ومباحثاته الى موافقة سوريا على عقد المؤتمر بتركيبته السداسية ، وذلك بعد ان ذلل بن سوده هذه العقبة ، بان اقنع الاردن بالتنازل عن المشاركة بالمؤتمر . وهكذا انقذ موعد انعقاده من التاجيل في اللحظة الاخيرة ، في الوقت الذي كانت فيه الاتصالات الكويتية — السعودية قد مهدت السبيل لمشاركة الاطراف المعنية في المؤتمر .

وقد جرت جميع هذه التحركات السياسية يوم الجمعة الماضي الذي لم تكتمل الصورة فيه الا في الساعة السابعة والنصف مساء حيث اعلن بأن المؤتمر سيعقد في الرياض في اليوم التالي . وقد طلب من الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية تاجيل سفره الى القاهرة لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول العربية ، كما طلب من سفير الكويت في السعودية الشيخ بدر محمد الاحمد ان يغادر جده ويتوجه الى الرياض ليكون من اعضاء الوفد الكويتي المشارك في المؤتمر .

□ جهود كويتية سعودية مثمرة

يوم السبت كنا في قصر الناصرية كانت اعصاب الجميع متوترة ، وكان القلق باديا على الوجوه ، والاحاديث . ومما زاد من حدة التوتر العصبي هو تواجد الاعداد الكبيرة من قوات الامن المرافقة للوفود ، وهم يرتدون الملابس المدنية ويحملون الحقائب السوداء التي تتضمن احدث ما توصلت اليه صناعة الاسلحة الاوتوماتيكية .

وفي هذا اليوم قام سمو امير البلاد ووزير الخارجية بالنيابة الشيخ سالم الصباح ، ووزير الدولة عبد العزيز حسين ، باتصالات مكثفة مع الوفود المعنية . وقد شارك فيها الجانب السعودي الذي كان يتقدمه الملك خالد وولي العهد الامير فهد ، ووزير الخارجية سعود الفيصل . وكان هدف هذه الاتصالات هو تقريب وجهات النظر بين الرئيسين الاسد والسادات وياسر عرفات .

وفي اليوم الثاني ارتاحت الاعصاب ، بعد مصالحة مصر وسوريا ومنظمة التحرير . واصبحنا نتابع المناقشات ونتقصى المعلومات بهدوء وبدون انفعال . فقد اصبح الجو العام يميل الى التفاؤل . وفي هذه الاثناء عرفنا ان الجيش السوري يسيطر على ٦٨ بالمئة من مساحة الاراضي اللبنانية ، وان تحالف القوات المشتركة يسيطر على ٣٢ بالمئة من هذه المساحة .

— البقية على الصفحة ١٦ عمود ٧ —

وزير الدفاع الامريكي :

واشنطن ملزمة بالدفاع عن اسرائيل وتزويدها بالأسلحة المتطورة الجديدة

واشنطن — ي.ب — اعلن الجنرال جورج براون رئيس هيئة رؤساء اركان حرب الجيش الامريكي في مؤتمر صحفي مشترك مع دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي بان تصريحه الاخير بخصوص اسرائيل والذي قال فيه ان اسرائيل وجيشها « عبء » على الولايات المتحدة لا يعني مطلقا التناقض مع سياسة الولايات المتحدة والتزامها بأمن وسلامة وجود الدولة الصهيونية.

وكانت الدوائر السياسية في الولايات المتحدة قد بدأت في تجميع سخطها على الجنرال براون خاصة دوائر الحزب الديمقراطي التي ترصد الحاق الاذى بحملة الرئيس فورد الانتخابية باي وسيلة .

وقد صرح جيمي كارتر مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة بأن تصريحات الجنرال براون قد تتحول الى مسؤولية سياسية يحاسب عليها الرئيس فورد ، وصرح السناتور ادوارد كيندي بان الجنرال براون قد اظهر بتصريحه انه لا يفهم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط اما السناتور الجمهوري جيمس باكلي فطالب الرئيس فورد بأن يضغط على براون لتقديم استقالته فورا .

وكان دونالد رامسفيلد قد صرح في المؤتمر الصحفي بانه ناقش مسالة تصريحات براون مع الرئيس فورد وان المناقشة لم تتعرض لامكانية اعتزال الجنرال منصبه .

واعلن الرئيس فورد انه لا علاقة له بتصريحات الجنرال براون . ولكنه لم يوجه اي لوم له .

وفي تل ابيب قال ويليام كليمنتس نائب وزير الدفاع الاميركي امس انه لا يوجد هناك تضارب في المصالح بين احتياجات القوات المسلحة للولايات المتحدة والامداد العسكري لاسرائيل .

وقال للصحافيين انه سيبحث مع المسؤولين الاسرائيليين في موضوعات بارزة تتعلق بالامداد العسكري المطلوب من الولايات المتحدة . وقال ان اميركا تعهدت بتقديم بعض المواد العسكرية الى اسرائيل وان توريد هذه المواد سيستغرق ثلاث سنوات . غير انه اضاف يقول انه « لا يوجد تضارب في المصالح وان ثمة تفاهما كاملا بين الشعبين » .

الاشغال الشاقة المؤبدة لعميل مصري لاسرائيل

الاسكندرية — وافـ — حكمت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية على العميل المصري محمد عبد النبي حسن بدوي بالاشغال الشاقة المؤبدة بتهمة التجسس لصالح اسرائيل .

وكان المتهم قد اتهم بالاتصال باحد عملاء اجهزة المخابرات الاسرائيلية داخل قنصلية اسرائيل في ميلانو لامداده بالمعلومات العسكرية عن مصر .

د. كمال أبو المجد يتحدث الى القبس :
٣ عوامل وراء ازمة لبنان

● ص ١١ ●

الأدب في هذا العدد

الطقس

تكون الحرارة دون المعدل ، مع رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ، وتظهر بعض الغيوم المتفرقة . حالة البحر خفيف الى معتدل الموج . درجات الحرارة المتوقعة اليوم : في الكويت ٣٢ ، الاحمدي ٢٨ ، فيلكا ٣١ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم : في الكويت ٧٠ بالمائة ، الاحمدي ٨٠ بالمائة ، فيلكا ٧٥ بالمائة .





اجتماع اللجنة الوزارية للإعلام

لجنة التنسيق تبحث تداخل اختصاصات البلدية

اجتمعت امس اللجنة الوزارية للتوجيه والاعلام واللجنة المختصة بدراسة تداخل الاختصاصات بين الوزارات ، حيث جرى بحث المواضيع المدرجة على جدولي اعمالهما .

وصرح السيد عبد العزيز محمد العتيبي الامين العام لمجلس الوزراء بعد انتهاء الاجتماعين بأن لجنة التوجيه والاعلام قد اجتمعت برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاعلام الشيخ جابر العلي وعضوية وزراء التربية والأوقاف والشؤون الاسلامية .

وقد عرضت اللجنة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ، واتخذت بشأنها القرارات المناسبة .

كما اجتمعت مساء امس اللجنة الوزارية المختصة بدراسة تداخل الاختصاصات بين وزارات الدولة ودوائرها ، برئاسة وزير التخطيط السيد محمد العدساني وعضوية كل من وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية، ووزير الدولة للشؤون القانونية والادارية ، وبحضور السيد رئيس البلدية ومديرها العام ، وذلك لدراسة تداخل الاختصاصات بين البلدية وباقي اجهزة الدولة ، وخاصة وزارة الصحة وادارة املاك الدولة والخدمات .

وقد نوقش في الاجتماع ما ورد بالمذكرة المقدمة للجنة من الجهات المذكورة . وقررت اللجنة الطلب من وزارات وادارات الدولة اعداد تقرير عن تداخل الاختصاص بينها وبين ادارة البلدية وبينها وبين بعضها البعض ، على ان توجه لها اسئلة محددة يتركز تقريرها المرفوع الى اللجنة بالجواب عليها .

وصول السفير الايراني الجديد

وصل الى البلاد مساء امس الدكتور رضا قاسمي سفير ايران الجديد بالكويت خلفا للسفير السابق السيد فريدون زند ، الذي نقل للديوان بالوزارة بايران .

هذا وسيقيم السفير الايراني الجديد وحرمه السيدة « قاسمي » حفل استقبال في الساعة السادسة والنصف من مساء الثلاثاء المقبل ٢٦ اكتوبر الجاري بفندق « شيراتون » ، لمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد شاه ايران محمد رضا بهلوي .

عبدالله بشارة يقدم مذكرة لفالدهايم حول القرصنة الاسرائيلية في البحر المتوسط

عبدالله بشارة

قدم السفير عبدالله يعقوب بشارة مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة ورئيس مجموعة الدول العربية في الامم المتحدة لشهر اكتوبر الحالي مذكرة الى كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة حول تزايد القرصنة الاسرائيلية في أعالي البحار .

واشار السفير في رسالته الى ان اسرائيل قد زادت من عمليات القرصنة والتعرض للسفن في اعالي البحار ، واستشهد بفقرة من صحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية جاء فيها ان اسرائيل قامت لثالث مرة خلال اسبوع واحد باقتياد سفن من داخل المياه الاقليمية اللبنانية الى ميناء حيفا .

وقال السفير في المذكرة ان اسرائيل ارغمت سفينة قبرصية عليها ركاب عرب وخمسة من الدبلوماسيين العراقيين على التوجه الى حيفا ، حيث تم استجواب الجميع يوم ١٧ اكتوبر الحالي ، واحتجز الركاب لمدة ٣٠ ساعة عوملوا خلالها معاملة سيئة ، وصودر جواز سفر دبلوماسي من احد الدبلوماسيين العراقيين .

وطالب السفير عبدالله يعقوب بشاره باسم المجموعة العربية ان يتخذ الامين العام للامم المتحدة الاجراءات الكفيلة بوضع حد لتصرفات اسرائيل القرصانية .

وزارة التخطيط تبدأ اليوم البحث الميداني الاقتصادي للكويت

يبدأ اليوم تنفيذ البحث الميداني ، الذي يقوم به مكتب المستشارين في الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط ، ضمن سلسلة البحوث الاحصائية والاقتصادية التي تضمنتها خطته .

وكان المشرفون على سلسلة البحوث الاحصائية الاقتصادية قد ناقشوا في اليومين الماضيين اهداف البحث وطريقة تامين اكبر قدر من البيانات الدقيقة، ومراجعة كل الاستمارات والبحوث التي تمت اثناء الدورة التدريبية التي استمرت سبعة ايام في غرفة التجارة والصناعة .

والجدير بالذكر ان البحث يتكون من ثلاث مراحل :

- المرحلة الاولى وبدأت في نوفمبر ١٩٧٥ ، وتعتبر سنة تحضيرية .
- المرحلة الثانية وتتكون من جزأين : الجزء الاول وقد تعلق بجمع معلومات البحث عن عام ١٩٧٥ . والجزء الثاني وهو لاحق يبدأ بعد ستة أشهر .
- وفي السنة الثالثة يبدأ المختصون في تحليل المعلومات والبيانات .

والجدير بالذكر ان هذا البحث يتم باشراف احلام شماس رئيسة مكتب المستشارين في الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط ، يعاونها المشرفون: خالد محمد كنجو ، وصالح العصفور للصناعات التحريرية ، صالح عبد الحليم وحفظي مصطفى مسعود وهاشم صادق عباس للتجارة الداخلية بجزايها الجملة والمفرق ، وحمدي محمد موسى عريقات وفاروق عقاب قاسم ومحمد نبيل عبد الرؤوف ويوسف عبد النبي حمدان للخدمات ، وعيسوي عبدالحميد الشناوي للتشييد والبناء ، ومحمد فريد وزكريا حريص الحواش .

معاون نائب رئيس الأركان يقيم حفلاً تكريمياً لوفد بحرية الإمارات

اقام معاون نائب رئيس الاركان العامة للعمليات الحربية العميد عبدالله فراج الغانم ، حفل استقبال مساء امس في نادي ضباط الجيش ، تكريما لوفد القوات البحرية التابع لدولة الامارات العربية المتحدة .

وقد حضر الحفل سفير دولة الامارات المتحدة ، السيد سيف علي الجروان ورجالات السفارة . كما حضره العميد مرزوق المجيل آمر سلاح الطيران وعدد من كبار ضباط الجيش .

وفي ختام الحفل ، اهدى العميد عبدالله فراج الغانم ، درع القوات البحرية الكويتية الى رئيس وفد الامارات ، كتذكار لهذه الزيارة التي عززت العلاقات الطيبة ، بين السلاح البحري الكويتي والسلاح البحري في دولة الامارات .

رئيس المختبر الجنائي البحريني في زيارة للكويت

وصل الى البلاد امس الملازم اول محمد عبد الرسول الخياط رئيس المختبر الجنائي بوزارة الداخلية في البحرين .

كان في استقبال الضيف على ارض المطار الملازم خالد العيسى ضابط مكتب شعبة الانتربول بالكويت ، والسيد مناوي النمران مندوب ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية .

تستغرق زيارة الضابط البحريني ثلاثة ايام ، يطلع خلالها على الانشطة المختلفة للمعمل الجنائي بادارة الادلة الجنائية والطب الشرعي ، كما سيقوم بجولة في مقر تحقيق الشخصية .

٣٠ متدربا من الكهرباء في دورة شؤون الموظفين

عممت وزارة الكهرباء والماء على موظفيها الكويتيين شروط الالتحاق بالدورة التدريبية الحادية عشرة لبرنامج شؤون الموظفين ، الذي ينظمه ديوان الموظفين لرفع الكفاءة الانتاجية للموظفين الكويتيين في وزارات الدولة المختلفة . وقد حددت الوزارة عدد الذين يحق لهم الالتحاق بالدورة ما بين ٢٠ و٣٠ متدربا .

أحكام بالحبس والبراءة في قضية تهريب الخمور

قضت محكمة الجنايات في جلسة عقدتها امس بحبس المتهم محمود ا. (٣٣ سنة) لمدة ٥ سنوات مع الشغل والنفاذ والابعاد عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة . كما قضت بحبس كل من المتهمين هادي م. (١٩ سنة) ومحمد ش. (٢٧ سنة) سنة واحدة مع الشغل والنفاذ والابعاد عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة . وقررت براءة كل من المتهمين محمد ى. وخالد م . ومحمود ع . وابراهيم ا . وابراهيم د . وعباس ف . مما اسند اليهم .

وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهمين من الاول الى السادس تهمة جلب الخمور الى البلاد بقصد الاتجار بها . كما وجهت للمتهمين من السابع الى الاخير تهمة القيام بارتكاب هذه الجريمة عن طريق الاتفاق والمساعدة مع المتهم الاول حيث قدموا له سيارة لاستعمالها في ارتكاب الجريمة التي وقعت حسب الاتفاق بينهم .

وكان المتهمون قد احضروا كمية كبيرة من الخمور بلغ عددها ٢٤٠ صندوقا عن طريق البحر بواسطة باخرة قادمة من الخارج . ثم قاموا بتفريغ الشحنة بواسطة السيارات ونقلوها الى احد المنازل . واثناء عملية التفريغ لاحظ احد رجال الامن تلك العملية المخالفة للقانون فقام بابلاغ السلطات ، حيث توجهت قوة كبيرة الى مكان التفريغ وقامت بمهاجمة المتهمين وضبط الشحنة كما تم احضار الجزء الباقي منها من المنزل الذي نقلت اليه .

وبعد استعراض وقائع القضية قضت محكمة الجنايات في جلستها المنعقدة برئاسة الاستاذ محمد سلام بحبس المتهم الاول ٥ سنوات مع الشغل والنفاذ والابعاد وبحبس المتهمين الثاني والثالث سنة واحدة مع الشغل والنفاذ والابعاد وبراءة باقي المتهمين مما اسند اليهم .

شرباكة

النظام .. يا سادة يا كرام

اذا سألك اي انسان عن السبب الذي يدفعك الى التقيد بالنظام واحترام الانظمة العامة عندما تكون في العواصم الاجنبية ، دون ان نهتم بها ونراعيها في بلادنا العربية ، فانك امام هذا السؤال المطروح قد تجد نفسك في حيرة .. وقد تتعجب من امرك في احترام هذا النظام بالخارج وعدم احترامك له في بلادك العربية .

والحقيقة ان العلاقة بين النظام والتنظيم وبيننا قد تكون شبه مقطوعة ، وان وجدت فانها تكون غير « مشجعة » او غير مستمرة ، لظروف معينة ربما تكون اهمها العقوبات التي تحد من مخالفة هذه الانظمة ، كما هو الحال لقانون المرور الجديد الذي جعل الذين لا يعترفون بالنظام ، يفكرون في امره الان اكثر من مرة ، لان « الحبس » لا يزال منتظرا « ضيوفه » الجدد وعلى الرحب والسعة ، ما دام الذين لا يراعون النظام ولا يعترفون بالقانون قد ركبوا اهواءهم .

والواحد منا عندما يذهب الى بلد اجنبي ، سوف يرى ويندهش من النظام الذي يتبعه المواطن هناك ، سواء امام المطاعم او مع المرور ، او حتى امام بائع الاسكيمو .

سيرى الناس هناك وقد احترموا انفسهم واحترموا هذا النظام وعرفوا كيفية التعامل والتكيف معه. وامام هذا المشهد فاننا نقف مع الاجانب هناك في احترام هذا النظام ، نحترم قانون المشاة ، ونعرف كيف نقف امام الباعة ، وقد نخجل حتى من القاء عقب السيجارة في الشارع خشية ان يرانا احد فيضحك علينا ، او يرانا رجل الشرطة .

هذا الاحترام والتقيد بالنظام الذي نعرفه هناك ، لو عرفناه عندنا في بلادنا العربية لكانت الامور عندنا بخير ، ولعرفنا كيف نتعامل مع الحياة . فالامم تقاس دائما بكيفية تعامل مواطنيها مع النظام ونظرة كل فرد فيها الى هذا النظام كنمط للحياة ، وكاسلوب نتعامل فيه مع انفسنا قبل غيرنا .

ولو كنا نعرف كيف نحترم النظام في حياتنا اليومية لكان الحال عندنا غير الذي نحن عليه ، لكن متى يعرف كل واحد منا معنى هذا النظام .. هذا هو السؤال يا سادة يا كرام ..؟!

يوسف الشهاب

أمير البلاد العائد من الرياض: القمة السداسية حققت كل أهدافها


الفرحة على الوجوه .. القمـــة السداسية حققت كل اهدافها والحمدلله

امير البلاد يرد تحية كبار المستقبلين المهنئين بنجاح قمة الرياض

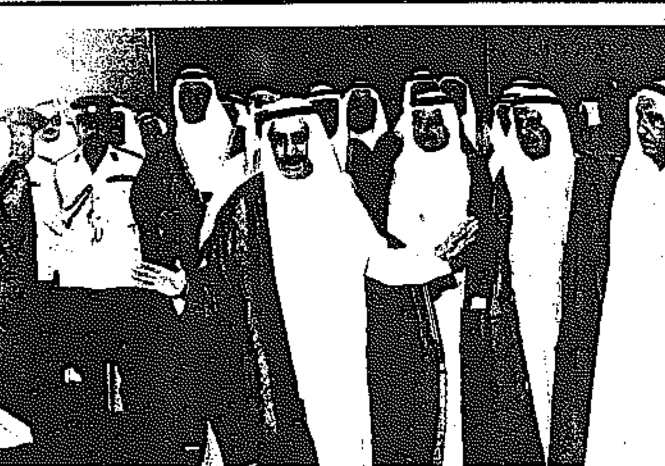
ادعو الله ان يديم على الامة العربية نعمة الاخاء والتفاهم والعمل الجاد .

تصوير : رفعت بيدق

اجتماع ثنائي بين الأمير وولي العهد لبحث الخطوات المقبلة


سمو ولي العهد والشيخ جابر العلي في انتظار وصول الامير


سمو الامير لحظة وصوله يحيي كبار المستقبلين


تمت ازالة الخلافات العربية وكانت النتائج طيبة جدا .


جميع الاخوة الرؤساء ابدوا تعاونا واضحا

مجلس الوزراء يجتمع اليوم لبحث الموقف العربي في مرحلته الجديدة

التحرك العربي يستهدف مصالحة السادات مع القذافي وبومدين مع الحسن

وزير الدولة: مؤتمر القمة الموسع يعقد الاثنين المقبل

كتب عميد الشنطي :

فور عودة سمو امير البلادظهر امس من الرياض ، بعدنجاح اجتماعات مؤتمر القمة السداسية ، عقد سموهاجتماعا ثنائيا في قصر المسيلةمع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، تشاورا خلاله حولنتائج المؤتمر ، والخطوات المقبلة لدعم منجزات المؤتمروضمان سلامة تطبيقها . وكانسمو الامير قد صرح في المطار، وسط مظاهر الاستقبال الرسمي والشعبي الحافلة ،بأن القمة السداسية حققت اهدافها ، وان المؤتمر كانناجحا وتمت ازالة الخلافاتالعربية ، وكانت النتائج طيبة جدا . كما اكد سمو امير البلادأن القمة السداسية تمثلخطوة بالغة الاهمية في توحيد كلمة العرب وجمع شملهم ،والتاكيد على التضامن العربيومناقشة مشاكلنا وقضايانا بروح الاخوة الصادقة . وقالسمو الامير ان المؤتمر اكد منجديد أنه مهما حدث من سوء تفاهم بين الاشقاء العرب ،فان اللقاء المباشر وجها لوجهومناقشة الموضوع بروح الاخوة يزيل سوء التفاهمبأسرع مما ينتظر .

من ناحية اخرى اجاب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الخارجية بالنيابة الشيخ سالم الصباح على سؤال حول ما اذا كانت الكويت ستشترك في قوات الامن العربية في لبنان فقال ان هذا الموضوع لم يبحث بعد ، وسيتقرر على ضوء الاتصالات مع كافة الدول العربية . كما اعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين في تصريح خاص لـ « القبس » ان مؤتمر القمة الموسع سوف يعقد مبدئيا يوم الاثنين المقبل ، الا في حال اتفاق وزراء الخارجية العرب على موعد اخر .

واضاف وزير الدولة ان مجلس الوزراء سيعقد صباح اليوم جلسة لبحث نتائج مؤتمر القمة السداسي ، ومناقشة الخطوات المقبلة .

وحول ارسال قواتكويتية الى لبنان قال ان مؤتمر القمة الموسع سوف يقرر هذه القوات وحجمها واسلحتها.

احتفال رسمي وشعبي حافل

وقد وصل سمو امير البلاد الى ارض الوطن في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر امس . وقد احتشد المطار بكبار المستقبلين يتقدمهم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاعلام الشيخ جابر العلي ، والوزراء وكبار المسؤولين وضباط الجيش والشرطة . وكان سمو امير البلاد بادي السعادة والانشراح وهو يحيي مستقبليه معربا عن امتنانه البالغ بنجاح القمة السداسية ، التي اعادت للتضامن العربي روحه ، ووضعت حلا واحدا للازمة اللبنانية الدامية .

وتحدث سمو امير البلاد علىاجتماعات القمة السداسية ونتائجها البالغة الاهمية قائلا :

لقد سادت المؤتمر روح الاخوة والرغبة الاكيدة في مناقشة القضايا بروح الاخاء . ولقد كانت هذه المشاعر واضحة منذ اللحظة الاولى ، نظرا لما تعقده الامة العربية جمعاء على هذا اللقاء من امال وتوقعات . فلقد مضت فترة طويلة والفرد العربي يسيطر عليه شعور من الكآبة لما يحدث بين الاشقاء من خلاف ونزاع . ومن هنا تبرز اهمية هذا المؤتمر في تأكيد التضامن العربي والحرص على وحدة الصف والكلمة .

وابدى الاخوة الرؤساء المشاركون في المؤتمر تعاونا واضحا في مناقشة المشاكل وايجاد الحلول المناسبة لها ، والعمل على تقارب الاراء ووجهاتالنظر للتوصل الى النتائج المرجوة .

ولقد اعرب الاخوة المجتمعون عن استجابتهم وتقديرهم للمبادرةالسعودية الكويتية وما بذلته الدولتان الشقيقتان من مساع وجهود اثمرت في تحقيق هذا اللقاء السداسي .

ومن اهم ما حققه المؤتمر ، اللقاء السوري المصري الذي كان يترقبه وينتظره الجميع ، والذي اسفر بحمد الله عن صفاء واخاء وتفاهم واضح ، وهذا تاكيد للقاء رؤساء وزارات الدول الاربع الذي دعت اليه المملكة العربية السعودية والكويت وعقد في الرياض ، والذي سوف يوضع موضع التنفيذ .

وكان للقاءات الثنائية والجانبية بين الاخوة الرؤساء اثرها المهم في تنقية الاجواء وعودة الثقة والطمانينة الى النفوس .

ولقد ثبت بكل تاكيد ان اللقاء العربي المباشر والمناقشة وجها لوجه ، وبكل صراحة واخلاص ، يزيل الكثير من سوء التفاهم ، بل ويعمل على المزيد من التقارب وتقوية اواصر المحبة والاخاء .

ولكل ذلك ، فقد تم بحمد الله التوصل الى الحلول المناسبة للوضع في لبنان ، وازالة التفاهم بين الاشقاء في سوريا ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية . ولقد اذيعت القرارات التي اسفر عنها هذا اللقاء المهم . وسوف يعقد قريبا مؤتمر لسوزراء الخارجية العرب تمهيدا لعقد مؤتمر القمة العربي الموسع .

ولا يفوتني هنا أن اشيد بالجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية الشقيقة ممثلة بحضرة صاحب الجلالة الاخ الملك خالد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ، والتي كان لها الاثر الفعال في انجاح المؤتمر .

وانني لادعو الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لخدمة امتنا العربية المجيدة وديننا الاسلامي الحنيف ، ويحقق لنا ما نتطلع اليه جميعا من آمال وطموح .

اشيد بجهود الملك خالد والرؤساء

وكان سمو امير البلاد قد ادلى قبل مغادرته الرياض بتصريح لوكالة الانباء السعودية قال فيه :

اولا وقبل كل شيء اود ان اعرب لجلالة الاخ الملك خالد بن عبد العزيز ولحكومته الموقرة والشعب السعودي الشقيق عن شكرنا وامتناننا للحفاوة البالغة التي قوبلنا بها في وطننا الثاني ولكرم الضيافة طوال ايام المؤتمر .

واود ان اشيد بالجهود الجبارةالتي بذلها جلالة الاخ الملك خالد وصاحب السمو الملكي الامير فهد ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء، والتي يرجع لها الفضل في تحقيق هذا اللقاء السداسي الذي ينتظره العرب بفارغ الصبر .

واود ان اشيد بالاستجابة التي ابداها رؤساء الدول المشاركة في هذا المؤتمر للمبادرة السعودية الكويتية لعقد هذا اللقاء الذي تبرز اهميته من كون ان الامة العربية ظلت منذ اكثر من عام تواجه مشاكل خطيرة ، وعلى وجه الاخص ما يحدث على الساحةاللبنانية في الوقت الذي تواجه فيه عدوا لدودا يجب ان تكرس له كل امكاناتها .

ومن نتائج هذا اللقاء ، وقف اطلاق النار في لبنان ، ووقف الاقتتال بين الاشقاء ، واللقاء المصري السوري ، والذي يعتبر من اهم ما حققه هذا المؤتمر ، حيث ادى الى اعادة اجواء التفاهم والاخاء بينهما .

وهذا يؤكد من جديد انه مهما حدث من سوء تفاهم بين الاشقاء العرب ، فان اللقاء المباشر وجهالوجه ومناقشة الموضوع بروح الاخوة سوف يزيله بأسرع مما ينتظر . ويبين كل ذلك تمسك الأمة العربية جمعاء بالتضامن العربي ووحدة الصف والعمل على تحقيق امال وتطلعات المواطن العربي.

وانني لاسال الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا نعمة الاخاء والتفاهم والعمل الجاد من اجل تقدم ورفعة امتنا العربية المجيدة .

سالم الصباح : نجاح كبير للمؤتمر

ومن ناحية اخرى صرح وزير الشؤون الاجتماعية ووزير الخارجية بالنيابة الشيخ سالم الصباح لدى وصوله ردا على سؤال حول ما اذا كانت الكويت سترسل قواتكويتية الى لبنان بعد ان تقرر زيادتهابقوله ان هذا الموضوع لم تبحثه هذه الدول بعد وانه سيتقرر على ضوء الاتصالات مع كافة الدول العربية .

وحول نتائج المؤتمر السداسي قال الشيخ سالم الصباح ان المؤتمر كان ناجحا للغاية والحمد لله ، بفضل الجهود التي قام بها جلالة الملك خالد ابن عبد العزيز ، وسمو امير البلاد ، واستعداد الرؤساء الذين شاركوا في هذا المؤتمر ، وقد انعكست نتائج ذلك كله على المؤتمر .

واضاف ان مؤتمر القمة العربي الموسع سوف يعقد قريبا جدا . وقال انني سوف اقرر مغادرتي الى القاهرة خلال الساعات القليلة المقبلة للمشاركة في مؤتمر وزراء الخارجية وقد ارى البقاء في الكويت والاكتفاء بوجود وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد في القاهرة لحضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب .

خطة للمصالحات العربية

من جهة اخرى ذكرت بعض المصادر المسؤولة ان هناك اتصالات عربية تم الاتفاق عليها بين الزعماء العرب في الرياض من اجل عقد مصالحة اخرى بين كل من الرئيس انور السادات والرئيس جعفر نميري من ناحية والرئيس الليبي معمر القذافي من ناحية اخرى . وينتظر ان يعرض الملك خالد هذا الموضوع على رئيس السودان خلال زيارته للخرطوم في الاسبوع المقبل . واضافت المصادر ذاتها ان هناك جهودا اخرى لمصالحة الرئيس هواري بومدين والملك الحسن . ويأتي هذا التحرك الجديد ضمن اطار التنسيق الكويتي – السعودي المشترك . وقد اكدت هذه المصادر المسؤولة بان نجاح المؤتمر السداسي اكد مرة اخرى أن العرب رغم مشاكلهم العابرة فهم قوة عالمية لا يستهان بها ابدا ، وان الزعماء العرب باستطاعتهم التغلب على المشاكل في النهاية ، رغم ان بعض الدوائر الغربية كانت قد اعربت عن عدم ثقتها بقدرة الزعماء العرب على حل الازمة اللبنانية ، لكن مؤتمر الرياض اكد مرة أخرى ان العرب يستطيعون التغلب على الكثير من الصعاب .

أمير البلاد في برقية للملك خالد

القمة السداسية خطوة بالغة الأهمية لتوحيد كلمة العرب وتأكيد التضامن

بعث سمو امير البلاد ببرقية شكر الى الملك خالد لمناسبة مغادرته الرياض جاء فيها :

« يطيب لي وانا اغادر ارض المملكة العربية السعودية الشقيقة ، ان ابعث الى جلالتكم والى جميع الاخوة الافاضل بجزيل شكري وامتناني للحفاوة البالغة وكرم الضيافة التي قوبلت بها واعضاء وفدي المرافق .

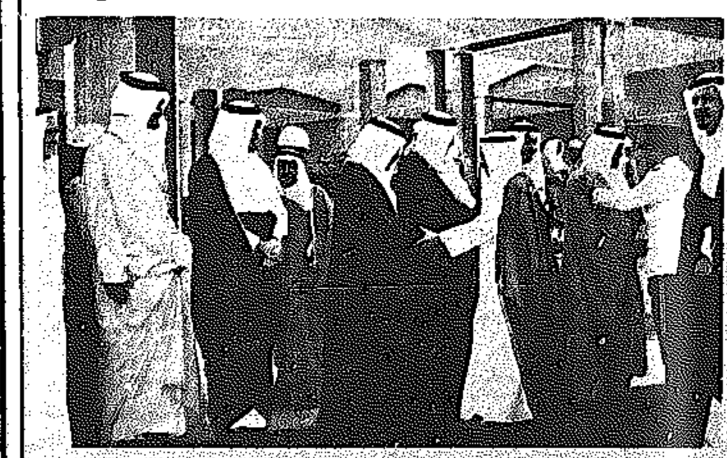
واود ان اعرب لجلالتكم عن عظيم تقديرنا للجهود الجبارة التي قمتم بها من اجل انجاح مؤتمر القمة السداسي، الذي يمثل خطوة بالغة الاهمية في توحيد كلمة العرب وجمع شملهم ، والتاكيد على التضامن العربي ، ومناقشةمشاكلنا وقضايانا بروح الاخوة المخلصة والرغبة الصادقة في توحيد الكلمة والمواقف .

واننا لنحمد الله سبحانه وتعالى ان كلل مساعيكم بالتوفيق والنجاح ، وتمخض المؤتمر عن النتائج المرغوبة ، والتي تعقد عليها الامة العربية جمعاء امالها وامانيها .

كما نتوجه اليه جلت قدرته ان يديم علينا نعمة التصافي والاخاء ، وان يوفق الجميع الى دروب الخير والعمل الجاد لصالح امتنا العربية وديننا الاسلامي الحنيف .

وتقبل ايها الاخ العزيز اخلص دعواتنا لكم بالصحة والسعادة ، وللشعب المملكة العربية السعودية الشقيق بالمزيد من التقدم والرخاء .

اخوكم
صباح


سمو امير البلاد يصافح كبار المودعين السعوديين لدى مغادرته مطار الرياض امس .

احمد المزروعي
الوكيل المساعد
للتعليم
الفني والمهني

تزايد اقبال حملة الثانوية العامة "ادبي" على المعاهد الفنية
تدريب الطلبة في المستشفيات والبنوك والمؤسسات الحكومية
قبول ١٠٥٢ طالباً وطالبة بالمعاهد الفنية هذا العام

احمد المزروعي

كتب محمود عبد القادر :

يصل الى الكويت في نهاية شهر ديسمبر المقبل مستشار التعليم التجاري في انكلترا للمشاركة في اعداد الدراسات اللازمة لتقييم ولتطوير مستوى الاداء بالمعهد التجاري، حتى يساير الاتجاهات الحديثة في التعليم التجاري ، ويلبي الاحتياجات المتطورة للكوادر البشرية في سوق العمل بالكويت .

صرح بذلك السيد احمد المزروعي وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الفني والمهني والخاص .واضاف ان الظاهرة الغريبة هي الاقبال على المعاهد الفنية والتجارية في تزايد ، خاصة من الحاصلين على الثانوية العامة (القسم الادبي) هذا العام ، حيث بلغ عدد المتقدمين ٨٤٠ طالبا وطالبة ،بينما لم يزد عدد المتقدمين من القسم العلمي عن ٤٠٣ من الطلبة والطالبات .

وتحدث السيد المزروعي عن الاساليب التي تتبعها الوزارة في تطوير هذا النوع من التعليم من اجل تحقيق الاهداف التي من اجلها توسعت في هذا الفرع من التعليم الفني والمهني فقال:

— تستهدف حركة تطوير التعليم الفني والمهني عدة اهداف طموحة ، فهي اولا تواكب خطة التنمية الشاملة في الكويت في مجالات التجارة والصناعة ودوائر المال والاعمال والخدمات الصحية والتعليمية لتلبس حاجات هذه الخطة والتعرف على مشكلاتها لتقدم لها في الوقت المناسب الكوادر الفنية العاملة المدربة في المكان المناسب الخبيرة الفنية القادرة والعاملة هذه الخطة في بلوغ اهدافها . كما تستلهم مبدءا من اهم مبادئ التربية الحديثة هو مبدأ « التربية المستديمة » فهي لا تقف عند مجرد تلبية حاجات خطة التنمية في مرحلة معينة بل تطمح الى تلبية حاجات الفرد التلمية المتطورة اذا ما اظهر هذا الفرد من الامكانات والقدرات ما يسمح له بتجاوز المدى الذي تتوقف عنده معاهد التعليم الفني .

عامان بعد الثانوية

ويستطرد السيد المزروعي قائلا :

— ونظرا لاهمية التعليم الفني والمهني في البلاد قررت الوزارة ان تكون معاهده على مستوى الدراسة لمدة عامين بعد الثانوية العامة . بحيث يكون الطالب قد تلقى من التعليم النظري والثقافة العامة ما يجعله قادرا على السير بنجاح في الدراسة المتخصصة ذات المستوى المتطور التي تقدمها معاهد التعليم الفني ، وهي الدراسة التي تؤهل الطالب للعمل بكفاءة من احدث الالات التي تستخدم في سوق العمل .

خبراء من اوروبا

وفي بداية انشاء المعاهد الفنية في الكويت استعانت وزارة التربية بالعديد من خبراء التعليم الفني التجاري والصناعي من الدول الاوروبية ، ونذكر منهم مستر « يونس رست » مستشار التعليم التجاري في انكلترا ، كما اشترك في الـرأي خبراء من اليونسكو وبعض البلاد العربية . وقد حرصت الوزارة على ان تضع امام هؤلاء الخبراء نتائج الدراسة التي اجرتها الوزارة لواقع سوق العمل بالكويت كما حرصت على اتاحة الفرصة لهم للقاء والحوار مع المسؤولين في القطاعين الحكومي والاهلي .

التدريب في المكان المناسب

واجاب السيد المزروعي على سؤال عما اذا كانت الوزارة تقوم بتدريب الطلاب في المؤسسات والشركات وغيرها لتحقيق الهدف من التعليم الفني فقال : اتفقت الوزارة مع المسؤولين في المؤسسات والشركات والبنوك والمستشفيات والمدارس والمصالح الحكومية لتوفير فرص التدريب المناسبة لكل معهد ، بل ولكل تخصص في كل معهد . وتختلف فترات هذا التدريب بحيث تحقق التلاؤم بين ظروف الطلاب من ناحية وظروف العمل في هذه المؤسسات من ناحية اخرى ، وتلقى الوزارة في هذا الصدد كل تعاون وتشجيع من المسؤولين في شتى مجالات العمل ، كما يقبل الطلاب بحماس على هذا التدريب لما يلمسون فيه من اثار طيبة تؤهلهم للعمل الميداني في مستقبلهم .

مشاريع جديدة

وحول المشاريع الجديدة في معاهد التعليم الفني والمهني قال السيد احمد المزروعي انه سوف يتم في القريب العاجل افتتاح شعبتين جديدتين في المعهد الصحي ، هما شعبة محللات المختبرات وشعبة التمريض ، كما تم توجيه الدعوة لعدد من المستشارين ذوي الخبرة العالمية في التعليم الصناعي والتجاري للاستفادة بخبراتهم في هذا المجال .

وسيصل الى الكويت في نهاية شهر ديسمبر مستشار التعليم التجاري في انكلترا للمشاركة في اعداد الدراسات اللازمة لتقويم وتطوير مستوى الاداء بالمعهد التجاري لضمان مسايرة المعهد للاتجاهات الحديثة في التعليم التجاري وتلبيته للحاجات المتطورة لسوق العمل.

الاقبال من القسم الادبي

● ما مدى اقبال الطلاب على هذه المعاهد ؟

— ازداد حجم الاقبال على هذه المعاهد من الحاصلين على الثانوية العامة « القسم الادبي » حيث يبلغ عددهم حوالي ٨٤٠ طالبا وطالبة بينما لم يزد عدد المتقدمين من القسم العلمي عن ٤٠٣ ، علما بان الاماكن المخصصة للطلبة والطالبات المستجدين في المعاهد الفنية تزيد بالنسبة للقسم العلمي عنها بالنسبة للقسم الادبي ، ويرجع هذا الاختلاف الواضح في حجم الاقبال على المعاهد الفنية بين خريجي القسمين العلمي والادبي الى توفر المعاهد المختلفة التابعة للوزارات الاخرى التي تفتح ابوابها للحاصلين على الثانوية العامة « القسم العلمي » ، كما ان فرص العمل المتاحة لخريجي القسم العلمي بالقطاعين العام والخاص وفرص البعثات تجتذبهم باعداد كبيرة .

وقد تقدم للالتحاق بالمعاهد الفنية هذا العام اعداد كبيرة من القسم الادبي بالاضافة الى طلاب الثانوية التجارية ومعهد المعلمين والمعهد الديني وطالبات الثانوية الفنية من الراغبين في استكمال دراستهم .

اما الحاصلون على الثانوية الصناعية ، وثانوية المعهد الديني ودبلوم معهد المعلمين (السابق) والثانوية الفنية (شعبة السكرتارية) وشعبة امينات المختبر فقد قبلوا جميعا ، وبذلك بلغ عدد الطلبة والطالبات المستجدين هذا العام في مختلف المعاهد الفنية ١٠٥٢ طالبا وطالبة ، حرصت الوزارة على تحديد الحد الادنى من مجموع الدرجات للقبول في كل معهد من المعاهد الفنية وفئات النسب المئوية للدرجات الحاصلين عليها والاعداد التي يمكن قبولها هذا العام . فكان الحد الادنى للقبول في معهد التربية للمعلمات ٦٦ ٪ فاكثر من مجموع درجتي التربية الاسلامية واللغة العربية ، وفي المعهد التجاري للبنات ٥٣ ٪ من القسم الادبي ، ٤٨ ٪ من القسم العلمي ، ٥٤ ٪ من الثانوية الفنية .

وبالنسبة للمعهد التجاري للبنين فالحد الادنى ٥٢ ٪ من القسم الادبي ، ٤٧ ٪ من العلمي ، ٦٠ ٪ للحاصلين على الثانوية التجارية ، وبالنسبة لمعاهد المعلمين والتكنولوجيا والصحي فقد قبل جميع المتقدمين لها . وتقوم الوزارة حاليا بتحديد شروط القبول للطلبة الحاصلين على الثانوية الصناعية (المستوى الصناعي) واعداد برنامج دراسي تكميلي لهم قبل التحاقهم بالمعهد.

٦٠٠ أخصائي وأخصائية في مهرجان الخدمة الاجتماعية

اقيم صباح امس الاجتماع السنوي الذي اعتادت ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية تنظيمه في بداية كل عام دراسي كلقاء للتعارف بين اعضاء اسرة الخدمة الاجتماعية القدامى والجدد ، ووسيلة من وسائل بناء الاسرة المهنية القوية .

بدأ الحفل الذي ضم ٦٠٠ من الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين بكلمة للسيدة فضة الخالد مديرة الادارة ، بعد ان قدمها السيد خالد زهران الموجه الفني .

قالت السيدة فضة الخالد :

لقد كان للجهد الدؤوب لاسرة الخدمة الاجتماعية في رعاية ابنائنا الطلاب اكبر الصدى في تدعيم وزارة التربية لجهاز الاشراف الاجتماعي .ثم ظهرت نتائجه مرة اخرى داخل الرياض للاطفال ، حيث بدأ — ولاول مرة — ادخال الاشراف الاجتماعي في هذه المرحلة المهمة منذ يناير الماضي .

وكان لا بد وحتى يستمر الاشراف الاجتماعي على صورته المشرفة ، وانطلاقا من سياسة ادارة الخدمة الاجتماعية في التعاون مع الهيئات العاملة في مجال الخدمة الاجتماعية. ان تبدأ الادارة في اعداد الكوادر المهنية المحلية .

وبالفعل فقد تم الاتفاق مع قسم الخدمة الاجتماعية بكلية الاداب والتربية على فتح مجال التدريب امام ٤٥ طالبة وخمسة من الطلبة للتدريب على الخدمة الاجتماعية المدرسية يومين في الاسبوع هما الاحد والثلاثاء . وتم توزيع الطلاب على بعض المدارس بالمراحل المختلفة .

وانطلاقا من سياسة الوزارة في تحقيق النمو العلمي والمهني للعاملين في مجال التربية ، وعلى ضوء التطبيق العملي الذي قد تم في مجال تدريب الاخصائيات والاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس والادارة في العام الماضي ، وتحقيقا للنهوض بمستوى الادارة في الخدمة . قامت الادارة هذا العام بتنظيم دورتين تدريبيتين : الاولى في مجال التربية والارشاد النفسي ، والثانية في الخدمة الاجتماعية المدرسية

وطلبت مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية من الاخصائيين الاجتماعيين والاخصائيات الاجتماعيات ان يتقدموا بمقترحاتهم وملاحظاتهم للاستنارة بها في اعداد مشروع الخطة الخمسية الجديدة ، التي تشترك مع اجهزة الوزارة في وضعها .

وتحدثت السيدة زينب حافظ الموجهة الفنية الاولى بالادارة باسم التوجيه الفني مؤكدة على نقاط عديدة اهمها ضرورة العمل على تكوين علاقة مهنية سليمة بين الاخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة الواحدة ومع اطراف المجتمع المدرسي، الى جانب دورهم في اكتشاف ومتابعة الحالات الفردية وفقا للاسس المهنية على ان تعرض الحالات التي تحتاج الى جهود خاصة على قسم التوجيه الفني بالادارة لتلقي التوجيهات وفقا للاحتياجات .

واضافت ان العامل في حقل الخدمة الاجتماعية يجب ان يكون دائما وابدا على علم بكل جديد في ميدان عمله ، مع الالمام بالخلفية الثقافية عن المجتمع الذي يعيش فيه والبيئة المحلية .

وعلى الاخصائي والاخصائية الاجتماعية توفير التوعية الكاملة للعاملين بالمجتمع المدرسي ، من خلال ابراز اخطار اساليب العقاب الخاطئة كالعقاب البدني ، مع ايضاح اهمية الثواب في تدعيم ايجابيات السلوك الحسن .



على المنصة الرئيسية توسطت المائدة السيدة فضة الخالد ومن حولها السيدات زينب حافظ وطيبة السبتي وسبيكة الفهد ولولوة حمادة ودلال المشعان والاساتذة سيد عبد الفتاح وخالد زهران والدكتور محمد غالي والدكتور رجائي ابو علام واحمد الودعاني وفاروق صالح وسالم العاملي .

مسؤوليات الاخصائي الاجتماعي تكامل الخدمة النفسية والاجتماعية

ثم تحدث الدكتور رجاء علام خبير الخدمة النفسية عن دورها الكبير في استكمال العمل مع ادارة الخدمة الاجتماعية كفرع من فروعها .

اما الدكتور محمد احمد غالي فقد تحدث حول دور الاخصائي الاجتماعي في الارشاد النفسي موضحا ان الخدمة النفسية في جملتها ليست بعيدة عن الخدمة الاجتماعية ، بل هما شقيقتان. بمعنى انه عندما نؤدي خدمة نفسية لطالب انما نؤدي له خدمة اجتماعية لتاهيله ليكون عضوا نافعا في المجتمع الاكبر . وهي تشمل جانبين : احدهما ايجابي ، ويقوم فيه الاخصائي الاجتماعي بزيادة الكفاية النفسية للتلميذ المتوافق الصحيح والسليم . اما الجانب الثاني فيختص بتلك الحالات التي تؤرق المدرسة من مشكلات التلاميذ سيئي التوافق . فهناك خطوات يلتزم بها العلاج النفسي ، من حيث الكشف على الحالة والتشخيص البدني ، ثم تحويلها للمختص مع المتابعة التقويمية، ووضع البيئة وتناولها . كمجال سلوكي يعيش فيه الطالب . اذ عليه ان يتناول هذه البيئة بالتغيير لو راى انها من اسباب اضطراب سلوك الطالب .

وبعد ذلك التقى الجميع حول فنجان شاي ، ثم دارت مناقشة مفتوحة حول استفسارات الاخصائيين الاجتماعيين الجدد .

الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٤ر٣٣	٥ر٥٢	١١ر٣٣	٢ر٤٧	٥ر١٧	٦ر٣٠

البحر

اعلى مد :	٩ صباحا	١٠ مساء
ادنى جزر :	٣ صباحا	٤ مساء

حظك

● الحمل (٣/٢١ — ٤/٢٠)
— تسند اليك اعمال اقل من مستواك وتلجا الى مخاصمة من يلجأ معك ويقع خلاف بينك وبين احداهن ينتهي الى غير صالحك .

● الثـور (٤/٢١ — ٥/٢١)
— الازمة التي تعاني منها تنتهي، وتتحقق آمالك بعد ان كنت تظن ان هذه الامال متعسرة .. نجاح في العمل وفي العلاقات الشخصية.

● الجوزاء : (٥/٢٢ — ٦/٢١) :
— تصلك اخبار تؤيد وجهة نظرك والامور الغامضة لا تفيدك في شيء .. اجتهد في انجاز عملك .

● السرطان (٦/٢٢ — ٧/٢٣)
— ما زلت ملتزما ببعض النفقات .. تأتيك اموال قديمة لم تكن متوقعة .

● الاسد (٧/٢٤ — ٨/٢٣)
— يتحسن وضعك بسبب اختلاطك ببعض ذوي الراي وتتعرض لحسد الاصدقاء بسبب ذلك .

● العذراء (٨/٢٤ — ٩/٢٣)
— ارتفاع في منزلتك مع ميل نحو التسلط .. مشروع تسعى الى تنفيذه يصطدم بعقبات .

● الميزان (٩/٢٤ — ١٠/٢٣)
— يزداد عدد اصدقائك وتهيم بحب الجنس الاخر وتدخل في نزاع بسبب احداهن .. وتميل الى انهاء علاقة قديمة .

● العقرب (١٠/٢٤ — ١١/٢٢)
— تغضب من نفسك .. ولكنك تكون مضطرا لمسايرة بعض المسؤولين .. حتى ولو كانت اعمالهم لا تروق لك .

● القوس (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
— تستفيد مالا من الاجانب وتدخل في نزاع مع الاقارب نشاط في العمل ينعكس تقديرا من الناس لك .

● الجدي (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
— تنتصر على اعدائك او تسمع اخبارا بان السوء قد احاق بهم .. والخلافات مستمرة مع الاقارب .. وقد تضطر للسفر .

● الـدلو (١/٢١ — ٢/١٩)
— هدايا واخبار سعيدة تفرح بها، وتزداد ماليتك وترى في كثير من اعمالك ما تحب .. وتنتصر على اعدائك .

● الحوت (٢/٢٠ — ٣/٢٠) :
— تختلط عليك بعض الامور فتسبب لك القلق واحذرك من التواني في العمل فالاسابيع المقبلة تجعل الاشياء تبدو لك على غير حقيقتها.

الصيدليات

الكويت :
بغداد — ٤٣٦٣٢٢ — شارع عبدالله السالم .

الكويت :
الامل — ٤٣٠٨٠٦ — شارع مبارك الكبير .

حولي والنقرة :
زينه — ٥١١٣٣٠ — النقرة — شارع ابن خلدون .

السالمية :
سيما — ٦١٤١٨٣ — شارع بغداد .

الفحيحيل والاحمدي :
الخليج — ٩١٤٥٦٧ — الفحيحيل — شارع المجمع .

الفروانية :
التوفيق — ٧١٠٣٧٥ — شارع السوق الجنوبي .

كلمة السر

اعداد : ابراهيم نيب سليمان

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	د	و	ر	ن	ا	ق	ا	ل	ت	ش	ه	ى	ل	ع
٢	ى	ا	ع	ا	ل	ى	د	ه	ا	ن	ر	د	ق	و
٣	ع	ا	ل	ل	ى	ل	ا	ى	ى	ا	ع	ى	ن	ى
٤	ع	ن	د	ن	ا	ق	ى	ن	س	ا	ن	ل	ا	و
٥	غ	ا	ل	ى	ع	ا	ل	ى	ه	ر	ى	غ	ن	م
٦	ا	ح	ن	ا	و	ل	ا	ح	ا	ح	ه	ى	ا	ا
٧	م	ن	ا	ن	د	ن	ع	ا	ن	م	ق	ا	ن	و
٨	ك	م	م	ل	ى	و	ن	ح	ا	ح	ه	ر	ح	ت
٩	ت	غ	م	ا	ه	ا	د	و	ب	ه	ع	و	ا	و
١٠	ف	ى	ا	ل	ح	ب	د	ب	ن	ا	ى	ن	ا	ت
١١	و	ا	ل	ش	و	ق	د	ى	ب	ل	ق	[illegible]	ا	ك
١٢	ق	ل	و	ب	ن	ا	و	ى	ا	ر	ى	ق	ى	ا
١٣	ع	ن	ن	ا	ه	ا	ن	ب	ت	ى	ب	ى	ب	ح
١٤	ه	ن	ا	ى	ا	ر	ى	ت	ه	د	ا	ع	ب	ب

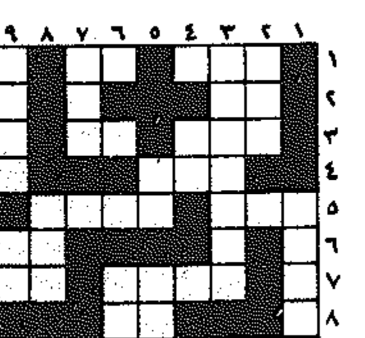
— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٥ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم صاحبة هذه الاغنية :

دورنا — عليك — يا غالي — وقدرنا — عالليالي — والناس — قالت — ياعيني — ده — غالي عندنا — احنا — من غيرك — ولا حاجه — وناقصنا — كم مليون حاجه — يا — غالي — عندنا — فين — رحت — من — هنا — واوعوه — تعملها — تاني — في الحب — يا — قلبي — دبنا — والشوق — دوب — قلوبنا — ويا ريت — يا — حبيبي — تبنا — ببعادك — عننا — يا ريت .

كانت كلمة السر في عدد امس « نادية »

كلمات متقاطعة

اعداد : عميد محمد طاهر موسى — حولي



افقيا :
١ — كلمة بمعنى ظهر — من صفات البصر ٢ — احد الوالدين ٣ — ننظر — احد الوالدين (معكوسة) ٤ — بشر ٥ — في الاخرة — علم مذكر ٦ — عقل(معكوسة) ٧ — علم مذكر — حرامي (معكوسة) ٨ — في الوجه ٩ — مدينة سورية اثرية — تمر .

عموديا :
١ — من الخضيات ٢ — في النيل(معكوسة) ٣ — علم مذكر ٤ — عملة اسيوية ٥ — متشابهان — في الوجه(معكوسة) ٦ — نجيع ٧ — حاصد (معكوسة) ٨ — عكس غلاء ٩ — كثيف — سلم .

حل الشبكة السابقة

افقيا :
١ — ابن الرومي ٢ — برت لنكستر ٣ — ولم ا ٤ — ايهك — مداد ٥ — فل — ون — يد ٦ — نا — سدني ٧ — وليد — رع ٨ — هنري فوندا ٩ — جرير — نك .

عموديا :
١ — ابو النواس ٢ — برلين — لـدـ ٣ — نلمم — جنين ٤ — الاكوادور ٥ — لن — في ٦ — مكسر — سرير ٧ — سوس — رعديد ٨ — تم — ندي — لد ٩ — يرشد — لهي .

والقبس ترحب بشبكات القراء



فيلم الأسبوع

سنة أولى حب

القصة كتبها مصطفى أمين في المعتقل فغلب عليها التشاؤم والضياع

الإخراج اشترك فيه ٥ مخرجين

فسروه منهم كمال الشيخ الكاميرا

مصطفى امين .. كانت ايام الاعتقال قاسية فانعكست على القصة .

محمود ياسين وبوسي (نجوى) فيزي الرجال في احد المشاهد الضاحكة بالفيلم .

كتب فكري سعيد :

في لقاء مع مصطفى امين اثر عودته مباشرة الى دار اخبار اليوم بعد فترة من الاعتقال دامت تسع سنوات .قلت له : هل كنت تتصور وانت في المعتقل انك سوف تعود الى نفس الدار التي اسستها مع اخيك علي امين واقصد بها دار اخبار اليوم ؟ وبعد لحظة تفكير سريعة قال : لم افقد ابدا الايمان بالله ، ولم افقد ابدا الامل في الافراج . لكن لم يكن الخيال يشطح بي للتفكير بانني ساعود الى نفس مكتبي ومقعدي في « اخبار اليوم » . فايام الاعتقال كانت قاسية عنيفة ماساوية !!

وهذا الكلام في الحقيقة فيه شيء كبير من الصدق . فالحالة النفسية التي سيطرت على مصطفى امين اثناء كتابة قصة « سنة اولى حب » هي نقطة الضعف الجوهرية والضخمة سواء في القصة المنشورة او المعالجة السينمائية التي التزمت بنص القصة . ولو حاول مصطفى امين ان يعيد كتابة القصة بعد الافراج عنه لكانت اكثر تفاؤلا واملا من الصورة القاسية العنيفة الماساوية التي سيطرت على القصة والفيلم معا .

ماساة جيل

تبدا مشاهد الفيلم بعرض مقاومة الشعب المصري بكل فئاته لحكم اسماعيل باشا صدقي ، الذي اهدر الدستور وبطش بالقانون مستخدما في ذلك وزير داخليته عوني حافظ (جميل راتب) ، الرجل الشرس العنيف الوصولي الذي يطمع في منصب رئيس الحكومة مستخدما في ذلك كل السبل لارضاء القصر والملك . وفي مظاهرة عمال السكك الحديدية يصاب العامل « عبد الكريم » في قدمه لتصبح رمزا دائما على جسده للوطنية وحب مصر . ويقوم ابنه « محمد » (محمود ياسين) بمداواة قدم الاب المصابة . وهنا يقدم الرجل الطيب درسا لابنه في الوطنية والجهاد ضد المحتل باسلوب فطري بسيط .

ويبدأ محمد عبد الكريم الشاب الفقير المتلىء بشحنات الحب والاخلاص والوطنية لمصر في ممارسة حياته كمدرس خصوصي للغة العربية لاحدى فتيات الباشوات ، حتى يستطيع ان يكمل مشوار التعليم بالجامعة .

وفي قصور الباشوات ينبهر ابن شارع مصر بالبذخ والترف والثراء ، ويصدمه التفسخ والانحلال بين ابناء هذه الطبقة . وتحاول تلميذته نجوى (بوسي) أن تنال رضاءه وحبه بكل السبل ، فمرة تغدق عليه الهدايا والمال ، ومرة تقوم باغرائه واثارته . ثم تتزوج من رجل يكبرها بثلاثين عاما ، وتطلب من محمد عبد الكريم أن يرافقها الى الخارج.وعندما يرفض يكون نصيبه الطرد من الجامعة ورفض تعيينه في وظائف الحكومة !!.

ويقبض عوني حافظ على والد محمد بتهمة خطف وقتل وزير الحربية ، ويتعرض الرجل البريء لكل صنوف العذاب والضرب ، واخيرا يطلق سراحه بعد التاكد من براءته . ولا يتحمل ذهن وفكر الرجل البسيط المعاناة والعذاب فيصاب بالجنون !!.

ولا يجد الابن محمد عبد الكريم وسيلة للانتقام ، غير الاقدام على اغتيال عوني حافظ ، وتفشل المحاولة ، وتنقذه زبيدة (نجلاء فتحي) ، ويرتبط معها بقصة حب عنيفة ، لكن عوني حافظ يقف حائلا بينهما فهو زوج زبيدة !!.

ويعمل محمد عبد الكريم صحافيا في جريدة حزب الاغلبية . ومن خلال زيارته لحبيبته زبيدة في منزل عوني حافظ يتعرف على خطط واسرار وزارة الداخلية ضد الحزب ، وبالطبع فانه ينقل هذه الاسرار وتزداد قيمته واهميته داخل الحزب .

وتعود نجوى (بوسي) من الخارج، وتحاول مرة اخرى ايقاع محمود ياسين في حبائلها ، لكنها تقف على علاقته بزبيدة ، فتشي به الى الحزب ،بدعوى انه احد جواسيس عوني حافظ على الحزب . ويطرده الحزب من العمل ومن عضويته . ويقع هو في حيرة من امره .. هل يبرىء ساحة نفسه من الاتهام وتقع زبيدة حبيبته في اتهام الخيانة والتشرد ؟

وينتصر الحب ويقبل ان يفعل به الحزب ما فعلته به الحكومة من قبل ؟ وتزداد معاناة محمد عبد الكريم في مواجهة الحياة ، ويؤخذ الاب الى مستشفى الامراض العقلية ، ويكتشف « محمد » زيف وخداع الشعارات التي سار مندفعا خلفها ... ويضيع في خضم الحياة ، ويعبر ضياعه عن جيل كامل من الضياع ... وينتحر في النهاية هروبا ويأسا .

فيلم جيد ... ولكن

فيلم « سنة اولى حب » عمل فني جيد لصناعة السينما في مصر .فالانتاج ضخم تجاوزت تكاليفه ٢٠٠ الف جنيه، والمعالجة السينمائية جديدة فقد قام باخراجه خمسة من كبار مخرجي السينما المصرية . والسرد الروائي للفيلم يرضي جميع رغبات جمهور السينما ، فالموضوع في قالب سياسي يرضي طبقة المثقفين ، والاحداث تمتلىء بالنكتة اللاذعة والطرب والاغراء ممثلة في اغاني شفيق جلال والرقصات الشرقية والمشاهد التي تصدرتها شويكار . والمشاهد حافلة بالاثارة البوليسية خاصة محاولة قتل عوني حافظ ودخول مكتبه والهجوم على العوامة . وكل ذلك حقق للفيلم رصيدا كبيرا من النجاح الجماهيري .

ملاحظات فنية :

ورغم ذلك فان هناك من الملاحظات الفنية حول الفيلم :

● شخصية محمد عبد الكريم ... شخصية مهزوزة غير مدروسة باتقان وجدية . فالمناضل السياسي رجل يبحث عن النور وسط الظلام الحالك ، فيسلك ما يعتبره البعض مستحيلا او صعبا . رجل يوجد من الضياع معنى ومن اللاشيء املا .. لذلك فان انتحار محمد عبد الكريم وسيلة سهلة للتخلص من ايجاد حل للقصة ولمشكلة البطل ، التي هي مشكلة جيل باكمله.

والرجل السياسي لا ينتحر الا في حالة واحدة فقط وهي الهروب من عذاب السجون والمعتقلات .

● سقط الفيلم في نفس الهاوية التي سقط فيها فيلم « المذنبون » بتقديم شخصيات عديدة تشترك كلها في الخطا والرذيلة ، اي ان الفيلم فقد الشخصية المضيئة او الجملة المضيئة. فلم يقدم سوى شخصيات ممسوخة بلا رمز للبطولة .... ثم لماذا سقط البطل في حب زوجة عوني حافظ بالذات ؟.. كان من الممكن ان تكون « زبيدة » احدى بنات الشعب العادي او عاملة في قصر عوني حافظ . اما الرمز للخيانة في شخصية البطل فهو ضد العرف والتقاليد ، مما كان ضعفا في الشخصية .

● برغم ان كمال الشيخ ليس اشهر المخرجين المصريين الا انه اثبت في الفيلم انه اذكى المخرجين المصريين جميعا . فقد حول كلا من صلاح ابو سيف ونيازي مصطفى وعاطف سالم وحلمي رفلة الى مساعدين له ، ذلك عندما اشرف على السرد الفيلمي ومراقبة المشاهد والاشراف على المونتاج .وهذا هو عمل المخرج الاساسي .

● كلمة تقدير واحترام للمصور الشاب رمسيس مرزوق الذي اثبت في الفيلم ان الكاميرا قادرة على ان تضيف الى الحدث والحوار بعدا جديدا لا يدرك الا بالعين .

● جميل راتب نجح للمرة الثانية بعد « على من نطلق الرصاص » في اداء الشخصية الوصولية الانتهازية . لكن يخشى عليه من هذا النجاح الذي سوف يحدد انواع ادواره .

● محمود ياسين ، الممثل المتعدد المواهب والشخصيات ، اقنع الجمهور بدوره كعادته في كل افلامه ، وهذا الفيلم يضاف الى رصيده الناجح من الادوار الجيدة .

● من الملاحظ ان كل اعمال مصطفى امين التي تحولت الى معالجة سينمائية تعتبر مميزة في السينما المصرية ... فيلم فاطمة (١٩٤٨) تمثيل ام كلثوم وانور وجدي مميز بتحديد شخصية الفيلم الغنائي .

وفيلم « دليلة » لعبد الحليم حافظ كان اول فيلم مصري ملون كامل .

ثم فيلم « سنة اولى حب » اول فيلم مصري يمثل لمحاولة جديدة في الاخراج باشتراك خمسة مخرجين في عمل فني واحد .

مشاهد التعذيب لوالد محمد عبد الكريم .

● اذاعة ● تلفزيون ● اذاعة ● تلفزيون ●

برامج الاذاعة

● الفقرات الاخبارية :

٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ٠٠ر٧ موجز الانباء ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٠ر٦ موجز الانباء، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٠ر١ الموجز الاخير للانباء .

● الفقرات الدينية :

٣٠ر٥ صباحا القرآن الكريم سورة « الانبياء » للشيخ عبد الفتاح الشعشاعي ، ٤١ر٢ القرآن الكريم سورة « القصص » للشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، ٥٧ر٤ القرآن الكريم سورة « المجادلة » للشيخ محمد البحيري ، ٠٥ر١ القرآن الكريم سورة « الصافات » للشيخ محمود خليل الحصري .

● الفقرات المنوعة :

٤٥ر٦ صحافتنا اليوم ، ٣٠ر٧ رحلة العلم ، ٣٠ر٨ الطرائف واللطائف، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ١٥ر١٢ مسلسل « رفعوا الستار » ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٤٥ر٥ مع الصحافة العربية ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ٠٧ر١٠ مسلسل « الاخوة الثلاثة كارامازوف » ، ٣٠ر١ في موكب العلم ، ٠٥ر١٢ امسية الاربعاء .

● الفقرات الغنائية :

٣٥ر٦ « بسمات الورد » لمحمد جمال ، ٣٨ر٧ « وجهك احلى من الصورة » لصباح ، ١٠ر١١ « لا لا بالخيزرانه » لمحمد رشدي ، ٣٩ر٢ « ولرب عاص » لنداء ندا ، ٠٥ر٤ « انا وقلبي » لعبد اللطيف منصور، ٣٥ر٦ « محمد نبينا » لاحمد عبد القادر ، ١٥ر٨ « جاي تعيد » لعباس البدري ، « ياحبيبي عدلي تاني » لشادية ، ٣٠ر٩ « الى محياك يانور البدر » لابراهيم حسن ، ٢٥ر١٠ « ياساهر الليل » لهيام يونس .

صالح حمدان ورسالة الدكتوراه

صالح حمدان اعتذر عن اخراج حلقات امسية الاربعاء لسفره الى تونس لتقديم رسالة الدكتوراه في الموسيقى واسندت المراقبة اخراجها الى المخرج احمد مساعد .

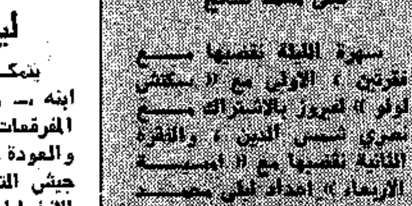
ما يطلبه المستمعون



فايزة احمد ..

« الحب مر وخدانه » لفريد الشاطيء ، « يا طير الوروار » لفيروز ، « شفلي يا سيد سيداتي » لجابر جاسم ، « ايه يا بيه » ليه توفيق ، « قارئة الفنجان » لعبدالحليم حافظ ، « عطني الصور » لمصطفى احمد « اخذ حبيبي يا بلاش » لفايزة احمد . هذه الاغنيات نستمع اليها ٢٠ر٩ صباحا في زاوية ما يطلبه المستمعون بالاذاعة تقديم نداء النابلسي .

سهرة الليلة مع الفنون التشكيلية



ليلى محمد صالح

سهرة الليلة نقضيها مع فقرتين ، الاولى مع « سكتش لولو » لفيروز بالاشتراك مع نصري شمس الدين ، والفقرة الثانية نقضيها مع « امسية الاربعاء » اعداد ليلى محمد صالح وتقديم نداء النابلسي واخراج احمد مساعد ، وحلقة الليلة تضم لقاءين الاول مع الفنان عبدالحميد اسماعيل وحوار حول الفن التشكيلي ، واللقاء الثاني مع الشاعر المصري صلاح عبدالصبور وقضايا الشعر .

برنامج التلفزيون

٠٠ر٤ مع عبد اللطيف الكويتي خلال التجارب الهندسية ، ٠٠ر٥ السلام الاميري والقرآن الكريم سورة « النحل » للشيخ محسن عبد القادر ، ٢٥ر٥ البرامج التعليمية والثقافية ، ١٠ر٦ الرسوم المتحركة ، ٤٠ر٦ الصحة للجميع ، ١٥ر٧ مجلة الرياضة . ١٠ر٨ مسلسل عربي « اللقيطة » بطولة محمود عبد العزيز وزيزي البدراوي ، ٠٠ر٩ نشرة الاخبار ، ٣٥ر٩ عالم الطبيعة ١٠ر١٠ استطلاع اخباري عن جمارك المطار الدولي ، ٢٠ر١٠ فيلم اجنبي « العدو الشرس » بطولة توم بيل وسوزان هشماير ، ٥٥ر١١ الختام بموجز الانباء والسلام الاميري .

اللقيطة في التلفزيون



زيزي البدراوي في اللقيطة

اليوم يبدا التلفزيون في اذاعة المسلسل الجديد « اللقيطة » بطولة زيزي البدراوي ومحمود عبد العزيز وعماد حمدي .

البرامج التعليمية

البرامج التعليمية والثقافية في التلفزيون اليوم تضم فقرتين : الاولى احياء للصف الاول الثانوي « مظاهر الحياة » ، والفقرة الثانية تاريخ للصف الاول الثانوي « حالة المجتمع العربي قبل الاسلام » .

هربه والده لينسف مصنعا

يتمكن اب ايرلندي من تهريب ابنه — محترف التفجير واستعمال المفرقعات — من سجن في بريطانيا والعودة به الى ايرلندا لينضم الى جيش التحرير ، ولكن الابن يرفض الانخراط في اعمال العنف لقرب موعد الافراج القانوني عنه ، فيجبره بعض الرجال على الاشتراك في نسف مصنع بريطاني بايرلندا وتتوالى الاحداث التي يمكنك متابعتها ٢٠ر١٠ مساء في الفيلم الاجنبي « العدو الشرس » بطولة توم بيل وسوزان هشماير .

السينما

● **الاندلس :**
نجلاء فتحي — محمود ياسين في فيلم : سنة اولى حب — ملون .

● **السالمية :**
دونالد سوثرلاند — كارين بلاك في فيلم : يوم الجراد — ملون .

● **الحمراء :**
برادفورد ديلمان — جوانا ميلز في فيلم : الحشرة القاتلة — ملون .

● **السيارات :**
جويل ماكريا — روبرت فولر في فيلم : بلد الخيول — ملون .

● **غرناطة :**
الان ديلون — ستانلي بيكر في فيلم : زورو — ملون .

● **الفردوس :**
سانجيف كومار — دار مندرا في فيلم : الشعلة — ملون .

● **حولي الصيفي :**
محمد عوض — ماجدة الخطيب في فيلم : مجانين بالوراثة — ملون .

● **الاحمدي :**
راكيل والش — شارلتون هيستون في فيلم : الفرسان الاربعة — ملون .

● **الفحيحيل :**
ديانا روس — بيللي وليامز في فيلم : ماهوجني — ملون .

● **الجهراء :**
لي مارفن — ريتشارد بيرتون في فيلم : منظمة الكالان — ملون .

راكيل والش في ... الفرسان الاربعة .

اخبار المجتمع

● الدكتور عبدالفتاح نصير ، غادر البلاد الى المكسيك لحضور « المؤتمر الطبي » الذي سينعقد هناك ، ثم يطير بعدها الى الولايات المتحدة في جولة سريعة .

● رشيد عبدالمجيد الكاظمي ، عاد الى البلاد قادما من الولايات المتحدة بعد ان نال شهادة الدكتوراه في علوم الاجتماع . وقد صاحبته في رحلته العلمية السيدة قرينته وبناته الثلاث .

● الدكتور محمد عبدالوهاب خلاف ، الموجه الفني بتوجيه الاجتماعيات بوزارة التربية ، تقرر نقله الى معهد التربية للمعلمين لتدريس مادة التاريخ.

● حسن محمد درويش ، الموظف بشركة الفهد التجارية ، والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه « اديب » . واقام الزوج حفلا لهذه المناسبة .. مبروك .

● سبيكة عبدالوهاب خليفة بورسلي، المدرسة بمدرسة « ميمونة بنت الحارث» تم نقلها الى مدرسة «باحثة البادية ».

● حسن سليم ، الشاعر الغنائي ، وصل الى البلاد قادما من العراق لاستكمال كتابه عن الفلكلور العربي الذي يقوم بجولة في الدول العربية لاعداده .

● حسين سلامة هلال ، اخصائي العلاج الطبيعي ، عاد الى البلاد قادما من القاهرة بصحبة زوجته ونجله « محمد »بعد ان امضوا اجازة الصيف بين الاهل والاصدقاء هناك .

● محمد ابو كحيل ، من قسم الحركة بالخطوط الكويتية ، اقام حفل عشاء في فندق « المسيلة » على شرف زميله يعقوب الورع الذي عاد الى البلاد من لندن .



اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان : ٨١٢٨١٩ / ٨١٢٨١٨٠٠

مكتب زكي العقاري
يقدم

لمن يرغب في تمضية العطلة الصيفية في راحه وهدوء وذلك بين الحقول الجميلة والجبال الشاهقة وأشجار البرتقال والليمون وأشجار الفواكه وبين الظلال الوارفة والبحر الهادىء الجميل حيث تتهادى مدينة غابيا الجميلة في اسبانيا البلد المضياف . حيث نقدم لكم فيلات جميلة مكونة من غرفتي نوم وثلاث غرف نوم مع حديقة والبعض منها يوجد فيها برك سباحة ، شقق على شاطىء غابيا الجميل مكونة من غرفة نوم وغرفتي نوم وثلاث غرف نوم وقطع أراض مساحتها من ١٠٠٠ – ٢٠٠٠ م٢ ومكتبنا على استعداد لبناء الفيلات حسب رغبة صاحبها

للاستفسار الاتصال بالهاتف ٤٤٣٦٠٢ – ٤٤٣٦٠٥ .

مكتب زكي العقاري
يرحب بالاخوة العرب ويقدم لهم

الاردن : – ضاحية السرو – ماركا – طريق ناعور – ضاحية مطار عمان الدولي – روبزيا – المصطبة – منتزه دبين قرب شاليهات الدولة – بريقة – المنطقة الحرة المشتركة – المنطقة الصناعية – اراضي زراعية في قاع خنا حوض ٢ وفي الاغوار .

شقق دىلوكس على طريق السلط – صويلح .

سوريا : – شقق على الهيكل العظمي في ركن الدين موجد – قطع مجزأة ومعدة للبناء على طريق المطار واخرى قرب منتزه العندليب وقرب منتزه السهل الاخضر .

البيع نقدا وبالتقسيط فبادر يا أخي العربي لحجز القطعة التي تناسبك وذلك باتصالك بالهاتف رقم ٤٤٣٦٠٢ – ٤٤٣٦٠٥ .

العنوان – الكويت عمارة الصحاء – شارع خالد بن الوليد خلف مخفر الشرق ص.ب ٢٣٧٨٠ .

دمشق مكتب الوحده العربيه – هاتف ٥٥١٤٨٤ .

ايريال فوبا المركزي
٢٣ – المنت

ايريال اوروبا
EUROPA-ANTENNE
FSA 4091

المميزات :

ورشة احسان

تعلن شركة المد للتعهدات

اصباغ PAINTS

عن استعدادها التام للقيام بجميع اعمال الاصباغ لكافة انواع المباني .

تلفون : ٦٤٢٧٢٧ الادارة ومهندسين
٤١٩٦٥٦

ص.ب ٢٢٨٥٦ / الصفاة / الكويت

مطعم وحلويات
زهرة المدائن

دائماً في خدمتكم
مستعدون لجميع أنواع الحفلات

حولي – شارع تونس

ت/ ٥٤٣٤٣١ / ٥٤٥٩٩٧ / ٥١٣٢٠٩ / ٥٣١٠٤٥

مطعم وحلويات
زهرة المدائن

يقدم

عيش السرايا – حلاوة الجبن الطرابلسية
كرابيج – زنود الست بالقشطة
وربات بالقشطة « مع توفر القشطة الطازجة
وجميع أنواع الحلويات العربية والافرنجية
استعداد تام للحفلات والافراح

حولي شارع تونس – ت/ ٥٤٣٤٣١ / ٥٤٥٩٩٧ / ٥١٣٢٠٩ / ٥٣١٠٤٥

مطعم وحلويات
زهرة المدائن

يقدم

خروف محشي كامل فقط ١٤ دينار
ديك رومي محشي ٨ دنانير

/ حولي / شارع تونس

ت ٥٤٣٤٣١ / ٥٤٥٩٩٧ / ٥١٣٢٠٩ / ٥٣١٠٤٥

مطعم وحلويات
زهرة المدائن

يقدم

شاورما زهرة المدائن المشهورة
محضرة بطريقة خاصة ومصنوعة
من البتلو الصافي

حولي / شارع تونس

ت/ ٥٤٣٤٣١ / ٥٤٥٩٩٧ / ٥١٣٢٠٩ / ٥٣١٠٤٥

مؤسسة صبارين الإلكترونية

تدعوكم لمشاهدة جميع هذه المحطات على ايريالاتها ماركة ديبولا « dipola »
ديبولا رمز الجودة والاتقان .

الكويت قطر الدمام عبدان أبوظبي

ايريال ٣٦ المانت

البصره دبي

ايريال ١٧ المانت / ايريال ٩١ المانت

تلفون ٥١٠٥٥٠ ص.ب ٦٤٢٣ حولي

شركة كويتية
بحاجة إلى

موظف أو موظفه

بمجال العلاقات العامة والتسويق

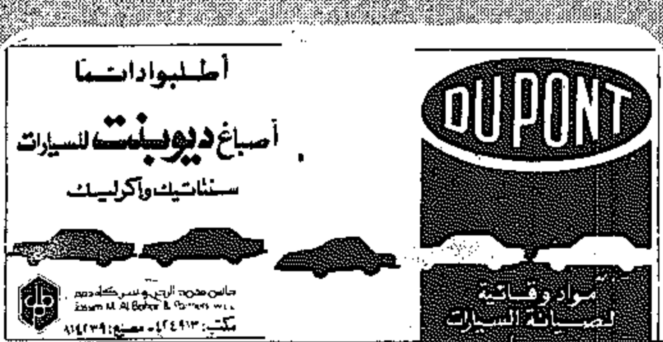
الراتب والعمولة مجزيات
المراجعة ت
٤١٠٨٦٨ – ٤١٠٨٦٥

مفقود

خرج يحيي سالم محمد يمني الجنسية من منزله منذ ١٠/١٢ ولم يعد .
الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بمخفر النقرة أو ت/ ٨١٠٥٥٥ / علي محضار

مفقود

فقد الطفل محمد كامل عبد الحافظ الجنسية مصري الجنسية منذ تاريخ ٦/١٠/٧٦ يرتدي قميص بني وبنطلون بني .
يرجى ممن يجده أو يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون ٦١٦٨٤٨ أو مخفر السالمية



سيدتي ....
هل تعلمين ان ارقى الجاتوهات والتورتات عند حلويات

العروسة

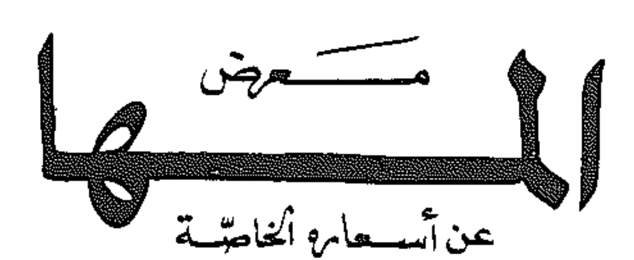
بالاضافة للموالح العالمية « سيليزدن مشكل » فطائر محشية لحمه ، جبنة ، سبانخ
امام سينما الاندلس / تلفون / ٥٤١٢٩٠ / بناية الحساوي

بمناسبة قرب حلول فصل الشتاء يعلن

معرض
المها

عن أسعاره الخاصة
على البضائع الصيفية من اشهر بيوت الازياء اللندنية والباريسية .

حولي .. شارع تونس .. مقابل المحافظة
عمارة حسين فهد العمر .. ت ٥٣٢٤٨٦



أراضي رخيصة في الأردن

١ – قطع أراض رخيصة قرب مطار المفرق القديم وعلى الشارع الرئيسي سعر الدونم ٥٠٠ دينارا .
٢ – قطع أراض في الرمثا قرب مدينة وجامعة اليرموك باسعار رخيصه .
٣ – اسعار مغريه قرب مطار عمان الجديد – زيزيا .
٤ – ضاحيه اسكان موظفي الجوازات العامة – خلف المدينه الرياضيه .
٥ – ضاحيه وادي السير .
٦ – ضاحيه الفردوس – ناعور طريق القدس الرئيسي .
٧ – ضاحيه اسكان عين الباشا قرب دوار صويلح ولدينا مشاريع أخرى مختلفه شقق ديلوكس بجانب مستشفى عمان الكبير وبالاقساط .

مكتب العقارات العربية
عمارة السور – تلفون : ٤١٥٦٠٣
ص.ب : ٢٢٨٨٢ – الصفاة – كويت

اختاروها من كتالوج

أحدث أزياء الخريف والشتاء لعام ١٩٧٧

أبارس
معرض الض...

عمارة الملا – شارع ابن خلدون
ابن خلدون مع شارع تونس – قرب

يناسبكم ... الوج

...توز

...حي



ملتقى شارع ... صبغة ...

سانكي الاستيريو الافضل
SANKEI

وصلت الدفعة الثانية وبأسعار مغرية

* سماعتين منفصلتين .
* ٣ ميكرفون .
* صوت ستريو مجسم وموزع .
* اوت ستوب .
* اف ام

السعر ٤٠ دينار

حسين فهد العمر
شارع عبدالله السالم تلفون ٤٣٥٦٨٣
فرع حولي – شارع تونس مقابل المحافظة تلفون ٥٤٦٨٦٢

مطلوب
سكرتير

يجيد الطباعة بالعربية والانجليزية وقراءة وكتابة اللغتين . والعمل على التلكس
مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات

المراجعة / تلفون / ٤٤٢٤١١
٤٤٢٤١٢

مطلوب استئجار

طابق ثاني في فيلا وشقة ٣ حجرات نوم وصالة وصالون وحمامين ، تكييف مركزي / تلفون
٤٢٢٦٢٢ / ٤٢٣٠٥١
٤٢٣٠٥٢ من ٩ – ٢ ظهراً ٤٤٦٠٠٧ من ٣ – ١١ مساءً
يفضل مناطق / جنوب الخالدية / اليرموك / قرطبة / السرة .

للايجار

ملحق يصلح لعائلة من شخصين فقط شارع تونس خلف مدرسة حولي بنات بقالة الاراضي المقدسة .

مطلوب

فني تلفزيون مؤسسة الورداني الهندسية بحاجة الى فني تلفزيون وراديو نصف دوام او دوام كامل
الرميثية ت : ٦٤٢٢٤٧

للبيع

مكتب مؤلف من دورين مع الاثاث والديكور على الشارع العام / الشرق – شارع خالد بن الوليد
ت ٤٤٢٤٧٥ من ٤ – ٧ مساء

احتفظ بهذا الرقم ٥٤٤٣٤٠

ووفر مبلغاً لا بأس به بتركيبك شاشة معادة التصنيع لتلفزيونك الملون أو العادي بدل التالفة لدى باسيل الفنية لاعادة تصنيع الشاشات .
حولي / خلف جمعية الروضة التعاونية .

تأجير سيارات
موديل ١٩٧٦
تعلن المؤسسة الاهلية للسيارات
لتأجير جميع السيارات
مع أوديت سائق ، يابانية وامريكية
السالمية / شارع سالم المبارك
ت/ ٦٣٨٠٧٣ – ٦٣٨٠٨٦

فقدان جواز

فقد من المدعو / غالب جهلي / جواز سفر سوري الجنسية رقم / ٣٨٩١
مع اوراق هامة / يرجى ممن يجدها تسليمها للسفارة السورية او / ت
٤١٢٧٩٣

مؤسسة صبارين الالكترونية

تعلن عن حاجتها إلى موظفين لتركيب الاريالات .
فعلى من يجد بنفسه الكفاءة التامة الإتصال بالمؤسسة – حولي – شارع بيروت – ت/ ٥١٠٥٥٠

مفقود

فقد المدعو احمد علي العلي سوري الجنسية ، جواز سفر رقم ٧٤/١٥٥ .
الرجاء ممن يجده تسليمه الى السفارة السورية .

فيلتان للايجار

كل فيلا دورين وتحتوي على :
١ – غرف استقبال / أكل / صالة شرقية وصالة أخرى .
٢ – ثلاث غرف نوم – سرداب .
٣ – ملحق مكون من : حجرة / مطبخ / حمام .
٤ – حمامات .
تكييف مركزي .
تلفون : ٩١٩١٠٠ – ٦١٩١٠٦

مطلوب

صيدلاني أو صيدلانية للعمل في صيدلية بدوام مسائي
ت/ ٥١٩١٢٤
عبدالرحمن

مطلوب

خياطين وخياطات ملابس نسائية المراجعة تلفون ٤٣٤١٦٨ – ٤١٦١٤٤
حسين

قبس اقتصادي

انها لعبة الكبار فقط ..

رفعت المانيا سعر المارك . ومبروك للمضاربين الذين ربحوا الكثير ، لانهم لم يصدقوا مستشار المانيا الغربية هلموت شميت ، وهو ينفي بشدة عزم حكومته على رفع سعره قبل ثلاثة اسابيع .

ويقال ان احدى الدول غير العربية المنتجة للنفط ، حولت عدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية ، الى ماركات قبل اربعة اسابيع . ومن المؤكد ان هذه الدولة ربحت ملايين الماركات ، او ما نسبته ٦ بالمائة . وهكذا تصبح المضاربة ، عملية استثمار بارعة تبلغ ارباحها السنوية ١٥ر٧٨ بالمائة ، فيما اذا كان معدل الربح ٦ بالمائة في غضون اربعة اسابيع .

لكن هذه الدولة ستخسر في عملية مضاربة اخرى حتما ، مهما بلغ جهاز استخباراتها المالي من الحنكة والدهاء . فالذين مارسوا المضاربة في الماضي ، ينصحون ابناءهم بعدم ممارستها على الاطلاق . لانها كالقمار ، تاخذ الكثير قبل ان تعطي القليل القليل .

ولعبة تخفيض او رفع سعر العملة ، لعبة الكبار فقط . فعندما ترى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان وعدة دول صناعية اخرى ، ان المانيا تاكل من « الكعكة » اكثر مما يجب .تستفيق الاسواق النقدية العالمية على شائعات ، عن عزم المانيا على رفع سعر المارك .

ويركض المستثمرون وراء المارك ، ليحصلوا على اية كميات منه . فيحدثون ازمة متواصلة في اسواق النقد لا تنتهي الا بشيئين : اما تخفيض العملات الاخرى ، او رفع سعر المارك . ففي الحالة الاولى خسارة محققة ، وفي الحالة الثانية ربح اكيد . هكذا يمنعون المانيا من الاستئثار « بالكعكة » ، اي الاسواق العالمية .

انها لعبة الكبار فقط .

سعيد علم الدين

أبو السعود: حققت الدول العربية بعض التقدم في الاصدارات المالية

○ الشركة العربية البرازيلية تدرس مشاريع لانتاج الورق والألمنيوم

قال مدير الاستثمار في وزارة المالية السيد خالد ابو السعود ان الاحتياطات المالية لدولة الكويت قد نمت خلال السنتين الماضيتين بمعدلات اسرع . وذكر ان الدول العربية حققت بعض التقدم في توحيد الاصدارات المالية او الاشتراك بالاصدارات العالمية .

وابلغ السيد ابو السعود نشرة « ميدل ايست موني » ان اكثر من ٤٠ بالمائة من عائدات النفط في عام ١٩٧٥ قد اضيفت الى هذه الاحتياطات كما وضعت في الاحتياطات ايضا وفورات مالية خلفتها موازنة عام ١٩٧٤ .

وذكر ابو السعود ان سياسة الاستثمارات الخارجية قد اظهرت نتائج مرضية . فقد بلغ الدخل من الاستثمارات في عام ١٩٧٥ حوالي ٢٥٠ مليون دينار . ورفض الافصاح عن مجمل الاستثمارات الخارجية .

وقال ان التعاون والتنسيق بين الدول المنتجة للنفط في مجال الاستثمارات الخارجية ، لم يحقق كل الامل . وهذا طبيعي لان جميع الوكالات المختصة بذلك تقع تحت ضغط العمل الشديد ، ومع ذلك تحققت بعض النتائج . فقد اصبح لدينا الان بنك الخليج الدولي ، الذي يتخذ من لندن منطلقا لعملياته ، وحيث يساهم في النشاطات المالية الدولية التي تدخل في صلب مصالح الدول العربية المنتجة للنفط في الشرق الاوسط .

وتابع : في منطقتنا ، فان نواة التعاون هي شركة الاستثمارات العربية في الرياض ، وحققنا ايضا بعض التقدم في توحيد الاصدارات والمشاركة في الاصدارات المالية ، وذلك ليكون لها الوزن الاكبر .

وقال ان الدول العربية المنتجة عملت باتجاه تنسيق واسع النطاق لمنع المنافسة بين المؤسسات من النوع نفسه . ولهذا السبب نتبادل بانتظام معلومات مهمة .

وذكر ابو السعود ، في معرض رده على سؤال حول زيادة استثمار عائدات النفط في الولايات المتحدة ، ان زيادة عائدات النفط قد زادت الاموال المرشحة للاستثمار . وانه لمن الخطا الحديث عن ارتفاع نسبة الاستثمارات الدولية بالنسبة لمجمل العائدات، فهذا قد يكون صحيحا في سنة ، لكنه ليس اتجاها عاما .

وقال ان معظم الاستثمارات تذهب الى الولايات المتحدة لان وسائل امتصاص الاستثمارات في الولايات المتحدة مربحة ، ولانها اقوى من تلك الموجودة في مراكز مالية اخرى . فاذا توافرت لنا فرص استثمار متساوية ، فاننا لن نسرع بالاستثمار هناك .

واليابان نموذج عملي . فقد تاخرت البنوك اليابانية من المجيء الى سوق الشرق الاوسط ، في وقت مارست فيه اليابان سياسة السوق المالية المنعزلة الى ما قبل سنة ونصف او سنتين . وبعد ذلك ، قابل العرب المبادرة اليابانية بالترحيب . وفي الواقع فان اليابان الان ثالثة اكبر سوق اجنبية بالنسبة للاستثمارات العربية بعد الولايات المتحدة واوروبا . وقد تستحوذ السوق الاوروبية على نسبة اعلى من الاستثمارات العربية ، فيما لو حسنت الفرص المتاحة . وهذا الامر ينطبق على بريطانيا التي كانت استثماراتنا تتجه اليها تقليديا . وباستطاعة لندن وباريس ان تجذب استثمارات اكبر من الاموال العربية بتسهيلات افضل . لكننا نجد صعوبة بالاستثمار هناك بكميات كبيرة وبعملات مستقرة تقريبا .

وقال ابو السعود ردا على سؤال حول استثمارات الكويت في الدول النامية ، ان الكويت تستثمر اموالها بطريقتين : اولا المساهمة في عدد من صناديق التنمية الاقليمية ، التي تعتبر مساهما مهما في الاحتياجات المالية لدول العالم الثالث . ويعتبر الصندوق الكويتي الاكبر من نوعه في العالم الثالث ، والكويت اكبر مساهم في الصندوق العربي .

وثانيا ، وبعيدا عن الصناديق والمؤسسات المتخصصة ، حيث تعتبر المساهم الاكبر بها فقد كنا روادا بتاسيس وكالات خاصة لترويج الاستثمارات في بلدان معينة . ومثال على ذلك شركة الاستثمارات العربية البرازيلية التي اسست براسمال قدره ٢٥ مليون دولار . ولدى هذه الشركة عددا من المشاريع تحت الدرس بما في ذلك شركة لصناعة الورق ، ومشروع عقاري ، ومصنع المنيوم في البرازيل . ولقد كان التقدم على صعيد هذه المشاريع بطيئا ، لكننا نشعر بانه سيتم التعجيل بتنفيذها حالما يتسم التغلب على الصعوبات ، وتعتبر الشركة العربية البرازيلية نموذجا يمكن الاقتداء به في المستقبل .

انتهاء اجتماعات المكتب التنفيذي لمنظمة الاوابك

اختتم المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعه الخامس والعشرين امس الذي عقد في مقر المنظمة في الكويت وكانت الاجتماعات قد بدات يوم الاحد الماضي

وراى المكتب ان يواصل بحث مشروع موازنة المنظمة لعام ١٩٧٧ في اجتماعه الذي سيعقد في الكويت في العشرين من نوفمبر المقبل والذي يسبق اجتماع المجلس الوزاري للمنظمة الذي سيعقد في الكويت ايضا في الثالث والعشرين من الشهر نفسه . كما جاء في بيان صادر من المنظمة امس .

من جهة اخرى اقر المكتب تعديل بعض الاحكام والقواعد المتعلقة بالعاملين في الامانة العامة للمنظمة .

توقع زيادة أخرى في سعر المارك الألماني

ماذا على صعيد اسواق النقد واوضاع العملات ؟ لا يزال الارتباك مسيطرا على الاسواق النقدية ، لان الصيارفة لا يعرفون حقيقة التخفيض الرسمي للمارك . غير ان ملاحظة مهمة ذكرتها امس صحيفة «الجمهورية» القاهرية ؟ التي قالت ان اعادة تقييم سعر المارك الالماني يمثل بشكل عام خسارة لشركاء المانيا الغربية التجاريين العرب .

وقالت الصحيفة انه حتى على الرغم من ان الصادرات البترولية العربية الى المانيا الغربية تفوق بمراحل الواردات العربية من المانيا الغربية ، فان اسعار البترول محددة بالدولار بينما ينبغي دفع ثمن الواردات بالمارك .

وستكون الخسارة محسوسة بشكل اكثر حدة بالنسبة للدول التي يعاني ميزانها التجاري مع المانيا الغربية من العجز والتي ليس لها صادرات بترولية مثل مصر .

على صعيد اخر هبط الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني في اسواق النقد الاجنبية امس ، وخسرا من قيمتهما اكثر مما ربحاه يوم الاثنين ، امس الاول ، اي بعد يوم واحد من رفع قيمة المارك .

لكن الدولار حقق تقدما في سوق ايطاليا حيث بلغ سعره ٨٧٣ لير ، اي اعلى من سعره البالغ ٨٧٠٫٥ لير المسجل امس الاول .

وقال المتعاملون ان سعر الافتتاح كان بمستوى السعر المسجل في الاول من اكتوبر . واعتبر المراقبون ثبات اللير على هذا المعدل نجاحا طيبا .

وهبط سعر الذهب ايضا ، من ١١٦ر٣٥ الى ١١٥ر٨٥ دولارا للاونصة في سوق لندن والى ١١٦ دولارا في زوريخ .

وبلغ سعر الاسترليني ١ر٦٤٩٥ دولار في لندن مقابل ١ر٦٥٥٠ دولار الاثنين الماضي . وبذلك يصبح الخفض الفعلي في قيمة الاسترليني منذ عام ١٩٧١ حوالي ٤٥ر١ بالمئة .

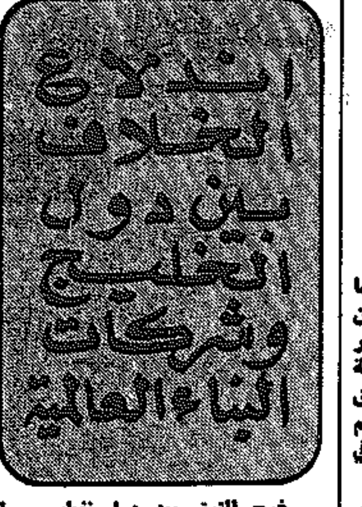
وقال المتعاملون في سوق باريس امس ان بعض المضاربين على المارك حققوا ارباحا كبيرة ، غير ان نظرتهم للفرنك الفرنسي لا تزال متشائمة . وقال خبير في سوق النقد ان بعض المضاربين يلعبون لعبة الانتظار ، نظرا لانهم يعتبرون رفع سعر المارك الاصيل اقل مما يجب .

قالت مصادر مصرفية في فرانكفورت ان المضاربين ياخذون وقتهم الان لتقييم تاثيرات اعادة تقييم المارك ، وان ضعف الدولار ليس له اي مبرر قوي .

لكن المصرفين السويسريين قالوا ان اعادة تقييم المارك كان اقل من المستوى الذي يمكن الاسواق من استعادة الهدوء والنظام ، والنتيجة هي ضغط شديد على الفرنك الفرنسي .

وتوقع المصرفيون السويسريون زيادة اخرى في سعر المارك في غضون ستة اشهر .

اما في لندن ، فقد كان الوسطاء في حالة غضب ، لكنهم قالوا ان رفع سعر المارك سيؤدي الى استقرار الاسواق .



خرج التوتر بين دول نفطية ومؤسسات استشارية هندسية تم التعاقد معها للاسهام في تنمية منطقة الخليج الى العلانية امس عبر مؤتمر حول مشكلات الاعمار المحلية بدا اعماله في البحرين امس .

وقال السيد ماجد الجشي وزير الاشغال العامة والكهرباء البحراني ان هناك ازمة ثقة بين هذه الدول والمؤسسات الهندسية . واتهم الشركات بالتحيز وعدم فهم الحاجات المحلية .

الا ان الهر هيمان بيكر من شركة فيليب هولتزمان الالمانية الغربية للبناء رد قائلا ان الاكلاف قد ارتفعت بنسبة ٥١ بالمائة خلال سنتين .

وقال ان هناك ايضا نقصا في اليد العاملة المدربة وغير المدربة ومشكلات التنقل والبيئة وان معظم مواد البناء يجب ان تستورد .

واعلن السيد بدر سعود العبدالرزاق وكيل وزارة الاشغال العامة الكويتية في الاجتماع ان حكومته عالجت مسالة الاكلاف بصورة جزئية بواسطة تحديد اتعاب المستشارين عوضا عن ان تدفع لهم النسبة المئوية العادية .

والمؤتمر الذي بدا امس نظمته صحيفة « الفاينانشال تايمز » اللندنية بالاشتراك مع وزارة الاشغال والكهرباء البحرانية وجمعية المهندسين البحرانيين وشركة طيران الخليج .

١٢ مليار دولار لمحاربة الفقر

قال تقرير صدر امس ان الامم الغنية يجب ان تخصص ما بين ١٠ و ١٢ مليار دولار سنويا ، كمساعدات للدول الفقيرة ، حتى يمكن محاربة الفقر في الدول الاقل نموا .

وجاء في دراسة نادي روما ، الذي يضم ١٠ دول صناعية كبرى ، والذي تموله وزارة مساعدات التنمية الهولندية انه ينبغي على الدول الغنية المذكورة تخصيص ٧ر. بالمائة من نتاجها القومي للتنمية باقتراب عام ١٩٨٠ ، وزيادتها الى واحد بالمائة بعد ذلك .

أسعار الأسهم

●● وزارة التجارة والصناعة ●●
حركة اسعار الاسهم والسندات ليوم الثلاثاء ١٩٧٦/١٠/١٩

اسم الشركة	السعر الاعلى	السعر الادنى	الكمية المتداولة	السعر السابق	التاريخ	الفرق
البنك الوطني				١٦٠	١٠/٩	
بنك الخليج	١٤٩		٨١٥	١٤٨	١٠/١٣	+ ١
بنك الخليج (جديد)						
البنك التجاري				١٢٦	١٠/١٨	
البنك الاهلي				١٤٥	١٠/١٣	
بنك الكويت ش.ا				١٣٠	٩/ ٧	
البنك العقاري				١١٨	١٠/١٧	
الكويتية للاستثمار				١٣٠	١٠/٤	
استثمارات خارجية	٦٦ ١/٢		٣٠٠٠	٦٧ ٣/٤	١٠/١٦	— ١ ١/٤
الدولية للاستثمار	٧٥	٧٤ ١/٢	١٠٠٠	٧٦ ١/٢	١٠/١٢	— ١ ١/٢
الكويت للتامين				١٢٠	١٢/٣١	
الخليج للتامين				١٦٠	٩/١٥	
الاهلية للتامين				١٣٠	٩/١٦	
صناعات وطنية				١١٥	٩/١٣	
مطاحن الدقيق				٣٣	٧٥/٦/١٩	
الانابيب المعدنية				١٨٠	٩/٢٣	
اسمنت الكويت				١٠٠	٩/١٦	
اسمنت الكويت (جديد)				٦١	٦/١٤	
الاسماك الكويتية				٥٩	١٠/٦	
التبريد				٧٥	٩/١٨	
الوطنية للسيارات				٥٦ ١/٢	١٠/١٣	
بناء واصلاح السفن	٤٠ ١/٢		١٠٠٠	٣٨	١٠/١٨	+ ٢ ١/٢
الكويتية للدواجن	٣٦ ١/٢		١٠٠٠	٣٨ ١/٢	١٠/١٣	— ٢
ناقلات النفط				٤٧ ١/٢	١٠/٣	
الملاحة الكويتية				٧٣ ١/٢	١٠/٣	
المواصلات الكويتية				٤٠	١٠/١٧	
المواشي				٧٥	١٠/١٧	
السينما الكويتية				١٠٠	١٠/١٣	
الفنادق الكويتية				٥١	٧/ ٧	
الكويتية للاغذية				٥١	٨/١٥	
عقارات الكويت	١٩٠		٨٧٥	٢٠٠	١٠/١٨	— ١٠
العقارات المتحدة	١٨٢		١٠٠٠	١٨٢	١٠/١٨	
الوطنية العقارية				١١٥	١٠/١٢	

المجموع الكلي : ٨٦٩٠

أسعار العملة

العملة			
دولار اميركي	٢٩٠ر٦٥	٢٩٠ر٦٠	٢٩٠ر٧٥
جنيه استرليني	٤٨٠	٤٨٠ر٢٠	٤٨٠
ليرة لبنانية	٩١٧٠	٩٢٠٠	٩٢٠٠
ليرة سورية	٧١٢٠	٧٠٨٠	٧١٥٠
دينار اردني	٨٧٧	٨٧٥	٨٨٠
دينار عراقي	٨٣٢	٨٣٤	٨٣٣
دينار جنوبي	٨٤٠	٨٤١	—
دينار بحريني	٧٣٠	٧٢٨	٧٣٥
دينار تونسي	—	٧٢٨	—
درهم مغربي	—	٧٢٨	—
درهم امارات	٧٣٠	٧٢٧	٧٣٠
ريال قطري	٧٢٩	٧٢٧	٧٢٧ر٥
ريال سعودي	٨١٨٠	٨١٨٠	٨٢٢٠
ريال عماني	٨٣٧	٨٣٥	٨٣٥
ريال يمني شمالي	٦٤	٦٤ر٥٠٠	—
دولار كندي	٢٩٥	—	٢٩٨
مارك الماني	١١٩ر١٥	١١٩ر١٠	١١٩ر٢٠
فرنك سويسري	١١٨ر٧٠	١١٨ر٥٥	١١٩
فرنك فرنسي	٥٨ر١٥	٥٨ر٣٠	٥٨
لير ايطالي	٣٣٤ر١٥	٣٣٣	٣٣٥
ليرة تركية	—	٢٤٠	٢٤٠
ين ياباني	٩٩٤ر٨٥	—	١٠٠٠
تومان ايراني	٤١ر٠٠٠	٤٠ر٨٥٠	٤١ر٠٠
روبية هندية	٣٢ر٨٥٠	٣٢ر٨٠٠	٣٣ر٢٠٠
روبية باكستانية	٢٩ر٤٦٠	٢٩ر٥٠٠	٢٩ر٤٥٠
بيزيتا اسباني	٤١٠٠	—	—
جنيه مصري للسياح	٢٣٢	٢٣٢	٢٣٢
جنيه مصري للمصريين	٢٣٢	—	٢٣٠
جنيه مصري نقدي	٤١٤	٤١٠	[illegible]

الذهب :

ذهب تولات	١٢٧ر٤١٠	١٢٧ر٣٠٠	—
ذهب كيلو ٩٩٩	١٠٩١ر٢٥٠	١٠٩٥ر٦٥٠	—
ذهب كيلو	١٠٨٧ر٥٠	١٠٨٥ر٥٠٠	—

حركة اسعار السندات — التاريخ ١٩٧٦/١٠/١٩
الفائدة المستحقة حتى تاريخ ١٩٧٦/١٠/٢١

السند	السعر: بيع	السعر: شراء	التغير	[illegible]	حجم التداول بالاف الدنانير	الفوائد المستحقة: الايام	الفوائد المستحقة: المبلغ د.ك	عائد سعر الشراء حتى تاريخ الاستحقاق
بنك الكويت الصناعي ٦٪ استحقاق ١٩٧٨	١٠٠٪	١٠١	—	—		١٤٧	٢٦ر٥٤١	٥ر١٦
البنك الصناعي ٦ ٤/٢ ٪ استحقاق ١٩٨١	١٠٠٪	١٠١	—	—		٢٦	٤ر٨٧٤	٦ر٤١

الصنداي تايمز

يوميات رئيس ٦

دوريس كيرنس صحافيةامريكية عملت مع جونسون ستة اشهر في البيت الابيض، في فترة تعتبر من أحرج فترات حكمه وقد ضمنت انطباعاتها عن هذا الرئيس الغريب الذي كان يتحكم بمقدرات اقوى دولة في العالم في كتاب يصدر بعد يومين بعنوان « جونسون والحلم الاميركي » .

وفي هذا الكتاب تتحدث دوريس عن جونسون كما لايعرفه احد .. جونسون الذي يخشى الظلام ، ويختبىء تحت لحاف سكرتيرته كالطفل المذعور .

« القبس »

متحدث بارع يجعلك ترى ما يحدثك عنه سريع التنقل بين المرح والاحتقار والغضب

الترتيبات التي تسبق عقد اي اجتماع بين جونسون واعضاء الكونغرس غالبا ما تكون دقيقة ومدروسة .. اذ تجري اولا عملية عد للرؤوس : من يقف اين ؟ ولماذا . يتبع ذلك استفسارات اكثر تفصيلا : اي من اعضاء مجلس الشيوخ يحمل بكافة المفاتيح بين يديه ، ومؤيدو من من الزعماء يستطيعون الضغط على الاعضاء الاخرين وكسبهم في عمليات التصويت .. واي من الاعضاء غير منتمين أو لم يحددوا مواقفهم بشكل نهائي .. ثم يقوم جونسون بعد ذلك بمراجعة التاريخ السياسي لكل عضو ويضيف اليه تفهمه الخاص للرجل ، وللرجال المحيطين به ، ثم يقوم بعد ذلك باجراء « تجربة عملية » على طريقة التحدث معه ، وغالبا ما يكون ذلك بوجود مساعديه .. ويفرز بطريقة غريبة نقاط النقاش ، والاستجابات ، ويرسم صورة ذهنية يستخدمها كاساس لمناقشاته ، وعندما يبدأ اللقاء يبدو جونسون وكانه عفويا في الحديث ، بينما هو في الواقع قد أعد كل شيء .

ويبدو الاجتماع نفسه وكانه مقابلة عرضية في اروقة الكونغرس ، واثناء المقابلة يتذكر جونسون ان لديه ما يقوله . ويسير الرجلان في الممر ويستقلان المصعد ، ويدخلان أحد المكاتب حيث يبدآن حديثهما اثناء تناول المشروب ، واثناء المقابلة يظهر جونسون مجموعة غريبة من الانفعالات .. فهو ينتقل في حديثه ، من المرح الى الذم ، الى الاحتقار ، الى الغضب ، الى الصداقة .. وتتلون طبقات صوته صعودا وهبوطا فترتفع من نبرات الخطيب الراعدة الى همسات العاشق الولهان .. ويكون الانتقال مفاجئا .. وتكون استجابة جونسون للاشياء العدائية فاترة .. وبعد لحظة يبتسم ويزيد من تعبيره حرارة ثم يمسح على كف الشخص الذي يجلس أمامه بيده .. فهو بارع جداً في جعل مستمعيه يرون الاشياء التي يصفها .

ويقول جونسون :

● لست بحاجة لان تقدم هدية لاي شخص عندما يكون في حالة جيدة ، وانما المطلوب منك أن تقدم له الهدية عندما يكون في حالة نفسية سيئة .

وبنفس المنطق يبرر جونسون مزاجيته وتراوحه بين العنف والليونة بالقول بانه بحاجة لان يجعل موظفيه « في حالة استنفار دائم » .. ولذلك فانه يقسو عليهم لضمان عدم استرخائهم .. وكل شيء ، ابتداء من اجتماعات الموظفين الى صعود السيارة ، يتم بدعوة فقط ، مما يتيح لجونسون امكانية ابراز او تجميد اي شخص ، في اي وقت .

ومع ذلك ، فانه اذا قرر اي واحد من موظفيه الاستقالة فانه يشعر بالالم ويرجوه لان يبقى ويحاول ان يرجوه باشياء مادية ، والمديح الكاذب وتأكيد حبه ، والضغط عليه بالادعاء بانه لا يستطيع انجاز العمل بدون خدماته ، وكان جونسون كثيرا ما ينجح في ذلك ، وبذا تعود الاسطوانة من جديد .

ولكن مساعدي جونسون لم يكونوا هم الادوات الوحيدة التي يستخدمها جونسون لتحقيق اغراضه فقد كان هنالك مجموعة من زملائه اصبحوا ، بواسطة نسيج متشابك من العاطفة والانعان ، هدفا لسيطرته .. وربما كان هيوبرت همفري هو ابرز هؤلاء .

يقول جونسون :

● عندما اتصور هيوبرت همفري في ذهني .. اتصوره والدموع تجول في عينيه ، فقد كان دائما على استعداد للبكاء عندما يرى شيئا محزنا سواء اكان ذلك منظر أرملة تحمل طفلا في يديها او منظر رجل مسن .. وهذه الميزة فيه رائعة جدا ، اذ انها تدل على انه يمكن التأثير عليه .. ولكن المشكلة هي انه لم يتعلم ابدا كيف يمازج بين العاطفة والقوة .. انه يتارجح في مهب الريح كما الريشة .. يتدافع بضغوط الموظفين والاصدقاء والزملاء .

هكذا برزت موهبته

وبدا جونسون وكانه يشعر بالحزن وهو يقول هذا الكلام، وكانه كان يتمنى لو ان هذا الشخص الذي استسلم لارادته قد حارب في وجهه بصلابة اكبر .

وموهبة جونسون السياسية برزت بعد حادث اغتيال جون كيندي في دالاس عندما استلم اعنة الرئاسة الاميركية بعد مقتل جون كيندي ، وتمكن بقوته وكفاءته من جمع شتات البلاد .

وقد نجح جونسون لعدة اسباب ، اهمها تمكنه من استخدام الوسائل التي كانت موضوعة تحت تصرفه في مجلس الشيوخ بعد وصوله الى منصب الرئاسة ومن هذه الوسائل : العلاقات الشخصية والمساومة وقد اتاح تجمع الامة الاميركية خلف هدف واحد ورغبة الشعب في احداث تغيير في الهدف الى التوجه الى الامة الاميركية باعتبارها مجموعة واحدة .. وفي نفس الوقت كان يتعامل مع زعماء الامة وزعماء التجمعات البرلمانية بنفس السهولة التي كان يتعامل بها مع الاعضاء الديمقراطيين الذين كان يتزعمهم في مجلس الشيوخ .

وطاقة جونسون التي كان لها نفوذ كبير في مجلس الشيوخ، وبروز اكبر عندما كان نائبا للرئيس تضاعفت .. فكان لا ينام قبل الثانية صباحا ويستيقظ في السادسة ، وحيث انه كان يتمتع بذاكرة الكترونية ، فقد كان يلم بكافة تفاصيل القضايا اللازمة له لممارسة السلطة .

وفي الاشهر الثلاثة الاولى من ممارسته السلطة استدعى عددا كبيرا من الزعماء الاميركيين الى البيت الابيض (زعماء الكونغرس وزعماء الاتحادات العمالية وحكام الولايات ورجال الاعمال وقادة جمعيات الحقوق المدنية) .. وبعد كل لقاء كان جونسون يرسل للاشخاص الذين اشتركوا فيه صورا فوتوغرافية ابتهاجا بالمناسبة ، وكانت هذه الصور تذكارا ببداية سلسلة طويلة من الخدمات .. وكانت الكلمات التي تكتب على ظهر الصورة تتغير بمرور الوقت حسب نوعية العلاقة .. فاذا ازدادت العلاقات متانة فان كلمة « الى روي ولكنز (زعيم الحقوق المدنية للسود) من ليندون جونسون » تتغير الى « صديقك المعجب بك ، ليندون » اما اذا توترت العلاقة، كما حدث مع ويلز ملز فان كلمة « الى صديقي وزميلي ويلبر من صديقك المخلص والمعجب الاكبر بك ، ليندون » تتحول الى « الى ويلبر ، من الرئيس » .

الرئيس ايام زمان

ومع مرور الوقت تمكن جونسون من ان يكون لنفسه ملفا ذهنيا عن الاشخاص ، يذكره كيف ينبغي ان يتصرف ، ومثال على ذلك ، فقد كان جونسون يعرف ان زعيم النقابات العمالية جورج ميني (يحب الارشادات الواضحة للمشاورات والتعيينات الرسمية للوفود ، والدعوات للبيت الابيض ، والتقاط الصور مع الرئيس) بينما رجل الاعمال هنري فورد « يفضل اثناء لقائه بالرئيس الا يلتزم بالرسميات » ولذلك فقد كانت استقبالات ميني في البيت الابيض تجد طريقها باستمرار الى النشر بينما كانت استقبالات هنري فورد لا تحظى بقدر مماثل من الاهتمام .

ارحمني يا ديركنز

وكان جونسون يدرك ان روي ويلكنز يجلس في مقعده متململا اذا كان الهدف من اجتماعه بالرئيس هو طلب خدمة ، بينما ايفريت ديركنز يرسل مذكرات مطولة الى البيت الابيض يذكر فيها بالتفصيل طلباته لاسبوع ما : رفع الحيف عن احدهم ، وفتح مكتب جديد للبريد ، والقاء خطاب رئاسي في سبرنغفيلد واعفاء الفستق من الضرائب .. وقد جرى هذا الحوار بين ديركنز والرئيس في ٢٣ يونيو ١٩٦٤ . قال ديركنز :

● الجنرال غراهام سيمثل امام لجنة استنساب الاشغال العامة غدا ، وقد تم تخصيص المبالغ اللازمة في الميزانية لمشروع نهر كاسكاسكيا .. الان .. كل ما اريده منه هو أن يقول أن المهندسين لديهم المقدرة الانشائية للسنة المالية ١٩٦٥

فرد جونسون :

– اسمح لي ان اناقش هذه القضية ، وساتصل بك هاتفيا .. وبالطبع فانك لن تدمر ميزانيتي هذه السنة .. ارجوك ان لا تضربني من هذه الزاوية .. تستطيع أن تفعل ذلك ، ولكنك ستتلف ميزانيتي .

● حسنا ، انظر الى الضغوط التي اتعرض لها .

– انا اعرفها بالضبط .. ولكن ، هناك ضغوط مالية ايضا، وانت تعرف أن السبيل الامثل لمعالجة ذلك هو عن طريق لجنة الغايات والوسائل وانت تدرك تماما بانهم لن يدعوك تسن قانونا في مجلس الشيوخ عن الضرائب .. ارجو الا تضغط علي حول هذه القضية .. اعطني بعض اصوات الجمهوريين لانني لا أملك العدد الكافي من اصوات الديمقراطيين لتمرير القانون بدونك .

● انت لم تكن تتكلم بهذه الطريقة عندما كنت تجلس في المقاعد الامامية .

– نعم .. كنت ، عندما كنت احس ان الامر يتعلق بوطني، لقد صوتت الى جانب ايزنهاور عدة مرات عندما كان نولاند يصوت ضده .

● انت مساوم صعب

– ابدا ، سابحث القضية ، وأرى ما استطيع ان افعل بها ، ثم اتصل بك .

● حسنا ..

وفي مساء ذلك اليوم ، اتصل الرئيس بديركسن وقال له:

– لقد اتصلت بالجنرال غراهام هاتفيا ، وهو يقول انه على استعداد لان يقول كل ما اريد .. بان المهندسين يستطيعون انجاز العمل عام ١٩٦٥ وان ذلك مبني على اعادة دراسة للمشروع .. وقد ضغطت عليه بشكل كبير .. ولذلك ارجوك الا تخبر اي واحد بان لديك نفوذا في البيت الابيض .. ولكن .. أرجوك الا تعارض قانون الضرائب الذي سيتم التصويت عليه غدا .

فرد ديركنز :

● لقد اجبرتني على معارضة ١٠٠ يوم من السعي وراء الحقوق المدنية .

– لقد وقعت تحت طائلة الدين ، فانت بطل الساعة الان .. ويبدو ان الصحف قد نسيت الجميع وتذكرتك فكل صحيفة التقطها اجد فيها اسمك .. ولكن ارجوك الا توجه ضربة قاضية الى قانون الضرائب غدا .. أرجوك .

● حسنا ، ينبغي ان اوافقك ، ولكن ، لنرى .

– حسنا .. مع السلامة .

وعندما جرت الانتخابات الاميركية لانتخاب خليفة للرئيس .. رشح جونسون نفسه وقد ارتكب الحزب الجمهوري خطا كبيرا عندما رشح باري غولدووتر لمنافسة جونسون .. وقبل ظهور النتائج طار جونسون الى تكساس .. وقال عن تلك اللحظة :

● يبدو لي الليلة انني صرفت عمري باسره وانا اعد لهذه اللحظة .. لقد كانت ليلة لا انساها .. ملايين الاميركيين يعلمون اسمي على اوراق الاقتراع ، وكل واحد منهم يريدني ان اعود الى كرسي الرئاسة ولاول مرة في حياتي شعرت بان الشعب الاميركي يحبني .

نوفيل اوبسرفاتور / الفرنسية

الطيار السوفيتي الهارب يكشف خططا سوفيتية لمهاجمة الصين

موسكو تطالب بكين بنسيان ماو

بعد مضي ٢٠ يوما فقط على وفاة ماوتسي تونغ ، غير الاتحاد السوفيتي موقفه ازاء الصين الشعبية وتوقفت اجهزة الاعلام السوفيتية عن مهاجمة ماو وتعاليمه وتقدمت موسكو بعدة عروض لاستئناف الحوار بينها وبين بكين ، كما بعث القادة السوفيت برسالة مطولة الى القادة الصينيين في اليوم الاول من شهر اكتوبر مهنئين لمناسبة مرور الذكرى السابعة والعشرين على تاسيس جمهورية الصين الشعبية . وقد لاحظ المراقبون أن الرسالة في هذا العام كانت أطول من رسالة السنة الماضية وتضمنت عبارات الود والصداقة .

وأبرزت صحيفة البرافدا نبأ الرسالة التي بعث بها بريجنيف الى خليفة ماو وخصصت صفحة كاملة نشرت فيها دراسة كاملة حول علاقات الصداقة بين الشعبين الصيني والسوفيتي .

وصرح أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي لمجلة كومونيستا أنه مستعد أن يذهب بعيداً جدا في محاولته لايجاد صيغة للتفاهم مع بكين والقضاء على المشاكل التي قد تعرقل محاولة تصفية الجو بين الصين والاتحاد السوفيتي حتى تعود العلاقات بين البلدين الى ما كانت عليه في الماضي .

وقد فسر المراقبون الغربيون الاجراءات السوفيتية بانها محاولة من بريجنيف لتحقيق مصالحة مع خليفة ماو السيد هوا كوا فنغ .

ورغم كل المحاولات السوفيتية يبدو أن مقالات البرافدا ومجلة الكومونيستا بدلا من أن تصلح من الوضع ساهمت في تدهوره واعتبر الصينيون مقالات الصحف السوفيتية اهانة شخصية موجهة ضدهم .

والخطأ الذي ارتكبته الصحافة السوفيتية هو أنها في عرضها لقصة علاقات الصداقة بين الصين والاتحاد السوفيتي ، تجاهلت تماما دور ماو تسي تونغ . والواقع أن حذف شخصية تاريخية مهمة مثل ماو هو أمر لا يمكن أن تتقبله الصين والعالم اجمع .

ولكن السوفيت اعتادوا محو اسماء الزعماء الذين اقصوا من مناصبهم فكتب التاريخ السوفيتي لا تذكر ابتداء من لينين الى بريجنيف غير أسماء معينة فان ستالين ومالنكوف وخروشوف لم يكن لهم من وجود في تاريخ الكرملين .

الا آن فرنسا وبريطانيا مثلا فلا يمكن ان تقدما على محو اسم ديغول او شرشل من كتب التاريخ وكذلك الصين فانها لا يمكن ان تقبل حذف اسم زعيمها الكبير ماوتسي تونغ من تاريخها المجيد .

وقد وجه الكسندرنيوف وهو اسم مستعار لكاتب في البرافدا يستعمله عادة لخدمة القادة السوفيت مقالا طالب فيه الصين باجراء حملة ضد الماوية في بلادهم وابرز قول الزعيم الشيوعي الصيني سن يات سن الذي توفي عام ١٩٢٥ : « ان الاتحاد السوفيتي سيجد يوما في الصين الصديق الحميم وستتمكن الدولتان من محاربة الاستعمار لتحرير الشعوب الرازحة تحت نير الاحتلال » ولم يبد الزعماء الصينيون ارتياحا للصحف السوفيتية ووصفوا مقالاتها بانها غير واقعية .

وعلق المراقبون الغربيون على ما ورد في مقالة أندريه غروميكو بمجلة كومونيستا بانها غير واقعية فتصريحات بريجنيف وآراؤه كانت تصلح مثلا لدوبتشيك عندما كانت الدبابات السوفيتية تحتل براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ ، فقد طالب غروميكو الصين بان تكف عن مواصلة طريقها الذي سارت فيه حتى الان لانه في غير صالح الاشتراكية العالمية ويضر بمصالح شعوب الارض باسرها . فالذي طالب به بريجنيف في الواقع مخالف تماما عن بدء حوار لازالة الخلافات بل طالب الصين بان تنضم الى السياسة السوفيتية العالمية الجديدة التي أرسى أسسها ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي .

وما اثار غضب زعماء الصين اكثر هو معلومات ذكرت ان الطيار السوفيتي الهارب بطائرته الميغ ٢٥ قد سلمها للاميركيين . وتفيد هذه المعلومات ان الاتحاد السوفيتي وضع خطة محكمة لضرب كل التجمعات الصناعية في الصين في حالة نشوب نزاع مسلح معها مما يشير الى ان نوايا الكرملين تجاه الصين لم تتغير الا ظاهريا فقط .

واخيرا يمكن القول ان الصين اذا ارادت ان تصالح موسكو فعليها ان تنسى ماو .. وهذا أمر مستحيل .

اوروبيو / الايطالية

الخطر الأسود

يجبر البيض على الرضوخ لإرادة المواطنين الأفارقة



البوليس الابيض المدجج بالسلاح يلقي القبض على مواطن افريقي اعزل

صرح مصدر في وزارة الخارجية الفيتنامية الشيوعية أن بلاده ترغب في التعامل مع خبراء غربيين وتقدم لهم بعض الامتيازات الخاصة لتكون عندهم رغبة اكيدة في بناء فيتنام من جديد .

فبعد انتهاء الحرب الفيتنامية بعام ونصف العام تقريبا يعمل الفيتناميون الذين شاركوا في الحرب التدميرية على تعمير بلادهم ويرغبون في التعامل مع عدوهم (أميركا) لانجاز بعض المشاريع في بلادهم .

وقد تدفق عشرات الخبراء الاميركيين واضعاف هذا العدد من الاوروبيين واليابانيين للمساهمة في انجاز المشاريع الحيوية في فيتنام الشيوعية بحيث اصبح ما نسبته ٤٩ بالمائة من مشاريع الدولة تسند اليهم . وقد اشار رئيس الوزراء الفيتنامي فام فان دونك بنفسه الى هذا الرقم بالذات .

أما ثمن هذه المشاريع الكبيرة فلم تدفعه الحكومة الفيتنامية أموالا عينية تخرج من بلادها بل دفعته بضائع فيتنامية اعدت خصيصا للتصدير .

وبهذه المناسبة صرح مدير بنك التجارة الخارجية في فيتنام ، ترن دو اونغ قائلا : : « اننا ضعفاء في تقديم المال ولكن عندنا المزيد من المواد الاولية واحتياطي الايدي العاملة » .

وكان في فيتنام في اثناء عهد حكومة ثيو ما يقدر بمليون ونصف المليون من العاطلين عن العمل وارتفع هذا العدد ارتفاعا كبيرا بعد حل الجيش الفيتنامي الجنوبي والحكومه فبلغ ثلاثة ملايين عاطل عن العمل .

يداب الفيتناميون اليوم على انعاش الصناعات الخفيفة التي يساعد الاجانب الان على تنشطها وتنميتها في جنوب فيتنام كصناعة النسيج وصناعة الادوات الكهربائية وتصنيع المواد الغذائيه .

وبالاضافة الى احياء هذه الصناعات تسعى الحكومة الفيتنامية اليوم الى اعادة بناء المصانع التي دمرتها الحرب الفيتنامية وتستعين الدولة بالخبرات اليابانية والاوروبية كما تستعين ايضا بخبرات اميركا .

وقد وقفت بعض الصحف الاميركية موقفا معاديا لبعض الشركات التي تتعامل مع فيتنام ورفعت شعارا مناوئا يقول « التجارة مع العدو ممنوعة » .

ورغم كل هذا ، قام مئات الاميركيين في بناء عدد من المشاريع في مناطق متفرقة من فيتنام وفي منطقتي ثو دوغ وغيا دينه القريبتين من سايغون وفي مركز محافظة بيان هوا على بعد ٢٥ كيلو مترا الى الشمال من سايغون .

وقامت شركات الادوية فارما وحدها بتغطية كل حاجات البلد من الادوية والعقاقير كما راحت شركات انتاج المواد الكيميائية والبلاستيكية وشركات انتاج الزجاج المسطح والقناني وشركات صنع الورق وراديوات الترانزستور والتلفزيون وشركات صنع محركات الديزل والدراجات الهوائية والاحذية والنسيج والسجائر والجعة والمرطبات والمواد الغذائية تباشر اعمالها بالقرب من سايغون وقد طلبت في الاونة الاخيرة ما يقارب الثلاثمائة الف عامل .

هذه هي الحال اليوم في ضواحي سايغون بالنسبة الى طلبات العمل وطلب العمال . ولما كانت مشاريع الدولة موزعة في اكثر انحاء فيتنام فان عدد العمال المطلوبين للعمل في بقية أرجاء الدولة يفوق اضعاف هذا العدد .

حين سقطت سايغون في ٣٠ ابريل ١٩٧٥ كان يعمل فيها على سبيل المثال ١٢٥ فرنسيا من رجال الاعمال موزعين في فيتنام الجنوبية على شركات المطاط (الكاوتشوك) والبن والشاي ومصانع التحضير والبنوك وشركات التامين وتجارة البيوت ، ثم ما لبثت هذه الشركات والمؤسسات والمصانع ان اصبحت تحت اشراف الدولة بعد ان سيطر الشيوعيون على فيتنام كلها .

وبقي عدد كبير من الاجانب ، بينهم فرنسيون يعملون في فيتنام تحت اشراف قيادة عليا تدعى «لجنة العمل الواقعي» وعلى الرغم من دعوة الحكومة اليابانية الموجهة الى مديري المؤسسات العاملة في سايغون والتابعة للمراكز الرئيسية في كل من طوكيو واوساكا ، التي تطلب منهم العودة الى بلادهم بعد سقوط سايغون ، بقي ممثلو هذه الشركات في أعمالهم وما زالت الصبغة اليابانية مرسومة على تلك المؤسسات من قبل ممثليها على الاقل .

ففي مصنع سانيو في مدينة سايغون يتم انتاج ٥٠٠ جهاز تلفزيون غير ملون و ٣٠ الف راديو ترانزستور كما ان شركة ماتسوشيتا الفرعية في سايغون ومركزها الرئيسي في اوساكا في اليابان تنتج العدد ذاته تقريبا من اجهزة الراديو والتلفزيون .

وتعمل الحكومة الفيتنامية اليوم على اقناع تلك المؤسسات اليابانية لتصنع الالات الحاسبة المكتبية والغسالات واجهزة التبريد واجهزة موسيقى الستيريو بالاضافة الى انتاج الراديوات والتلفزيونات .

وتسعى الحكومة الفيتنامية اليوم سعيا حثيثا لاعادة مكانة فيتنام عالميا على صعيد الانتاج النفطي وهي في سعيها هذا تعمل على تحسين علاقاتها مع شركات التنقيب عن البترول كشركة موبيل اويل وشركة شل . وكانت الشركتان تعملان في اثناء الحرب الفيتنامية في التنقيب عن النفط في فيتنام الجنوبية فقط .

وقد سارعت في الوقت ذاته كل من شركة كايو اويل اليابانية وشركة الف اكيتين التابعة للحكومة الفرنسية للحصول على امتيازات التنقيب عن النفط في فيتنام .

ويقول الخبراء ان عائدات النفط الفيتنامي ستزيد في الاموال الاحتياطية الفيتنامية . وربما تصبح فيتنام ايضا من الدول الكبرى المصدرة للنفط .

هيرالد تربيون

فورد : ستبقى بولندا حرة طالما بقيت رئيسا للجمهورية !

بقلم : ارت بوشوالد

ربما كانت بولندا هي البلد الاكثر تاثرا بالجدل الرئاسي الذي حدث في الاسبوع الماضي فقد قال الرئيس فورد في تصريحه الخطير عن الوضع في اوروبا الشرقية ان بولندا لا تخضع لنفوذ الاتحاد السوفيتي وانها سوف تبقى حرة طالما انه رئيس للولايات المتحدة الاميركية .

وقد استقبل الشعب البولندي تصريحات فورد بالترحيب .. وقال لي أحد الاصدقاء في وارسو على الهاتف بان هذه التصريحات قلبت حياة سكان بولندا راسا على عقب .

وبعد ان سمعت الاخبار اتصلت بصديقي وولجيجيفكس في وارسو (وهذا ليس اسم صديقي الحقيقي ولكنني لا اريد ان اخلق متاعبا له) ، فقال لي :

● لقد كان هذا الاسبوع رائعا بالنسبة لنا ، وعندما سمع شقيق زوجتي سيمكوفنس التصريح الذي يقول باننا احرار شرب نصف زجاجة من الفودكا وخرج الى الشارع وقال للجندي السوفيتي الذي يسير في الشارع : اذهبوا الى الجحيم فنحن احرار .

– رائع .. اعطني سيمكوفنس .. اريد ان احدثه على الهاتف .

● مستحيل ، فقد وضعوه في السجن لانه اهان سائحا اجنبيا .

– أنا اسف لذلك ..

● ابدا ، فهذا هو الثمن الذي يدفعه الشعب الذي يعيش في بلد حر .. فقد كتب صديقي بدبكوفيتش افتتاحية في صحيفة (الحقيقة الحمراء) يقول فيها انه ما كان ينبغي القاء القبض على سيمكوفنس لان بولندا بلد مستقل .

– انا واثق ان افتتاحية بدبكوفيتش لاقت صدى مستحيا .

● لا ادري ، فانا لم اره منذ ذلك الحين ، فقد اغلقوا جريدته واقتادوه الى وزارة الداخلية للاستجواب ..

– انا اسف لذلك ..

● وقد وكلت زوجته محاميا ، ولكن وزير الداخلية انكر انه سمع بشخص اسمه بدبكوفيتش واحال المحامي الى القنصلية السوفيتية للحصول على المعلومات .

– ولماذا قالت له القنصلية السوفيتية ؟

● قالوا انه ينبغي وضع المحامي البولندي في مستشفى الامراض العصبية واحالوه الى وزارة الداخلية

– ولماذا قال الوزير ؟

● وضع المحامي في مستشفى الامراض العصبية لصالحه وعندما سمع المحامون الاخرون من ذلك قدموا التماسا الى زعيم الحزب الشيوعي لاطلاق سراح زميلهم .

– وهل اطلقوا سراحه ..؟

● لا .. فقد جزل الزعيم الالتماس وقال لهم انه اذا استمررتم في مطالبكم فان السوفيت سوف يضعونكم جميعا في مستشفى الامراض العصبية

– هذا مرعب ..

● ان العيش في بلد حر لا يعني بانك تستطيع ان تصرخ فيه في وجه الخنازير السوفيت .. في المسرح او السينما

– وهل صرخ اي واحد في وجه الخنازير السوفيت ؟

● قال الملحق السياسي السوفيتي ان احدهم صرخ ولذلك فانه حذر رئيس الحزب الشيوعي البولندي بانه اذا سمع ان هذا قد حدث مرة ثانية فانه سيتخذ الخطوات اللازمة لحماية الصداقة السوفيتية البولندية .

– لا ادري لماذا يفعل السوفيت ذلك طالما ان بولندا لا تخضع لدائرة النفوذ السوفيتي .

● هذا ما قاله ارونوفسكي في شعر قراه في الاحتفال بذكرى انتهاء الحرب .

– انا لم اسمع بارونوفسكي .

● ولا عائلته سمعت عنه منذ ان قرا الشعر ، ينبغي ان اذهب الان ، فهناك من يقرع على الباب .

– هل تتوقع احدا .

● في الساعة الثالثة صباحا ؟



بشرى الى المكفوفين

لقد اصبح باستطاعتهم قريبا الرؤية بواسطة المعدة .

هكذا تقول نتيجة اختراع جديد توصل اليه طبيبان يعملان في مركز الدراسات والابحاث العلمية بالولايات المتحدة الامريكية (الصورة) .

وهذا الاختراع هو عبارة عن آلة صغيرة تستطيع ان تترجم الاشياء الى صور غير مرئية على شكل ذبذبات كهربائية .. وتتصل هذه الآلة بأسلاك توضع اطرافها فوق المعدة وتقوم بايصال الذبذبات الى الاعصاب وبذلك يستطيع المكفوف ان يرى بعقله هذه الصور المترجمة ويفسرها.



نصف كلمة

مما يلفت النظر حقا ان بعض المرشحين المستقلين الذين ينفقون ببذخ ، يتكلمون لهجتنا المصرية بطلاقة !

احمد رجب

عن الاخبار القاهرية

در شبيغل / الالمانية

كيف ينظر المستشار الألماني إلى التضامن الأوروبي !

كان اقدام حكومة المانيا الاتحادية (الغربية) على رفع قيمة المارك امرا متوقعا بالنسبة للذين يعرفون مقدار الترابط بين المانيا وجاراتها الاوروبيات من جهة ، وحرص المانيا من جهة اخرى على دعم الاقتصاد الاوروبي المزعزع .

والنتيجة الاولية او السريعة لتلك الخطوة الالمانية ستكون كما هو مخطط لها — مع ارتفاع قيمة المارك — ان تتاثر ولو الى حد بسيط الصادرات الالمانية لان سعر السلعة بالسعر الجديد للمارك سوف يصبح اغلى — وهذا الفارق سوف يجعل المنتجات الاوروبية الاخرى ارخص نسبيا اذا ما قيست بالصادرات الالمانية .

من الطبيعي أن يعمد مستشار المانيا الى توضيح وجهة نظره ، خاصة في اعقاب الانتخابات بالنسبة للتضامن الاوروبي ومدى التعاون المرتقب مع بقية الدول الاوروبية . وأمس نشرت مجلة « در شبيغل » الاسبوعية نص مقابلة مع المستشار هيلموت شميت ، هذه أبرز ملامحها الاقتصادية :

— سياسة التضامن مع البلدان الاخرى ، هل تعني ان الالمان بقيادة المستشار شميت يريدون أن يرى الاخرون كيف يمكن التغلب على الازمة الاقتصادية العالمية .

□ من وجهة نظر روما ولندن ووارسو لا تزال الازمة الاقتصادية العالمية دون حل ، وفي محاولة حل المشكلات المعلقة سيكون لالمانيا بحكم الضرورة دور عليها ان تلعبه . اني ارى ضرورة قصوى لمزيد من التضامن الواعي خاصة في ميدان البناء الاقتصادي والبناء التجاري . فلم يحدث منذ الثلاثينات ان كانت قدرة الاقتصاد العالمي على التحرك مهددة كما هي مهددة اليوم .

— كيف يمكن ان نظهر التضامن بالممارسة ؟

□ ان المانيا الاتحادية من اغنى دول العالم ، بل هي الاغنى فيما يتعلق بالاحتياطي النقدي . تضامننا مطلوب ليس فقط في السياسة الاقتصادية بل وعلى شكل معونات مالية ومساهمة نقوم بها منذ امد غير قصير تجساه شركائنا في اوروبا . وعلى الشعب الالماني ان يعرف هذا وان يدرك ماذا يقدم للاخرين .

— هل يعني هذا ان مساهمة المانيا الاتحادية المالية سوف تزداد ؟

□ علينا اولا ان نجعل الشعب الالماني يدرك ما يحدث وما نفعل ، لذلك اهمية قصوى واكثر مما يتصور الراي العام. وعلينا ثانيا ان نجند دعم الشعب لهذه السياسة ، وثالثا لا يعني هذا ان علينا ان نرمي المال و « نبعزقه » باسم اوروبا .

— انت في هذا تبتعد عن الخط المتشدد الذي يتبناه زميلك في اننا لسنا « صندوق دفع » لاوروبا .

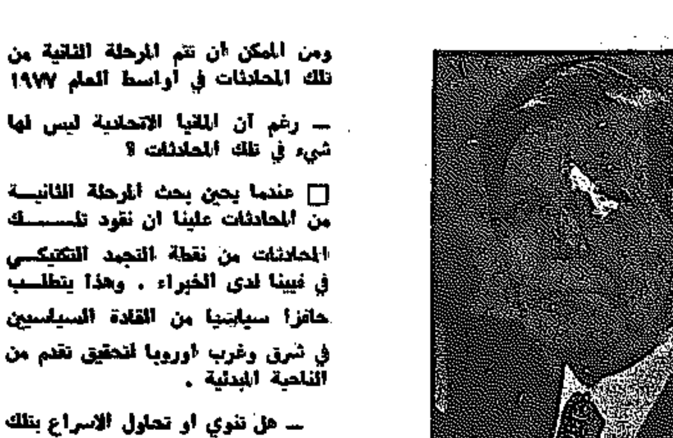
□ كلا ، نحن لم نكن « صندوق » دفع لنفقات لا قيمة لها ، ولن نكون في المستقبل ، ولكن علينا ان نزيد من مساهمتنا لنحفظ التضامن في المجتمع الاوروبي ولفائدته ايضا .

— ولكن ان انت اعطيت الاخرين مقدما كشفا بما تقدم لهم كل سنة من حكومة بون فستكون ردة الفعل مرة اخرى نوعا من عدم الامتنان .

— علينا ان نتقبل الحقيقة التي مؤداها ان البعض لن يفرح لسماع هذا ، وعلى اية حال اقتراض المال ليس بالامر المستحب ، وانت حتما لا تستطيع ان تحتفظ بمشاعر الود نحو الدائنين مما يعني ان اقراض المال ليس مستحبا .

— انت تريد للشعب الالماني ان يتفهم سياسة زيادة المساهمة والتضامن مع اوروبا لانك تعتقد انه بدون تلك المعلومات سيصبح وجود السوق الاوروبية بل ووجود بعض اعضائها مهددا .

□ لا احب ان اضع الامور بهذا الشكل الدراماتيكي ، ولكن — بشكل عام — هذا ما اعنيه .



هيلموت شميت

— مع ازدياد المتاعب المالية في اوروبا تصبح مسالة نزع التسلح مشكلة ذات اهمية بالغة فهل ترى اي امكانية للتحرك فيمحادثات نزع السلاح؟

□ ان حفظ توازن التسلح في اوروبا امر بالغ الاهمية بالنسبة لنظامنا الديمقراطي الليبرالي ، ويبدو هذا الكلام كشعار سياسي ولكني مهتم به جدا . وعلى اية حال ان الثقة الضرورية لتخفيض التسلح تدريجيا يمكن الا تنمو رويدا رويدا ، واعتقد ان الخطوة التالية في محادثات نزع السلاح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ستساعد في بناء تلك الثقة ، ومن الممكن ان تتم المرحلة الثانية من تلك المحادثات في اواسط العام ١٩٧٧ !

— رغم أن المانيا الاتحادية ليس لها شيء في تلك المحادثات ؟

□ عندما يحين بحث المرحلة الثانية من المحادثات علينا ان نقود تلك المحادثات من نقطة التجمد التكتيكي في فيينا لدى الخبراء . وهذا يتطلب حافزا سياسيا من القادة السياسيين في شرق وغرب اوروبا لتحقيق تقدم من الناحية المبدئية .

— هل تنوي او تحاول الاسراع بتلك المحادثات ؟

□ بحكم دورنا كالمان في وسط اوروبا علينا ان ناخذ زمام المبادرة في قيادة المفاوضات للنجاح ، أو لنجاح جزئي على الاقل .

— دعنا نعود الى الموضوع الاول ، للفترة الثانية لك كمستشار .... انت تتحدث عن الاخوة والتضامن والمساعدة وعليك وحدك تقريبا ان تخلق المناخ لدى الراي العام لتقبل هذه القيم .

ولهذا فانت في حاجة للحزب الديمقراطي الاشتراكي .

□ ذلك ليس مهمة الحزب الديمقراطي المسيحي ، واعتقد ان الهر فينشر وزملاءه ايضا يحملون هذا في احلامهم والراي العام يدعم ذلك . ولا استثني حزب الديمقراطيين الاحرار واعتقد ان الكتلة الشرقية في اوروبا الشرقية وكذلك الاتحاد السوفيتي تدرك ذلك تماما وتعرف انه بنظام واع منتج يمكن اقامة نظام سياسي واع .

— في مقابلة سابقة للانتخابات قلت ان الوزارة الحالية سوف تبقى ، فهل لا تزال ترى الراي نفسه الان ؟

□ اثنان من الوزارة طلبا التغيير ، ولكن لم يتخذ قرار بعد في هذا الصدد، وفيما عدا ذلك يمكن القول ان ما قلته سابقا لا يزال قائما .

قبس عالمي

والفوكسبات .. فككناها ..

الاستيلاء على طائرة الميغ ٢٥ (الفوكسبات) يعتبر ضربة معلم بالنسبة للمخابرات الاميركية ، سواء تم الاستيلاء بناء على تدبير سابق ، ام كهدية من السماء ، حسب ادعاء الطيار السوفيتي فيكتور بلنكو الذي صرح بانه خطط لهذه العملية منذ سنة ، وانه ترك زوجته وابنه البالغ من العمر ثلاث سنوات في الاتحاد السوفيتي ايثارا للحرية ، ويقول الطيار انه انتهز فرصة وجوده فوق سيبيريا مع سرب من طائرات الميغ وانسل من السرب وطار فوق بحر اليابان على ارتفاع ضئيل فوق الارض لتفادي اجهزة الرادار، واستطاع ان يصل الى مطار هاكودات متحديا كل وسائل الدفاع الجوي اليابانية ، وان يهبط بسلام فوق ارض المطار.

وطائرة الفوكسبات معروف عنها انها تستطيع ان تطير مسافات ابعد ، وتحلق على ارتفاع اعلى وبسرعة اكبر من مثيلاتها من الطائرات الاميركية ف ١٤ ، و ف ١٥ ، ومع ذلك فهذا لا يعني ، ان هذه الطائرة اقدر من ف ١٤ — و ف ١٥ على القتال ، لان الطائرات الاميركية مجهزة بصواريخ يصل مداها الى ٣٠ ميلا ، بينما مدى صواريخ الطائرة السوفيتية لايصل لاكثر من ٢٠ ميلا ، وهذا الفارق يعطي الطائرة الاميركية تفوقا ملحوظا في القتال الجوي ، كما ثبت ايضا ان الطائرات الاميركية اقدر على المناورة في الجو .

وهبوط طائرة الفوكسبات اثار ازمة عنيفة بين الاتحاد السوفيتي واليابان ، فقد طالب الاتحاد السوفيتي باستعادة الطائرة مدعيا ان الطيار السوفيتي اضطر للهبوط في المطار الياباني بسبب نقص الوقود ، وانه اجبر هناك تحت الضغط على طلب اللجوء السياسي ، ونفس هذه القصة اذاعها الاتحاد السوفيتي في محاولة لتمويه الحقيقة ، واليابان التي وقعت بين المطرقة السوفيتية والسندان الاميركي اكدت قضية اللجوء ، ثم استدركت ، بان الخبراء اليابانيين سوف يقومون بفحص الطائرة ، ولن يسمح لغيرهم بالاقتراب منها ، ولكن هذا الاعلان الياباني مشكوك فيه لان اليابانيين يحتاجون الى الخبراء الاميركيين للكشف عن خفايا الطائرة .

واكثر ما يهم اميركا من الفوكسبات المستولى عليها هو معرفة ثلاثة اشياء .

● نوع المعدن المستعمل في صناعة جسم الطائرة ، وهل وصل السوفيت الى المدى الذي وصل اليه الاميركيون في استعمال معدن التيتانيوم الخفيف الوزن الذي يستطيع مقاومة الحرارة العالية او ان لديهم بديلا اخر .

● نوع الوقود المستعمل ، وهل توصل السوفيت الى انتاج وقود جديد يعطي قوة دفع اكبر؟

● استكشاف مدى تسليح الطائرة ، وهل هي مجهزة برادار يستطيع ان يميز الاهداف التي تطير على علو بسيط عن سطح الارض ،ونوع جهاز الصواريخ المرتبط به .

واميركا تعلق اهمية كبرى على هذا الكشف لانه في حالة انعدام مثل هذه الوسائل الدقيقة فانها تستطيع الاطمئنان الى مستقبل طائراتها من قاذفات القنابل التي صممت لكي تطير على علو بسيط لتفادي اجهزة الرادار الارضية، اما اذا ثبت العكس فانطائرات الميغ ٢٥ سوف تشكل خطرا كبيرا على هذه التشكيلات الحديثة من قاذفات القنابل .. وسوف يضطر الاميركيون الى تغيير خططهم بصورة سريعة .

وخبراء البنتاغون مازالوا يعتقدون ان الطائرات الاميركية تتفوق على مثيلاتها من الطائرات السوفيتية سواء من ناحية التسليح ام من ناحية القدرة على المناورة في الجو ، وقد اثبت الاختبار الدقيق لاجهزة الميغ ٢٥ ان هؤلاء الخبراء على حق ، او ان ايمانهم بتفوق اسلحتهم ليس نوعا من الغرور فقط .

صالح الخريبي

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان : ٨١٢٨١٨٠ / ٨١٢٨١٩

بوردا في الأسواق

صدرت الاعداد التالية من مجلة بوردا للازياء احدث مجلات العالم في الذوق والاناقة للموسم ١٩٧٦ — ١٩٧٧ :

العدد الخاص الموسمي

العدد الخاص بالاطفال ٢ — ٦ سنوات .

العدد الخاص بالاولاد ٦ — ١٢ سنة .

العدد الخاص بالشابات ١٢ — ١٨ سنة .

العدد الخاص بالحياكة والتريكو والكروشيه .

الوكلاء والموزعون : مكتبة التاج « كورونيت » شارع فهد السالم ص.ب ١٤٩٨ — صفاة ت : ٤٢٥٨٨٧ — الكويت .

DER GROSSE MODEFÜHRER

مفاجأة سارة
للبيع في الاردن

قطع اراضي مفروزة في المناطق التالية :

١ — سحاب : سكن أ متوفرة المياه والكهرباء والشوارع المعبدة المساحة دونم واحد .

سحاب : صناعي مساحة ٧ دونم .

٢ — النقيرة : قطع صغيرة ٣ — ١٠ دونم .

٣ — المطبة : حوض ١ مساحة ٤ دونم حوض ٣ مساحة ٤ دونم حوض ٤ مساحة ١٠ دونم .

٤ — الزبارة : حوض ١ مساحة ١٠ دونم .

٥ — الموقر : حوض ٧ مساحة ١٠ دونم .

٦ — رجم بن عقل : قطعة واحدة ٦٨ دونم .

جميع الاراضي جاهزة للتسجيل فورا .

الاسعار مغرية جدا

ملاحظة : صاحب الاراضي موجود حاليا لمدة عشرة ايام .

تلفون : ٦٤٢٦٨٥ تحسين

النظائر
للانتاج والتوزيع الفني

تقدم

ياس خضر
اجمل واحلى ماغنى

اغاني جديدة

ستستمتعون بها

النظائر

حولي / شارع بيروت / مقابل سينما الاندلس

مجمع الاندلس / ت / ٥١٣٨٠٧

الموزعون المعتمدون

النظائر .. للانتاج والتوزيع الفني

صوت وصورة .. حولي اول شارع تونس/بناية ناصر الرميح تلفون ٥٣١٤٤٣

رومكو : حولي/شارع تونس / مجاور محلات الغاز /ت/١٨٧٣٣ ت ٤٢٨٧٧٤

الكويت/خلف جوهرة الخليج

يوسف حيدر وشريكه : — الكويت — شارع الهلالي — قرب دوار سينما الحمراء — ت : ٤٢٢٦٧٨

حولي شارع تونس — بناية العوضي — ت : ٥٤٤٠٠٥

تحذير : على جميع محلات التسجيل التقيد بالعقود المبرمة بيننا وبين المطربين العراقيين الذين اشرنا اليهم في الصحف اليومية .

وكل شريط لا يحمل ختم النظائر/يعرض بائعه للمسؤولية .

تعلن
تعهدات العريفان

عن حاجتها الى : —

سيارات بوكس

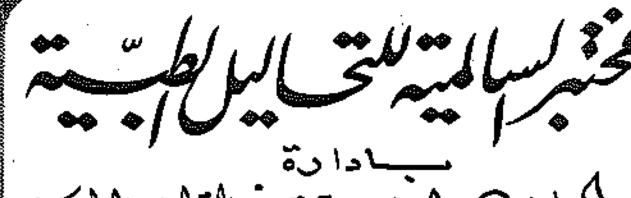
للعمل في وزارة التربية

بأسعار مغرية

المراجعة / مكتب تعهدات العريفان

ت / ٨١٦٥١٧ — ٨١٧٣٩٦

كويت / شرق / خلف ادارة المرور / جنب مستشفى دار الشفاء



مختبر السالمية للتحاليل الطبية

بادارة

عبد الهادي سويلم / ماجستير في التحاليل الطبية

نود ان نلفت نظر الزبائن الكرام ان ساعات العمل في المختبر هي كالاتي :

صباحا من ٨,٣٠ — ١٢,٣٠

مساء من ٤,٣٠ — ٨,٣٠

شارع عمان / قرب المطافئ — عمارة العصفور

الدور الاول / تلفون / ٦١٤٠٤٣

نادي الأطفال

يسر / جمعية النهضة الأسرية

ان تستقبل اطفالنا الاعزاء مساء كل خميس من الرابعة حتى الثامنة مساء بمقرها الكائن ، شارع الاتحاد بالعديلية حيث يقدم لهم الالعاب المتنوعة وذلك اعتبارا من الخميس ٢١ / ١٠ / ١٩٧٦ وكل خميس / ت / ٥١٨٦٠٠

عزيزي القارئ ان البيت السعيد يجلب الحظ

وشركة صناعات الاسفنج الكويتية ذ.م.م

تجلب لك ولعائلتك الراحة والسعادة

شهر العسل

انتاج

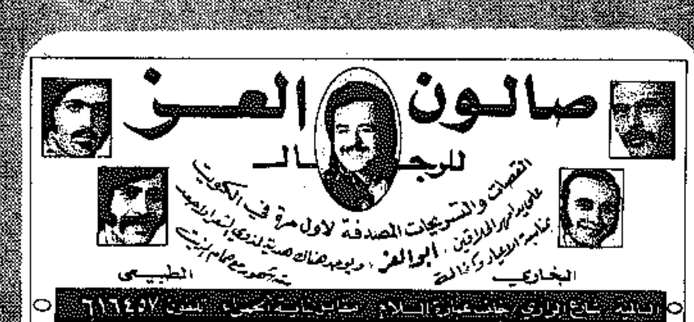
شركة صناعات الاسفنج الكويتية ذ.م.م

صالون شباب اليوم

أحدث قصات وتسريحات الموسم

صالون العز
للرجال

القصات والتسريحات الصدفة لاول مرة في الكويت



ابو العز

يفاجئكم ويقدم لكم
أرخص أسعار تمليس الشعر مع الكفالة الطويلة / أحدث القصات مع حمام الزيت / أجمل التشوارات الحديثة

تسريحة الاسبوع

المرقاب / مقابل المخفر / ت / ٤١٢٩٢٠

مؤسسة اللهو التجارية العقارية

ت / ٤١٣ ٦٧٧

مولدات كهرباء ديزل متنوع بفولتات متعددة جيدة وبقوات مختلفة

مطلوب

ممرضة او مساعدة ممرضة مرخصة من وزارة الصحة العامة / للعمل في عيادة الدكتورة / آنا جمال عبد الفتاح

السالمية / ت ٦١٥٨٥٥

مطلوب

لمصنع اليوسفي للفايبرجلاس

١ — مسؤول مبيعات / شهادة جامعية في العلوم الاجتماعية له خبرة

٢ — بياع ادوات بحرية / يجيد الانجليزية والعربية وله خبرة بالمخازن

المراجعة / شارع الكندراجي / الشويخ الصناعية الثانية

خلف المشتمة الدولية / ت ٨١٨٥٦٩ ص.ب ٤١٦٤ الصفاة

صالون
جمعية الفروانية للرجال

احدث التسريحات العالمية

يمنح خبراته الطويلة ، في الطابق العلوي الخامس ، في تمليس الشعر الاجعد بضمان ٦ شهور والصبغ وحمام الزيت بالبخار وفيتامين الزيت / تلفون / ٧٣٢٢٤٤

إلى السادة وكلاء الأدوية

يعلن صاحب الصيدلية العصرية بالفروانية بأن من له مطالب أو حسابات قديمة في الصيدلية المذكورة ،

المراجعة مع تلفون / ٤٣٣٣٢٣

مؤسسة الديار للتجارة والمقاولات

تعلن عن وصول كميات من

البورسلان الاسباني

ديكور وابيض

• تستطيع تلبية طلبات المقاولين واصحاب البنايات فورا

• نرجو من زبائننا الذين حجزوا كمياتهم مراجعتنا

تلفون / ٤١٢٨٤٠ — ٤١٢٨٠٢

إنتبه
للبيع

٢٣ جهاز تلفزيون المانيه ملونة جديدة موديل ٧٦ ماركة تلفونكن وشاوب لورنس ٢٦ بوصه نظامين بال وسيكام . مع طاولة موبيليا ستانلس ستيل متحركة .

باسعار مغرية / جملة أو مفرد

الاتصال

هاتف ٥٤٢٧١٨ / ٥١٤١٥٢

للايجار

منزل عربي في منطقة سلوى يتكون من غرفتين لعائلة قطعة ٧ بقالة أمين منزل ١٩٦ .

للبيع بداعي السفر

صالون حلاقة رجالي بكامل محتوياته بخيطان الشارع الجنوبي قبل مضخة المياه — المراجعة شخصيا عيد عبد الحميد

مفقود جواز سفر

فقد من المدعو عماد صالح عبد صالح عثمان اردني الجنسية جواز سفر رقم ٥٨٠٠٥٤ يرجى ممن يجده تسليمه للسفارة الاردنية او الاتصال ت : ٦١٢٧٨٢ .

للايجار شقة

ديلوكس طابق ثان في بيت عائلة كويتية غرفتين نوم — صالة وملحقاتها مع بلكونين في الرميثية تلفون ٤٢٦٧٩٧ مدام عادل .

للإيجار

ڤيلا تكييف مركزي مؤلفة من دورين عدة غرف نوم وصالات كبيرة وحديقة وملاحق للخدم بمنطقة النزهة على الشارع الرئيسي

المراجعة مع مؤسسة زرقاء اليمامة ت / ٥٣١٨٥٣

للإيجار

ڤيلا في منطقة الروضة قرب سكن السفارة السويسرية تكييف مركزي من طابقين مع حديقة واسعة مع تليفون.

المراجعة ت / ٨٢١٢٢٥ / ٥١٧٢٠٤

مصبغة غادر

لتنظيف السجاد بأحدث الطرق الفنية ورشه بدواء لمنع العث ، اعتمدوا مصبغة غادر / حولي / شارع تونس / تلفون / ٥١٠٠٤٨

للبيع معدات

حفارة	Poclain LY80
تراكتور كتربلر	977 53A7280
تراكتور كتربلر	955 72A1605
تراكتور كتربلر	955 72A2877
تراكتور كتربلر	944 70A1559

بحالة ممتازة — تلفون ٨١٤٢٠٥

للبيع

باص ماجيروس الماني بحالة جيدة طراز ٦٦ مؤجر للحج بـ ٩٠٠ دينار

المراجعة / مؤسسة الشموع

ت / ٨١٥٧٠٧ من ٤ — ٥ مساء محمد شاكر

اخي القارئ

بعد ان تتم عملية الترميم وتلبيس الطابوق لداركم العامرة تحتاج الى ازالة ما علق بالزجاج والالمنيوم والكاشي والسراميك الخ .

لذلك . اطلب مؤسسة البنسلت : ٤١٠٨٠٣ لتعيد اليك كل شيء جديد بفضل ما لديها من وسائل فنية وعمال متخصصين والتجربة خير برهان .

بـ ٢٩ دينار « مؤسسة الورداني الهندسية

موتور مع ايريال ١٤ المثنى مع الوايرات والتركيب بـ ٢٩ دينار

〃 〃 〃 ١٦ 〃 〃 〃 〃 〃 ٣١ 〃

〃 〃 〃 ٢٣ 〃 〃 〃 〃 〃 ٣٦ 〃

الرميثية / متفرع من شارع عمان / قبل لوارعينا / مقابل مدرسة الرميثية / ت / ٦٤٩٢٤٧

مفقود

فقد من المدعو عارف حسين شافي جواز سفر باكستاني الجنسية يرجي ممن يجده تسليمه للسفارة الباكستانية

للايجار

مكاتب بالمدينة وشقق بالسالمية وفلل بالفحاحيل

المراجعة ت : ٤٣٢٥٥٠

٤٢٢٤٥٧

مؤسسة غانم مبارك العميري للتجارة

ايجار واستئجار العقارات / بيع وشراء القسائم والعقارات

ت / ٤٣١٤١٧

٤٣١٢٧٥

الدار الاهلية للمنقولات المستعملة

نشتري جميع انواع الاثاث المستعمل

الاتصال / ت / ٦٤٢٩٦٩

مطلوب

شراء معمل كاشي او معمل طابوق

المراجعة

تلفون / ٨١١٩١٢

مؤسسة الطاووس للسيارات

المرقاب / شارع السور

قرب محطة البنزين الجديدة

عيد للسيارات والتجارة

استبدل سيارتك المستعملة .. بسيارة المانية جديدة

نقدا وبالتقسيط

اشارة مطافي السالمية







للايجار

شقة تبريد وتدفئة مركزية ديلوكس غرفتين نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ / الموقع بالسالمية / شارع محمد المبارك

ت البناية ٦١٩٥٧١ / او ت ٨١٢٩٢٠

للايجار

— تكييف مركزي — تلفون ٧٣٣١٣٢

المنطقة — قرطبه

جميع أنواع الأسهم
مؤسسة العاشور للأسهم والعقارات

تلفون

٤٣٩٩٩٣ — ٤١٠٦٩٢ — ٨٣٠٦٤

للحفلات والافراح

يوجد لدينا كراسي وطاولات للايجار / كما توجد لدينا / خدمه

لدينا سيارات مستعملة بأقساط مريحة

تلفون : ٦٣٦٨٨١

٦١٥٤٨٥

الدكتور كمال أبو المجد يتحدث إلى القبس عن الشباب والاعلام والازمة اللبنانية

٣ عوامل فجرت حرب لبنان

العلاقات اللبنانية الفلسطينية - الطائفية - الصراع الاجتماعي

تصفية الجو بين مصر وسوريا فرصة قد لا تعوض

الدكتور كمال ابو المجد

الدكتور كمال ابو المجد الكاتب والمفكر ووزير الاعلام المصري السابق ، واستاذ القانون الدستوري في كلية الحقوق بجامعة الكويت ، له تجربة طويلة مع الاعلام والفكر العربيين من خلال عمله ، وله خبرة واسعة بشؤون الشباب من خلال توليه منصب وزير الشباب في جمهورية مصر العربية وامين الشباب في الاتحاد الاشتراكي العربي .

الزميلة **الفت قطامش** التقت بالدكتور ابو المجد ، وكان بينه وبينها حوار سجلت فيه اهم آرائه في الشباب والاعلام ، ثم نظرته الى الوضع العربي والازمة اللبنانية وابعادها .

يقول الدكتور ابو المجد :

الحديث عن الاعلام والشباب حديث ذو شجون .. اولا لتجربتي الطويلة فيه وثانيا لان هاتين القضيتين ترتبط احداهما بالاخرى ارتباطا قد لا يراه كل الناس . كما انهما تتصلان مباشرة بالهدف الاعلى للعمل الوطني وهو تنمية المجتمعات العربية . ولنبدأ بقضية الشباب .

والمدخل اليها ان نظرة الحكومات العربية الى قضية الشباب يجب ان تتغير . فهي ليست ابدا قضية تقديم خدمات رياضية او اجتماعية لجيل يحتاج للرعاية . وانما هي في تقديري محور قضية التنمية كلها ، لانها تعبر عن البعد الانساني للتنمية . فالذي يطور المجتمع ويتقدم بالصناعة ، ويزيد الدخل ، ويحرك الالات .. هو الانسان وكل خلل في تكوينه نفسيا او عقليا او بدنيا ، لا بد ان تظهر اثاره السلبية عاجلا او آجلا ، على قضية التنمية فما ينفق على الشباب من مال وجهد هو في حقيقته انفاق على الانتاج وليس مجرد انفاق على الخدمات . وحين تدرك الحكومات العربية ذلك ، فان قضية الشباب ، لا بد ان تحتل مكانها على رأس سلم الاولويات ، في الجهد والمال على السواء .

كذلك تثير قضية الشباب امرا اخر .. ان الشباب في كل مجتمع هو طليعته الى المستقبل .. هو بحكم سنه وحيويته الاكثر قدرة على هضم الجديد ، واستيعابه ، واسرع حركة الى المستقبل ، واوفى نصيبا من الاستعداد لتغيير ما يستحق التغيير ، من القديم او التقليدي ، او الموروث ، ومن شان ذلك كله ان يخلق مشكلة ، فالجيل القديم قد لا يستطيع ، وقد لا يحب ان يجاري الشباب في هذه الحركة ، بل وقد لا يفهم سر اندفاع الشباب الى التجديد والى التمرد على بعض القديم .

ومن شان ذلك كله ، ان يخلق فجوة بين الجيلين، لا يجدي في شانها تجاهلها او الزعم بان المجتمعات العربية محصنة ضد هذه الظاهرة .

ومن هنا تكون احدى المشكلات الاساسية في تناول الدولة في العالم العربي لقضايا الشباب ، هي وصل حبال التفاهم والتعاون بين الجيلين ، واستثمار اتجاه الشباب نحو المستقبل لتحقيق تقدم هادىء غير منفصل عن تراث المجتمع وقيمه وشخصيته الحضارية. وهي مهمة ليست بالسهولة التي يتصورها البعض . لان الفجوة التي تحدثنا عنها ، وصلت في بعض الاحيان وفي بعض المواقع ، الى درجة استطيع ان اقول معها ان الجيلين يتكلمان لغة مختلفة .. وهذا الكلام كله عايشته ووجدت له نماذج عملية ، خلال الساعات الطوال التي تضيفها مع الشباب في مصر ، ومع كثير من الاخوة الشباب في البلاد العربية.

المشكلة واحدة

فالمشكلة تكاد تكون واحدة . ومن هنا ترتبط قضية الشباب بقضية الاعلام والثقافة والتربية ذلك ان اخطر ما يتعرض له الشباب في بلادنا ان هذه الاجهزة تقدم للجيل الجديد ، نماذج متنافرة ، بل ومتناقضة في بعض الاحيان . فما يسمعه الشاب في المسجد مثلا او في المدرسة احيانا ، ينقضه تماما بعض ما تقدمه اجهزة الاعلام او تمتلىء به صفحات بعض الصحف . وهكذا تتمزق النفس الواحدة وتشعل في داخلها حربا اهلية داخلية — اذا جاز هذا التعبير — وهو وضع لابد وان يهبط كثيرا بقدرة الشاب على العطاء والانتاج وحمل المسؤولية . فالقضية اذا — منظورا اليها من زاوية الشباب والاعلام معا — هي قضية تعاون اجهزة الدولة المسؤولة عن صنع الانسان وتربيته ، في تقديم صيغة او معادلة تحقق امرين .. اولهما تكريس القيم التي نستطيع ان نسميها القيم العائلة اي القيم التي تدعم الشخصية الحضارية للانسان العربي

.. قيم الايمان بالله وبكرامة الانسان وحريته ، وبقداسة الاسرة وروابطها وبالتكامل الاجتماعي القائم على معنى البر والاحسان ، وليس على المصلحة المادية المجردة ، وروح السلام نحو الانسان والطبيعة والكون كله .

وبهذه القيم كان العرب عربا ، وكان لهم دورهم التاريخي في ترشيد امم ، قد تكون اسبق منهم على طريق التقدم المادي .

والنوع الثاني من القيم الذي لانملك تجاهله ، هو ما يمكن ان نسميه قيم التقدم ، وعلى راسها تقديس العمل واحترام الوقت ، والاحساس بالجماعة، والقدرة على العمل الجماعي ، وسرعة الحركة ، والعقلانية في التفكير ، والفصل بين الواقع والامنية ، والقدرة على النظرة الموضوعية للاشياء .. بل لعل على قمتها تكريس معنى الانتاج باعتباره اضافة الى حصيلة ورصيد المجتمع . وهي فكرة مختلفة عن فكرة العمل . فقد يكون الاقبال على العمل شائعا في كثير من المجتمعات العربية، ولكن تبقى فكرة الانتاج ذي العائد فكرة متميزة . هذا باختصار هو محتوى العمل الاعلامي ، الذي يستطيع ان يشارك في بناء الشباب . وفي بناء الانسان العربي بصفة عامة. ولا يتصور ابدا ان تتحرك اجهزة الاعلام وتنشط قبل ان يكون بين يديها رؤية واضحة لهذه الاهداف وتلك القيم التي تتولى هي بعد ذلك تقديمها في القوالب الاعلامية والفنية الملائمة .

الاعلام الخارجي

هذا حديث الشباب وحديث الاعلام الداخلي .

اما الاعلام الخارجي فله قصة اخرى لان الاعلام الخارجي يتم في ظروف منافسة بل في ظروف خصومة مع اجهزة اخرى ، اهدافها تناقض اهدافنا ومصالحها تهدم مصالحنا . ومن هنا لابد للعمل الاعلامي الخارجي من مواصفات وشروط خاصة اهمها .. ان يرتبط ارتباطا حاسما بسياسة الدولة ، وان يكون قريبا من مراكز صنع القرارات واتخاذ السياسيات، مزودا بالمعلومات اولا باول ، حتى يستطيع ان يتحرك الحركة التي تخدم العمل السياسي في المجال الخارجي.

الشرط الثاني ان تكون لدى القائمين عليه ، على اختلاف مواقعهم رؤية (للعالم من حولنا) . فالرؤية المحلية المغلقة تقتل الاعلام الخارجي وتحكم عليه بالفشل المؤكد مقدما . ويتمم هذه الرؤية احساس بحركة العالم المتزايدة في سرعتها ، والتي تقتضي تاهيلا عقليا ونفسيا خاصة لملاحقتها في هذه الحركة السريعة .

الشرط الثالث اجهزة فنية لجمع المعلومات وللبث وللاتصال على مستوى رفيع من الكفاية فليست العبرة في الاعلام بان توصل الفكرة او الخبر ، وانما السؤال الاكبر هو : متى تصل؟ قبل ان يصل خبر العدو واعلانه .. ام بعد ان يصل ويحدث اثره ؟!

ومن هنا كذلك فان الانفاق على رفع الكفاءة الفنية والتكنولوجية لاجهزة الاعلام ، قد صار ضرورة تتطلبها المعركة الاعلامية .

المعركة مستمرة

اما بالنسبة للوضع العربي فالحديث عنه يجب ان يبدا بتقرير عدة مسلمات، الاولى ان معركة العرب مع العدوان الصهيوني لم تنته بعد . فلا يزال جزء من الارض العربية محتلا ولا تزال المصالح العربية محل اطماع خارجية ضخمة . والمسلمة الثانية ان التضامن العربي الذي ظهر في اكتوبر ٧٣ ، كان اكتشافا بالنسبة للعرب وخصومهم على السواء . وان قدرته على خدمة اهداف العمل العربي قدرة هائلة . وحين نقول العمل العربي ، لا نتحدث عن الصراع العربي الاسرائيلي فحسب وانما نتحدث كذلك عن مهمة بناء العالم العربي ، وادخاله الى القرن العشرين والمسلمة الثالثة ان هذا التضامن قد اهتز اهتزازا كبيرا خلال السنتين الاخيرتين . وهذا اهتزاز يتحمل العرب بكل تاكيد جانبا كبيرا من مسؤوليته. ولكنه في تقديري لا يمكن ان يكون وليد صدفة .. وانما تشير الشواهد كلها . الى انه ثمرة تدبير وتخطيط يستهدف استنزاف الطاقة العربية واستهلاكها في عملية احتراق داخلي .

ان تقدم العرب ووحدتهم يمكن ان يشكلا منعطفا هائلا في تاريخ العالم كله . والقوى كلها تحسب حساب هذا الامر وتخشاه .. وطبيعي لذلك ان تعمل على تجنبه ، وصرف العرب عنه . من هذه المسلمات الثلاث نصل الى وجود التزام قومي ومصيري على كل القيادات العربية ، بان تتعاون في الوصول الى استراتيجية موحدة ، او على الاقل متكاملة لمواجهة هذا التخطيط ولتصور ورسم خارطة المستقبل القريب للعالم العربي ، ان اسئلة عديدة تحتاج الى جواب ، والى جواب واضح ، قبل ان يستطيع قادة العرب رسم هذه الاستراتيجية العربية .

● والسؤال الاول : ما هو دور القوتين العظميين في المنطقة ؟ هل غيرت احداهما فعلا من موقفها ؟! وهل اخرجت الثانية من المنطقة ؟! وهل بينهما حقيقة خصومة حولنا ، ام بينهما قدر من الاتفاق على السياسة في منطقتنا ؟!

وما هي المحاور الثنائية او المتعددة الاطراف التي تربط كلا منهما بدول المنطقة ؟!

● السؤال الثاني : ما هو موقف اسرائيل الحقيقي بعد ما تعرضت له في عام ١٩٧٣ ؟! .. وهل استراتيجيتها تجاهنا لا تزال استراتيجية حرب وتوسع ، ام انها صارت كما يقولون استراتيجية سعي الى السلام ؟!

● السؤال الثالث ما هي المصالح العربية الرئيسية التي ينبغي ان تخدمها الاستراتيجية العربية ؟

انها في تقديري :

اولا — المحافظة على استقلال الدول العربية وسياداتها وحرية حركتها في مواجهة دول العالم كلها .

ثانيا — المحافظة على التضامن العربي باعتباره امضى الاسلحة واقوى ادوات العمل الداخلية والخارجية على السواء .

ثالثا : الحفاظ على الثروة العربية وحمايتها واستثمارها على الارض العربية ، وليس خارجها . اولم يحن الوقت بعد لتجلس القيادات العربية ، وبين يديها خريطة واسعة مفصلة ، ساهم في رسمها وتحديد معالمها ، وتفاصيلها خبراء المعلومات وعلماء السياسة ورجال الحكم وممثلو الجماهير .

استراتيجية للعمل الموحد

ثم الم يحن الوقت لتوضع بين يدي هؤلاء القادة الاجوبة واضحة عن التساؤلات العديدة التي اوردناها ؟..

ثم الا يستطيع القادة العرب بعد ذلك ان يتفقوا على استراتيجية العمل الموحد او المنسق في ضوء هذه الرؤية العلمية الواضحة ؟!

ان ما يجري في لبنان تعبير اكيد عن اهتزاز التضامن العربي ، وعشوائية الحركة العربية في كثير من المواقف ، كما انه دليل على وجود المخطط الذي اشرنا اليه والذي يستهدف تشتيت مصادر القوة العربية .

ان التناقضات بين الانظمة العربية مهما بدت احيانا حادة وكبيرة ، فهي في حقيقتها لا شيء ، اذا نظرنا اليها وتعاملنا معها في ضوء الاحساس بالخطر الهائل الفاغر فاه على المنطقة العربية . واذا نظرنا اليها كذلك في ضوء الانعطافة التاريخية الهائلة لمصلحة العرب ومستقبلهم والتي يستطيع التضامن والعمل المنسق ان يحققها في مستقبل غير بعيد .

ابعاد الازمة اللبنانية

ان المشكلة اللبنانية لن تحل حلا جذريا الا اذا التزمنا الصراحة في تشخيص عناصرها . ومن المؤكد ان لها ثلاثة ابعاد ، على تفاوت الناس في تحديد الحجم النسبي لكل بعد من الابعاد الثلاثة : هنالك البعد الخاص بالعلاقات اللبنانية الفلسطينية وتثار فيه قضيتان تحتاج كل منهما الى الرعاية .. قضية السيادة اللبنانية على أرض لبنان .. وقضية المقاومة الفلسطينية والتزام العرب جميعا بالمحافظة عليها .

والبعد الثاني بعد طائفي لا سبيل الى انكاره ، له أصوله اللبنانية ولكن غذته بكل تأكيد القوى الخارجية التي احتار اللبنانيون انفسهم في تحديد مصدرها ، فاكتفوا بأن سموها الطرف الثالث .

البعد الثالث بعد اجتماعي سلم معه الجميع بان لبنان يحتاج الى اصلاحات اجتماعية تصل بالرخاء ولو على درجات متفاوتة ، الى القاعدة العريضة من شعب لبنان ، وليس الى سكان الروشة وشارع الحمراء وحدهما .

هذه الابعاد الثلاثة تداخلت وامتزجت واختلط فيها ما هو لبناني بما هو دخيل . وصار الجميع أشبه بممثلين على مسرح أطفئت فيه الانوار فجاة فاخذ كل احد يضرب كل احد .. واختلط فيه على كثيرين التمييز بين العدو والصديق مما عقد مهمة الامة العربية كلها في محاولة اداء واجبها نحو لبنان .

والآن وقد أضيئت كثير من الانوار على المسرح ، واكتشفت اكثر القيادات اللبنانية أن خسارتها باستمرار المعارك اكبر كثيرا من كل مكاسب تصورتها او توهمتها . وبعد ان أضيء على المسرح ضوء باهر ، هو ضوء اقتراب تصفية الجو الذي تلبد بين مصر وسوريا ، فان الفرصة السانحة فرصة هائلة ينبغي الا تفوت ، لانها اذا فاتت فاخشى الا تعود . واذا لم تعد فاخشى ان يتحول ما سميناه جميعا بالمستنقع اللبناني الى بحيرة متفجرة يصل حجمها الى العالم العربي كله .



اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان: ٨١٢٨١٨٠ / ٨١٢٨١٩

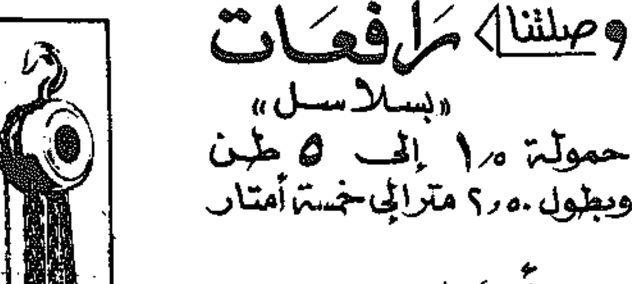
مؤسسة فيصل الصديق
للتجارة والمقاولات
تدعوكم لمشاهدة اكبر عرض
للابواب المنقوشة
مع الشراشيب والبراويز
ايضا يوجد لدينا أقفال وتوابعها
بناية المري / الدور الاول / شارع مبارك الكبير / ت ٤٤٧٤٦٠ / تلكس ٢٤٢٤ سيدبر

مؤسسة فيصل الصديق
للتجارة والمقاولات
تدعوكم لمشاهدة اكبر عرض
للابواب المنقوشة
مع الشراشيب والبراويز
ايضا يوجد لدينا أقفال وتوابعها
بناية المري / الدور الاول / شارع مبارك الكبير / ت ٤٤٧٤٦٠ / تلكس ٢٤٢٤ سيدبر

مؤسسة فيصل الصديق
للتجارة والمقاولات
تدعوكم لمشاهدة اكبر عرض
للابواب المنقوشة
مع الشراشيب والبراويز
ايضا يوجد لدينا أقفال وتوابعها
بناية المري / الدور الاول / شارع مبارك الكبير / ت ٤٤٧٤٦٠ / تلكس ٢٤٢٤ سيدبر

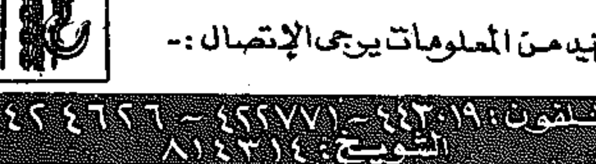
مؤسسة فيصل الصديق
للتجارة والمقاولات
تدعوكم لمشاهدة اكبر عرض
للابواب المنقوشة
مع الشراشيب والبراويز
ايضا يوجد لدينا أقفال وتوابعها
بناية المري / الدور الاول / شارع مبارك الكبير / ت ٤٤٧٤٦٠ / تلكس ٢٤٢٤ سيدبر

وصلتنا رافعات
«بسلاسل»
حمولة ١/٥ إلى ٥ طن
وبطول ٢٫٥٠ متر إلى خمسة أمتار
وبأسعار مغرية



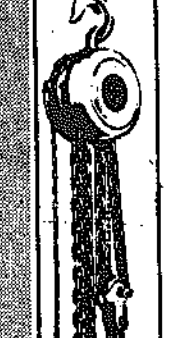
لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال :-

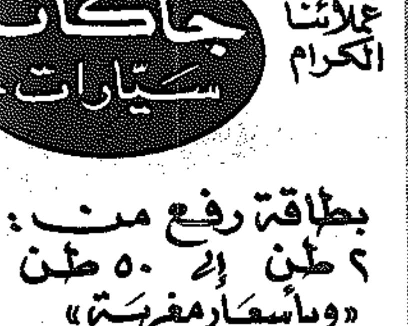




تلفون: ٤٤٣٠١٩٠ - (٤٢٢٧٧١ - ٤٢٤٦٢٦) الشويخ: ٨١٤٣١٤

إلى عملائنا الكرام
جاكات سيارات..





بطاقة رفع من:
٢ طن إلى ٥٠ طن
«وبأسعار مغرية»

مفاجأة
يسرنا أن نعلن لزبائننا الكرام أنه قد وصلتنا :-
سوفت دير







كمية محدودة من البطاريات
١٢ فولت لسيارات الصالون وسيارات النقل الكبيرة من
٤٠ أمبير إلى ١٤٠ أمبير.
بأسعار مغرية جداً - وبكفولة لمدة ستة أشهر ...
لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال :-

الشركة العامة للتسويق ذ.م.م.
عبد الرزاق جاسم الشاهين الغانم وشركاه

وصلتنا رافعات شوكية
حمولة ٢، ٣ طن
● بأسعار مغرية
● قطع الغيار متوفرة
لمزيد من المعلومات
تلفون: ٤٤٣٠١٩٠ - (٤٢٢٧٧١ ~ ٤٢٤٦٢٦) الشويخ: ٨١٤٣١٤

تشكيلة واسعة بنقشات خلابة من
ولاعات ل.بي.إل
ديبوه



بكفالة شاملة ومفتوحة إلى الابد
البيع بالجملة والمفرق.
لذوي الذوق الرفيع نقدمها لكم : ل.بي.إل
معرض الجوهرة الالكترونية
عمارة جوهرة الخليج - تلفون: ٤٣٩٣٠٣ - ص.ب ٢٠٩٤٢

وصلنا مخطط رقم ٥
مشروع منطقة سكنية
الدارجة علينا من سمو الامير فهد بن محمد التركي، الواقعة قرب مصفاة البترول في الرياض على طريق الخرج ولدينا مخطط للاراضي /
المسافة ١٥ ك.م عن الرياض
المساحة ٦٠٠ م² بالاقساط شهرياً
المراجعة / **مكتب خالد الطيار العقاري**
خيطان الجديد / شارع بن جبري /
من ٣ بعد الظهر - ١٠ مساءً

تعلن ورشة ابو الجبين الهندسية
عن إنتاجها لقوالب البلاط بالنوعية الممتازة وعلى اختلاف احجامها . بالكميات المطلوبة
كما نعلن عن إنتاجنا للمكابس .
للمعاينة يرجى الاتصال بمقر الورشة
الفحاحيل - المنطقة الصناعية
تلفون ٩١١٢٣٩ ص.ب ٧١٠٦

للجميع
سهلة وعملية
الماكينة الحاسبة
ليترونكس
بأسعار تبدأ من
دينارين
شركة الاتحاد التجارية
تلفون ٤٢٣٣٥١

وصلت الدفعة الثانية من
بطارية ويلكس
تكنولوجيا امريكية في صناعة البطاريات .. لا يمكن أن تضاهيها أية تكنولوجيا أخرى
تغني عن شراء بطاريات الاقيال الاخرى
٦ أشهر
مطلوب موزع
الوكيل العام
ماجد كو للتجارة العامة والمقاولات
عمارة الكويت - الدور الثالث - مكتب ٣٠٦ شارع فهد السالم ت ٤١١٤٠٠ - ٤١١٤٧٧

مكتب طنوس العقاري
يقدم أسعار مغرية
الاردن : ضاحية مطار عمان الدولي - محطة الاقمار الصناعية - جامعة اليرموك - النويجيس - طريق وادي السير - اراضي زراعية في الخالدية - حيان رويبض .
سوريا : مدينة الاسد السياحية - طريق كسب - الزبداني - شقق سكنية في اللاذقية .
نقدا وبالتقسيط .
لمزيد من المعلومات مراجعة مكتبنا في شارع السور عمارة المشعان رقم : ٤ شقة ١٤ ت : ٤٢٠٤٩٢

مكتب طنوس العقاري
يقدم : أسعار مغرية في اسبانيا
١ - شاليهات متعددة التصاميم في منطقة تورينوليا السياحية على البحر .
٢ - اراضي جاهزة للبناء في عدة مناطق سياحية .
٣ - عمارة جديدة ومفروشة باحدث المفروشات مؤلفة من ١١ طابق وتحتوي على ٤٠٨ شقة بالاضافة الى ثلاث طوابق مكاتب تجارية .
٤ - فندق درجة أولى مؤلف من ستة طوابق .
الدفع : نقدا وبالتقسيط .
لمزيد من المعلومات مراجعة مكتبنا في شارع السور - عمارة المشعان رقم ٤ شقة ١٤ الدور الرابع .
ت : ٤٢٠٤٩٢

للبيع معرض
شوكة القرحان والمفرج للادوات والاجهزة المنزلية في منطقة العباسية .
قيصرية الصقر
تلفون ٧١٣٥٢٧

يطلب عملاً
صيدلي مرخص مع خبرة يطلب عملا المراجعة
ت : ٦٤٢٧٦٩ - ٥١٠٨١٨
من ٥ - ١٠ مساء

لا داعي للغبار
يعلن مكتب نابلس عن استعداده التام للتبليط بالاسفلت امام المحلات التجارية والمستودعات الرئيسية، وقاية خاصة لاسقف المنازل من مياه الامطار
تلفون / ٤١٢٥١٠ - ٤٢٤٥٧٥
سمير درويش

مؤسسة عهدي
تعلن عن حاجتها :
لاستئجار سيارات وانيت
بدوام صباحي / المراجعة مع مندوب مؤسسة عهدي - كراج الترتيبة - الشويخ

المعرض الدائم للحجر الاردني
مقابل المجموعة التجارية المتحدة شارع علي السالم
ت : ٤٢٩٥٨٥ - مكتب الحميدي وعبد الخالق .

لنقل موظفين الى اعمالهم
يوجد لدينا سيارة مكيفة / المراجعة / ت ٦٤٤٢٥٢ يوسف

مطلوب
خياطين وخياطات قميص لوكس وعاملات تشطيب وفتح عراوي وتركيب أزرار وخياطات مختصات بالملابس البناتي .
المراجعة ت / ٦٤١٠٤٦

مؤسسة صبارين الالكترونية
تعلن عن حاجتها إلى مدير معرض له خبرة طويلة في أسواق الكويت .
المقابلة شخصيا في مقر المؤسسة حولي - شارع بيروت
ت / ٥١٠٥٥٠ - ص.ب / ٦٤٣٣ يحدد موعد المقابلة تلفونيا .

للبيع
كيرات أوتوماتيك مستعملة مع زيوت وقطع غيار جديدة لسيارات الأوتوماتيك .
تلفون / ٨١٧٩٤٨ سامي

كاليري دنيا الطفل
بشرى سارة إلى الأطفال الأعزاء بوصول أجمل تشكيلة من أثاث الاطفال الايطالي
غرف نوم - سراير - خزائن - شنوبيزات
شارع بغداد - عمارات خالد الزيد الخالد - السوق .
هاتف / ٦١٥٤٩٩

المصنع اللبنانية الكبرى
بادوات الاوتوماتيكية
اختصاصي في كوي ملابس العرائس والسهرة والمفروشات
السالمية / ت ٦١٧٧٦٥ / حسان

مطلوب
غرفة داخل مكتب تجاري / الاتصال
ت / ٥١٦٦٥٣
عبد الكريم

للبيع
مكتب مؤلف من حجرتين وصالة استقبال مع الديكور في قلب العاصمة منطقة البنوك بتقاطع شارعي علي السالم وعبد الله السالم قرب مبنى البنك المركزي الاتصال هاتفيا رقم ٤٣١٠٣٣ و ٤٢٨٩٧٩ من الساعة ٩٫٣٠ وحتى العاشرة عشرة صباحا .

مؤسسة منصور عبد العزيز المنصور
بيع وشراء السيارات المستعملة
وباصات ٤٥ راكبا و ٢١ راكبا و ١٨ راكبا
المراجعة تلفون
٧١٥٠١٩ - ٧١٩٩٥٢

فيلا للإيجار
مؤلفة من ٣ غرف نوم - صالتين - غرفة طعام
٣ حمامات مع حمام "صونا" دور كامل - مع تكييف مركزي - حديقة - ملحق للخدم في منطقة الرابية .
المراجعة / ت / ٦١٤٣٩٠

مكتب للإيجار
يقع في شارع فهد السالم يتكون من غرفتين وصالة
المراجعة مع ابو حسن
هاتف / ٤٢١٥٤٠

مطلوب
سكرتيرة لمكتب اعلانات بغداد / خلف ادارة المرور
دوام كامل / المراجعة
ت / ٤٤٥٧٠٩

بقالة القناعة
للبيع لعدم التفرغ
بالجهراء - قرب القصر الأحمر - مقابل مسجد البسام
لمزيد من المعلومات الاتصال بهاتف رقم ٧٧١٠٨٢
محمد عبد الله

رسالة من السادات الى حاكم دبي

دبي — قنا — تسلم الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم دبي امس رسالة من الرئيس انور السادات وقام بتسليمها حسين الناظر القائم باعمال السفارة المصرية في دولة الامارات . وذكر انها تتعلق بالجهد المصري المبذول لاقناع الشيخ زايدرئيس دولة الامارات بعدم التنحي عن رئاسة الاتحاد .

اتفاقية تجارية بين موسكو وايران

طهران — و. ا. ف — تم توقيع اتفاقية تجارية جديدة بين الاتحاد السوفيتي وايران تقضي بتبادل منتجات البلدين خلال خمسة اعوام ويبلغ الحجم الاجمالي للاتفاقية ٣ مليارات دولار .

طلب المؤبد لفدائيي استانبول

مهدي محمد زليل يتوعد القضاة بعد المطالبة بالحكم عليه وزميله بالسجن المؤبد . (راديو — ي.ب)

استانبول — ي.ب ، واف — طالب ممثل الادعاء في محكمة ايستانبول امس بتوقيع عقوبة السجن المؤبد على الفلسطينيين اللذين هاجما ركاب احدى طائرات شركة «العال» الاسرائيلية في مطار استانبول يوم ١١ اغسطس الماضي وقد اسفر هذا الهجوم عن مقتل اربعة اشخاص واصابة اثنين وعشرين شخصا بجراح .

وقد اعترف المتهمان وهما محمد راشد حسين ومهدي محمد زليل بارتكابهما بعض هذه الجرائم مع سبق الاصرار والترصد .. وذكر انهما عضوان في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

وقال ممثل الادعاء ان المتهمين استفادا من الظروف المخففة نظرا لانهما قاما بتسليم نفسيهما بعد حادث الاعتداء ، واعترفا بجرائمهما .

وقد قال زليل في المحكمة ان ما طالب به ممثل الادعاء يعني توقيع عقوبة الاعدام على الشعب الفلسطيني كله . وقد تحدد للنطق بالحكم جلسة ١٦ نوفمبر المقبل .

زايد يجتمع برئيس الحكومة في الامارات

ابو ظبي — قنا — اجتمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس بالشيخ مكتوم بن راشد رئيس مجلس الوزراء .

لص يسرق مسؤولا سوفيتيا في امريكا

كاليفورنيا — ي.ب — سطا لص مسلح على نقود بوريس بيتروف رئيس برنامج الفضاء السوفيتي اثناء تواجده في صالة فندق فاخر بالقرب من مدينة « ديزني لاند » للملاهي . وكان العالم السوفيتي جالسا في صالة الفندق مع عضوين في الوفد السوفيتي الذي يزور الولايات المتحدة لحضور مؤتمر العلوم الفضائية الدولي عندما اقترب منهم شاب وشهر مسدسه في وجوههم وما ان تسلم النقود اختفى عن الانظار ! وقد قدمت السفارة السوفيتية في واشنطن احتجاجا الى وزارة الخارجية الاميركية حول هذا الحادث .

الصين: اتهام ارملة ماو مجددا «بقتله» وتسخير السلطة لمصالحها الشخصية

بكين — د.ب.ا — ي.ب — تتزايد الادلة هنا على ان شيانغ شينغ ارملة ماو متهمة بمحاولة قتل زوجها خلال الشهور الاخيرة من حياته . فقد ظهرت صحيفة حائط في جامعة « سبينا »وقعتها اللجنة الحزبية لكلية العلوم لتقول ان ارملة ماو ورفاقها الثلاثة لهم « تاريخ طويل في سوء استخدام السلطة واستمالة الحزب الى جانبها » وان الرئيس ماو كان يعرف كل شيء ولكن « عصابة الاربعة سجنته وحاولت الحاق الضرر به ، وحينما ازدادت وطأة المرض عليه ارغمته شيانغ على ان يوافق على قيامها بعطلة في مقاطعة داخاي حيث عاشت في ترف يثير غيظ ثمانمائة مليون صيني » .

(وذهبت صحيفة الحائط الى ان ارملة ماو تمادت الى درجة تعمد قتله فقد ورد فيها ان شيانغ « تجاهلت الترجيهات والاوامر الطبية وتولت بنفسها الرجل المريض محاولة ان تقتله دون ان تنجح في ذلك » . وانتهت الصحيفة الى ان ارملة ماو يجب ان « تموت عشرة الاف مرة وحتى اذا ماتت فهي تستحق اللوم لانها عدو الصين اللدود » .

وقالت وكالة « كيودو » اليابانية عن مصادر مقربة من الحكومة الصينية ان شانغ شونغ شياو نائب رئيس الوزراء واحد اعضاء « مافيا شنغهاي» دبر محاولة انقلابية ضد حكم هوا كوفينغ واستخدم ارملة ماو كبش الفداء .

وقالت « اليونايتدبرس » ان قيادات الجيش الصيني العليا قد رمت بثقلها خلف هوا كوفينغ وان اتمام عملية تطهير العناصر المتطرفة في الحزب الشيوعي الصيني ستاخذ بعض الوقت ولكنها ستكون سهلة .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان هناك دلائل قوية على ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني قد عقدت امس جلسة موسعة قد تكون للتصديق على تعيين هوا كوفينغ رئيسا للحزب . وقالت الوكالة ان مائة سيارة من الطراز الذي يستخدمه كبار القادة وقفت امس عدة ساعات امام مبنى مجلس الشعب .

رئيس وزراء جنوب أفريقيا : لن نتنازل عن السلطة للسود

لندن — ا. ش. ا — و. ا. ف — حرصت المصادر المطلعة هنا بانه ليس في وسع بريطانيا قبول اقتراح الرئيس التانزاني جوليوس نيريري بان تشرف بريطانيا على عملية انتقال الحكم الى الاغلبية السوداء في روديسيا والاستقلال وذلك باعتبارها القوة المستعمرة لروديسيا ، واضافت هذه المصادر انه لا يمكن كذلك قبول مطلب الزعيم الوطني جوشوا نكومو الذي يدعو الى تولي انتوني كروسلاند وزير خارجية بريطانيا رئاسة مؤتمر جنيف بدلا من السير ايفور ريتشارد مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة .

وفي اديس ابابا اعلنت منظمة الوحدة الافريقية ان المنظمة ستعقد غدا اجتماعا في العاصمة الاثيوبية لادانة الاستقلال المزعوم لدولة ترانسكي التابعة لجنوب افريقيا .

ومن ناحية اخرى صرح جون فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا في حديث لصحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية بان حكومته ليست لديها نية التنازل عن السلطة للاغلبية السوداء في المستقبل القريب .

جائزة نوبل للفيزياء منحت لطالب مشاغب

تايبيه — و. ا. ف — قال تنغ كوان هاي الاستاذ بجامعة تايبيه ان ابنه تنغ الفائز بجائزة نوبل في الفيزياء لهذا العام لم يكن طالبا مثاليا قط . وقال الاستاذ العجوز ان تنغ كان من النوع المشاغب الذي يضع نفسه واساتذته في مواقف محرجة . والجدير بالذكر ان العالم الذي يحمل الجنسية الاميركية قد فاز بجائزة نوبل لاكتشافه ذرة اولية من نوع جديد .

البحث عن سفينة « ثمينة » بعد ٧١ عاما من غرقها

هاغي — و. ا. ف — يستعد رجل الاعمال الياباني هسياو دوي لبدء عملية انتشال سفينة روسية غرقت عام ١٩٠٥ بالقرب من ساحل اليابان . ويعتقد ان السفينة « كالشماتكا » كانت تحمل صناديق من الذهب والفضة والماس يقدر ثمنها بـ ١٦٧ مليون دولار ، وقد غرقت السفينة بعد نسفها خلال الحرب الروسية — اليابانية عام ١٩٠٥ واشترى هسياو حطام السفينة وحقوق ملكية ما بداخلها من الحكومة اليابانية بمليون دولار .

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان : ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨١٩

فوز خيطان على الفحيحيل.. والتضامن على الصليبخات في دوري الدرجة الثانية لكرة اليد


عبد الكريم عبد الرضا يسدد ودفاع من خيطان

حارس مرمى الفحيحيل يدافع عن مرماه

اقيمت امس مباراتان في كرة اليد ضمن دوري الدرجة الثانية اسفرتا عن فوز خيطان على الفحيحيل ٢٠ ـ ١٧ والتضامن على الصليبخات ٢٩ـ١٩ ..

● **خيطان / الفحيحيل**

على ملاعب خيطان اقيمت مباراة خيطان والفحيحيل واتسمت المباراة بالحماسة والاثارة والندية .. لعب الفريقان ٥ ـ ١ في الدفاع ، ٣ ـ ٣ في الهجوم .. واختلفت مميزات الفريقين فبينما تجد فريق خيطان يتسمون بالسرعة والتفاهم وخفة الوزن والحركة الا انهم قصار القامة نوعا ما .. وتجد فريق الفحيحيل طوال القامة لكن ذوي وزن ثقيل بطيء الحركة .. لكن هذا افادهم في اقامة حوائط الصد في الدفاع واحكموا قفل الثغرات وكذلك في الهجوم ساعد طول قامتهم على التسديد من فوق حوائط صد خيطان .. والمهم بدا خيطان التسجيل وتقدم حتى وصل الى ٨ مقابل ٤ .. لكن نظم الفحيحيل صفوفه قرب انتهاء الشوط ونشط علي فرحان واستطاع الفحيحيل ان يصل باهدافه الى ٨ مقابل ١٠ لخيطان ..

وفي الشوط الثاني زاد ايقاع المباراة ونشط الفريقان وتحمل دفاع الفريقين وحارس مرماهما عبء المباراة واستطاع الفحيحيل ان يكون ندا لخيطان وتعادل معه اكثر من مرة بل وتقدم عليه ١٢ ـ ١١ .. ولكن سرعان ما ضغط خيطان بفضل تحركات وليد عبد القدوس وناصر عبد الهادي الذي اجاد التهديف من الجناح الايسر وتعادل الفريقان اكثر من مرة ١٢ ـ ١٢ ، ١٣ ـ ١٣ ، ثم تقدم خيطان ولم يستطع الفحيحيل اللحاق به وانتهت المباراة لصالح خيطان ٢٠ ـ ١٧ .

● مثل خيطان ، جاسم حسن ـ علي جاسم وسجل ٣ اهداف ـ علي عبد الرحمن وسجل ٣ اهداف ـ ناصر عبد الهادي وسجل ٣ اهداف ـ وليد عبد القدوس وسجل ٩ اهداف ـ يوسف عبد الكريم وسجل هدفين ـ عبدالله غيث .

● مثل الفحيحيل : ماجد سلطان ـ عبد الخالق عبد الغفور ـ عبد الكريم عبد الرضا وسجل هدفين ـ فايز الدبوس وسجل هدفا ـ سعود بلال ـ علي فرحان نجم فريقه وسجل ٩ اهداف ـ فهد عبد المحسن ـ فاضل جوهر وسجل ٥ اهداف ـ لافي محمد ـ احمد مهاوش .

ادار المباراة بكفاءة الحكمان اسامة صبري وحبيب عاشور وعلى التسجيل مبارك العميري وعلى التوقيت هادي المزيدي .

● **التضامن يفوز على الصليبخات**

وعلى ملعب الشهداء اقيمت مباراة التضامن والصليبخات واسفرت عن فوز التضامن ٢٩/١٩ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٦/٨ لصالح التضامن. واتسمت المباراة بالسرعة من جانب التضامن وتألق من لاعبيه عطية جدمان واحمد سالم الذي اصيب في نهاية المباراة كما تألق حارس مرماه بطي عواض .. ومالت المباراة في نهايتها الى الخشونة ولم يدفع نبيل بسيوني بكل لاعبيه لادخارهم لمباراة الساحل المقبلة .

جلال عبد الجليل




دفاع جيد من خيطان امام هجوم الفحيحيل

مباراتان في دوري الآنسات لكرة السلة

تقام مساء اليوم مباراتان في دوري كرة السلة للآنسات بصالة كيفان .. تبدأ المباراة الاولى في الساعة الخامسة بين القادسية والشباب .. يعقبها لقاء اليرموك والساحل .

دوري الناشئين لكرة اليد

تقام بعد ظهر اليوم ثلاث مباريات في دوري كرة اليد للناشئين تحت ١٧ سنة بملاعب مدرسة الصديق ..

تبدأ المباراة في الرابعة الا ربعا بلقاء الساحل وخيطان .. تليها المباراة الثانية بين القادسية والعربي .. فاللقاء الثالث بين كاظمة والشهداء ..

تجربة حية لحفل اختتام الدورة

جرت في الساعة السادسة مساء الثلاثاء امس تجربة حية لحفل اختتام الدورة اشترك فيها مجموعات كبيرة من الفرق الشعبية السورية ، وعلمت « القبس » ان عرض فرقة موسيقى القرب السورية سيكون بين شوطي المباراة وان العروض الفنية ستقدم بعد انتهاء مباراة كرة القدم ، ثم تدخل وفود الدول العربية الرياضية ارض الملعب من عدة مداخل للملعب وهي متشابكة الايدي وعند وصولها وسط الملعب تطفأ الانوار وتبدأ مراسم حفل الختام .

فلسطين تشارك في بطولة آسيا لكمال الأجسام

احمد السعدون

الامير فيصل بن فهد

والدورات العربية للطائرة واليد وسباق الخليج

ايمانا بالدور الذي يلعبه النشاط الرياضي والكشفي في تربية الشباب واعداده الاعداد السليم على المستوى الوطني والقومي.. بلاهور ـ باكستان. اصدر المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني قرارا بالمشاركة في بطولة اسيا لكمال الاجسام وفي المؤتمر الاسيوي لكمال الاجسام الذي سيعقد اثناء البطولة في الفترة من ٢٣ ـ ٢٥ الجاري .

والوفد الفلسطيني المشارك في هذه البطولة على النحو التالي :

١ ـ محمد سعيد حمدان : رئيسا للوفد .

٢ ـ اسد قبلاوي : لاعبا

٣ ـ محمد عبدالفتاح ابو حديد : لاعبا .

هذا وسوف يطالب الوفد الفلسطيني المشارك في هذه البطولة بالتعاون مع الدول العربية والدول الصديقة المشاركة في هذا المؤتمر بطرد اسرائيل من الاتحاد الاسيوي لكمال الاجسام .

كما أصدر المجلس الاعلى قرارا بالمشاركة في الدورة العربية للكرة الطائرة التي ستقام بالكويت في شهر ديسمبر هذا العام ، وقد وصلت برقية من المكتب التنفيذي للمجلس الاعلى للرياضة الفلسطيني بتكليف الاتحاد الفلسطيني للطائرة فرع الكويت باعداد المنتخب الفلسطيني للطائرة للمشاركة في الدورة العربية للطائرة .

كما ستشارك فلسطين في الدورة العربية لكرة اليد للاندية الابطال التي ستقام بالاسكندرية في ديسمبر ١٩٧٦ . هذا وقد وصلت الاتحاد الفلسطيني لكرة اليد برقية من الاتحاد العربي لكرة اليد للمشاركة في هذه البطولة .

كما ستشارك فلسطين في بطولة الخليج العربي للسباحة للمسافات الطويلة . كما تشارك فلسطين الان في دورة الصداقة لتنس الطاولة المقامة حاليا بالمكسيك لدول اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .

ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني يناشد المؤسسات والهيئات الرياضية العربية والدولية بتوفير جميع اشكال الدعم للشباب الفلسطيني وتاييده في حقه المشروع من اجل العودة الى وطنه ودعم فلسطين في الانتساب للاتحادات الدولية .

وفي هذه المناسبة يتقدم المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالشكر الجزيل للشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد لدوره الفعال في طرد اسرائيل من الاتحاد الاسيوي لكرة اليد .

كما يتقدم بالشكر ايضا من السيد احمد السعدون رئيس الاتحاد الكويتي ونائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لدوره الفعال في طرد اسرائيل من الاتحاد الاسيوي لكرة القدم .

هذا ونناشد المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني الامير فيصل بن فهد بوصفه رئيسا للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وقادة الشباب العرب بالدعوة الى اقامة معسكر للعمل في الجمهورية اللبنانية يشارك فيه كافة الشباب العربي وشباب العالم في تعمير لبنان وبنائه من جديد أسوة بمعسكرات العمل الدولية ، وحتى يتمكن الشباب العرب من تحمل مسؤولياتهم وواجباتهم في وطنهم العربي من المحيط الى الخليج .

اليوم مهرجان رياضي بنادي خيطان

يقيم نادي خيطان في الساعة الرابعة من مساء اليوم مهرجانا كبيرا بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي لالعاب الماء .. وسيشتمل المهرجان على عرض يشترك فيه جميع اللاعبين الذين ساهموا في هذه الالعاب .. يحضر الحفل الشيخ نواف الاحمد واحمد السعدون رئيس اتحاد كرة القدم وعبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب .

٣ مباريات الليلة في دوري الطائرة

تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في مسابقة الدورة التنشيطية للكرة الطائرة حيث تقام مباراتان بصالة الدعية الاولى بين العربي والشهداء .. تليها المباراة الثانية بين الساحل وكاظمة وعلى الصالة الفنية تقام المباراة الثالثة بين الشباب وخيطان ..

مجتمع الرياضة

● حسين بوسكندر مشرف كرة السلة بنادي كاظمة الرياضي .. قام بزيارة سعود الشمروخ رئيس الفريق بالمستشفى يصحبه عدد من اللاعبين بعد اجرائه عملية جراحية ناجحة وقدموا له باقة من الورد بمناسبة الشفاء ..

● جاسم عباس حكم الكرة الطائرة الدولي .. قرر الاشتراك في الدراسات الدولية التي ستقام في الكويت قبل سفره لتكملة الدراسة باميركا .

● اتصل فيصل الجزاف لاعب نادي القادسية والمنتخب الاهلي للكرة الطائرة تليفونيا باهله من لندن يخبرهم باجراء الفحوصات الطبية وانه في صحة جيدة .

● ينتهي في الثامنة مساء اليوم اخر موعد لترشيح عضوين مكملين لعضوية مجلس ادارة نادي اليرموك الرياضي .. وسوف تجري الانتخابات اثناء انعقاد الجمعية العمومية غير العادية مساء يوم الاحد المقبل ..

● جمال الهولي لاعب كرة القدم بنادي الفحيحيل .. اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح مع تمنياتنا له بالشفاء والعودة للملاعب .

● وقع صلاح ادريس لاعب نادي القادسية لكرة القدم لنادي الفحيحيل بعد أن نال استغناء من ناديه .. وهو بلا شك مكسب طيب للفحيحيل ..

● صالح حبيب سكرتير نادي الفحيحيل السابق .. اقام له رئيس مجلس الادارة حفل عشاء على شرفه بمناسبة سفره الى المملكة المتحدة في دورة تدريبية .



ذهبية كرة اليد بين الكويت وسوريا
المغرب يفوز بذهبية كرة القدم ومرماه نظيف
خسارة السعودية أمام الأردن وتعادل اليمن وفلسطين

دمشق — خليل ريان

فاز منتخبنا الاهلي لكرة اليد على منتخب البحرين بطل مفاجآت كرة اليد بالدورة العربية والذي اخرج فريق المغرب من البطولة .. فاز منتخبنا بـ ٢٩ — ٢٣ هدفا مساء الاثنين ليقابل الفريق السوري الساعة الثامنة والنصف مساء الثلاثاء (أمس) التاسعة والنصف بتوقيت الكويت في المباراة النهائية على البطولة والميدالية الذهبية في الدورة ، بينما يلعب فريقا الاردن والبحرين على الميدالية البرونزية ، وكان فريق سوريا قد فاز على الاردن بسهولة بـ ٣٠—٢١ هدفا .

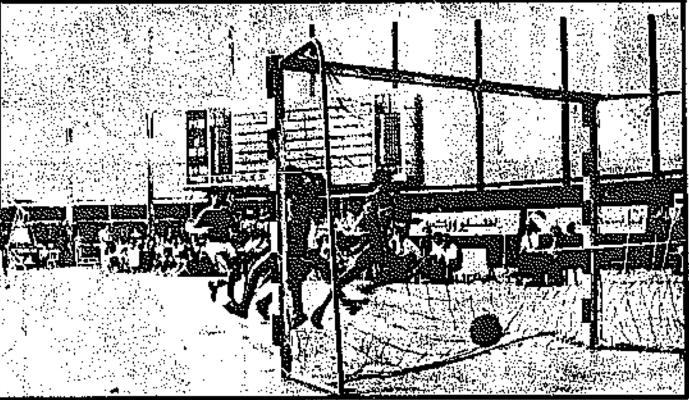
ادى فريقنا مباراة جيدة في شوطها الاول الذي انهاه ١٤ — ٨ لصالحه وتهاون في الشوط الثاني ليخرج الفريقان متعادلين بالنتيجة ومنتخبنا الاهلي فائزا بفارق الاهداف التي سجلها في الشوط الاول ، فكان التحكيم جيدا فقد ادار المباراة الحكمان الدوليان السوريان محمد وليد الفقيد ووليد السباعي ،وكان علي عباس موفقا في الشوط الاول وافتتح الدفاع امامه في الشوط الثاني ويبدو ان الفريق تاثر لعدم اشتراك جاسم دياب الذي فضل المدرب عدم اشتراكه استعدادا للمباراة النهائية وكان نجما الفريق حسن جابر وجاسم القصار اللذين سجلا ١٣ هدفا للفريق .

وقد مثل فريقنا وسجل اهدافه : الحاج فرهود ٢ ، جاسم القصار ٦ ، عدنان عبد النبي ٣ ، عباس الخضري ٢ ، مساعد الرندي ٤ ، حسن جابر ٧ ، عبد الامير عبدالله ٢ ، عبد العزيز العنجري ١ ، صالح ضايف ١ ، ولعب للبحرين وسجل الاهداف : محمد المعتوق لحراسة المرمى ، محمد المرزوق ٢ ، وليد محمد رباح ٥ ، احمد بخيت ٤ ، عبد الكريم سلمان ٢ ، عبد الرحمن محمد علي ، عيسى احمد عبدالله ، نبيل طه حسن ٦ اهداف ، عبد الجليل علي حسن ، حسن علي مقله ٤ ، خالد محمد عبدالله .

كرة القدم

وانتهت مباريات الاثنين بكرة القدم بفوز فريق المغرب بالميدالية الذهبية للبطولة بعد تعادله مع سوريا بدون اهداف بعد مباراة متوسطة اهدر فيها الفريق المغربي ٣ أهداف محققة بينما ضاعت فرصة واحدة من الفريق السوري ، ويبدو أن فريق المغرب لعب للتعادل منذ البداية بعد أن غاب عنه نجمه الدولي احمد فرس الذي أصيب في مباراة المغرب وموريتانيا يوم السبت الماضي ، وقد حكم المباراة الحكم السعودي فهد دغمش وحضرها جمهور كبير ملأ مدرجات استاد العباسيين الذي يتسع لـ ٤٥ الف متفرج رغم أن المباراة كانت منقولة على التليفزيون مباشرة .

واحدث فريق الاردن مفاجاته اليوم بالفوز على المنتخب السعودي الذي كان مرشحا للمنافسة على المركزين الثاني والثالث وابعده الى المركز الرابع بعد ان فاز الاردن ١/صفر ، اما فريق فلسطين فقد كانت نتيجة مباراته مع اليمن فريق مفاجآت الدورة مفاجاة ثانية فقد تعادل الفريقان بدون اهداف وجاءت هذه النتيجة لصالح الفريق السوري اذ اصبح لكل من اليمن وسوريا ٧ نقط وبقيت لكل فريق مباراة واحدة أخيرة تحدد نتيجتها المركزين الثاني والثالث في الدورة ، وسوف يلعب اليمن مع الاردن الساعة الخامسة مساء اليوم (الاربعاء) باستاد العباسيين تليها في السابعة مساء بتوقيت دمشق مباراة فلسطين وموريتانيا والتي لا تؤثر على موقف الفرق فقد احتلت فلسطين المركز السادس وموريتانيا المركز السابع والاخير .. أما المباراة الاخيرة في الدورة فسوف تقام مساء الخميس ٢١ الجاري بين سوريا والسعودية .. وفي حالة أي تعادل لسوريا أو اليمن في مباراتيهما مع الاردن والسعودية فان فارق الاهداف لصالح سوريا + ٤ كذلك في حالة فوزهما على الفريقين المنافسين فان فارق الاهداف سيحدد المركز الثاني الا ان السعودية قد تدخل منافسا على المركزين الثاني والثالث اذا فازت على سوريا لان لها + ٣ اهداف وفوزها بفارق هدفين يعطيها الميدالية الفضية في حالة خسارة اليمن امام الاردن .



هدف للكويت في شباك البحرين .



صورة جماعية لمنتخبي الكويت والبحرين في كرة اليد .

أخبار الدورة

● تاجل افتتاح مؤتمر رؤساء الوفود حتى الساعة السادسة مساء الثلاثاء — امس — بتوقيت دمشق بدلا من الساعة العاشرة صباحا .

● احتج فريق فلسطين على نتيجة احدى مباريات الجودو ، وقد عرض الفيلم التلفزيوني عن المباراة الذي اكد قرارات الحكام .

● في مباريات كرة اليد ليوم الاثنين فازت فلسطين على الامارات ٣٨—١٧ والمغرب على السعودية ٢٨—٢٠ بالاضافة لمباراتي سوريا على الاردن والكويت على البحرين .

● وفي كرة اليد ايضا تلعب السعودية والامارات على المركزين الثامن والسابع،وتلعب المغرب وفلسطين على المركزين الخامس والسادس وتلعب الاردن والبحرين على المركزين الثالث والرابع بينما ستكون مباراة الكويت وسوريا اخر مباريات البطولة على المركزين الاول والثاني .

● انتهت مباريات المجموعات في الكرة الطائرة مساء الاثنين واحتلت سوريا والسعودية اول وثاني المجموعة الاولى والمغرب والسودان أول وثاني المجموعة الثانية .

● في العاب الكرة تجري مباريات لتحديد المراكز من الاول حتى الثامن .

● عاد الى الكويت يوم أمس الثلاثاء لاعب كرة السلة بنادي الفحيحيل الرياضي عبدالله الموسى .

● تعدل موعد عودة وفد الكويت الرياضي من دمشق الى الساعة التاسعة مساء الجمعة بدلا من الساعة السابعة .. اذ ستقلع الطائرة الخاصة للاعبين الساعة السادسة مساء بتوقيت دمشق (السابعة بتوقيت الكويت) .

رسالة القبس من دمشق

فوز السعودية بذهبية رماية المسدس الحر

فاز السعودي حماد حميد بالميدالية الذهبية للرماية من المسدس الحر لمسافة ٥٠ مترا وسجل ٤٧٩ نقطة تلاه علي حسن — الاردن — وسجل ٤٧٥ نقطة وفاز بالميدالية الفضية ثم السوري زايد محمد وحصل على البرونزية وسجل ٤٧٠ نقطة ، وجاء داود راجح — سوريا — الرابع وسجل ٤٦٧ ثم الفلسطيني حسين الخطيب خامسا وسجل ٣٠٦ نقاط .

(هداف الدورة)

بانتهاء مباريات الامس الاول في كرة القدم .. لا يزال مهاجم المغرب مشرف حسن يتصدر قائمة هدافي الدورة بمجموع ٤ اهداف يليه مهاجم الاردن ابراهيم مصطفى وله ٣ أهداف .

سفير الكويت يكرم البعثة الرياضية

اقام السيد عبدالله حسين سفير دولة الكويت في دمشق في التاسعة والنصف مساء الاثنين حفل عشاء في نادي الشرق تكريما للبعثة الرياضية لدولة الكويت المشاركة في الدورة العربية الرياضية الخامسة ، وحضر الحفل السيد رضا اصفهاني مدير الدورة الذي ابلغ السيد السفير اعتذار السيد متعب شنان رئيس مكتب الشبيبة والرياضة رئيس اللجنة المنظمة للدورة عن عدم تمكنه الحضور .

وحضر الحفل سفراء الدول العربية المشتركة في الدورة العربية الخامسة ورؤساء الوفود الرياضية من الدول العشر المشتركة بالدورة بالاضافة الى جميع افراد بعثة الكويت من اداريين ولاعبين وصحافيين .. عدا فريق كرة اليد الذي كان يلعب مباراته في الدور قبل النهائي للبطولة مع البحرين .

وحضر الحفل ايضا عدد من المدعوين وجميع اعضاء اللجنة المنظمة للدورة واركان السفارة الكويتية في دمشق ومنهم السيد خالد الخميس السكرتير الاول بالسفارة .. وكان السيد السفير يتجاذب اطراف الحديث مع جميع المدعوين واللاعبين واخذ معهم الصور التذكارية ، وفي نهاية الحفل تمنى السيد السفير للشباب الرياضي الكويتي مزيدا من التقدم والتوفيق وان يكونوا دائما خير سفراء لبلادهم في مثل هذه اللقاءات العربية وغيرها من الدورات الرياضية .

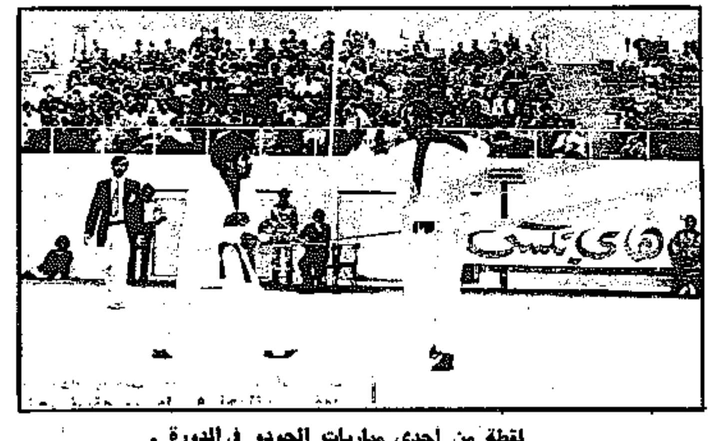
جانب من الوفد الرياضي الكويتي مع السفير اثناء الحفل .



اللاعبون والضيوف اثناء حفل العشاء .

منتخب الطائرة ينهي مبارياته بالفوز على الأردن
توقع حصول فريق الجودو على عدد من الميداليات

حائط صد جيد للكويت في مباراته مع الاردن .



لقطة من احدى مباريات الجودو في الدورة .

انهى منتخب الكرة الطائرة الكويتي مبارياته في المجموعة الاولى بالفوز على الاردن ٣—صفر (١٥—٧ ، ١٥—٦ ، ١٧—١٥) ليحتل فريقنا المركز الثالث في هذه المجموعة بعد سوريا والسعودية ، بينما جاء الاردن رابعا وموريتانيا خامسا ، كما انتهت مباريات المجموعة الثانية بفوز المغرب بالمركز الاول تليها السودان فالامارات والبحرين وفلسطين .

وقد جاءت مباراة الكويت والاردن متوسطة في مستواها اشرك فيها المدرب معظم افراد الفريق عدا مساعد العميري ونشط الفريق الاردني في الشوط الاخير وكاد يفوز به وحكم المباراة محجوب احمد من السودان وحمدو مجيمة من سوريا .

وضمن اخر مباريات دوري المجموعات فازت المغرب على السودان ٣—صفر والامارات على البحرين ٣—٢ وسوريا على السعودية ٣—صفر ،

هذا وتقام المباراتان النهائيتان على المراكز من الاول للرابع مساء اليوم الاربعاء في صالة تشرين بينما اقيمت مساء امس الثلاثاء مباراتا تحديد المراكز من ٥—٨ ومباراتا الدور قبل النهائي اول المجموعة الاولى وثاني المجموعة الثانية واول المجموعة الثانية وثاني المجموعة الاولى ، هذا وقد اسفرت مباريات المجموعات عن الموقف التالي :

فريق الجودو

وبدات ظهر الاثنين مباريات الجودو التي تقام بطريقة الدوري للفرق والتي تشترك فيها ٥ دول عربية وقد انتهت الادوار التمهيدية وحقق عدد من لاعبينا نتائج طيبة وترتبط هذه النتائج بباقي اللقاءات مع بقية الفرق المشتركة

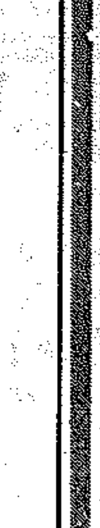
ويقول اداري الفريق مطر العتيبي انه يامل بان يحقق الفريق الفوز بعدد من الميداليات البرونزية والفضية ..ويضيف ان المستوى العام للبطولة بين اللاعبين السوريين والفلسطينيين جيد وان لاعبينا اثبتوا قدرتهم على المنافسة وسوف تنتهي بطولة الجودو مساء الثلاثاء — امس — حيث تبدأ صباح ومساء اليوم الاربعاء بطولة الكاراتيه بين الدول المشتركة وهي الاردن — البحرين — السعودية — فلسطين وسوريا .

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فوز	خسارة	نقط
١ — سوريا	٤	٤	—	٨
٢ — السعودية	٤	٣	١	٧
٣ — الكويت	٤	٢	٢	٦
٤ — الاردن	٤	١	٣	٥
٥ — موريتانيا	٤	—	٤	٤

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فوز	خسارة	نقط
١ — المغرب	٤	٤	—	٨
٢ — السودان	٤	٣	١	٧
٣ — الامارات	٤	٢	٢	٦
٤ — البحرين	٤	١	٣	٥
٥ — فلسطين	٤	—	٤	٤


القبس
AL-QABAS
تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار
العنوان البرقي : قبس
صندوق بريد : ٢١٨٠٠
الهاتف ٨١٢٨١٩/٢٢ (٤ خطوط)
التحرير : ٨١٢٨٢٣
الاعلانات : ٨١٢٨١٨
الاشتراكات : ٨١٦٤٦٠
المطابع : ٨١٨٧٩٨
المدير العام : ذو الفقار قبيسي



«الأمير العائد: القمة السداسية حققت كل أهدافها»

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وانه موثوق كما قلت من قبل الجميع في تطبيق الامن والنظام في لبنان ، وهذا ما يساعد في ان تعود الحياة الى مجراها الطبيعي وفي ان تعود المقاومة الفلسطينية لتتفرغ بشكل كامل للكفاح ضد اسرائيل . مناسبة طيبة اريد ان استغلها لتوجيه كل التحية والشكر لشعبنا الشقيق في المملكة العربية السعودية الذي استضاف هذا المؤتمر ، والذي تحققت على ارضه هذه الانجازات او الانجاز ان صح ان نقول هذا . قرارات تاريخية سنعمل على تطبيقها رغم اننا نتوقع ان نجد بعض المصاعب وهذا امر طبيعي . وايضا اريد ان استغل هذه المناسبة لاوجه التحية للاخ جلالة الملك خالد وللاخ سمو الامير فهد وللاخوان الامراء جميعا .. الملك خالد والاخوة الامراء بذلوا كل جهد منذ وقت طويل ليس الان فقط منذ وقت طويل بذلوا مساعي خيرة اتصلوا بنا جميعا كانت جهودهم مستمرة لتحقيق مثل هذه المصالحة ، تحقيق مثل هذا اللقاء . فباسمي وباسم سوريا اتوجه لهم بالشكر واتمنى لهم ولشعب المملكة العربية السعودية الشقيق كل تقدم وازدهار . وبهذه المناسبة ايضا لابد وان نشكر الاخ سمو الامير الشيخ صباح امير دولة الكويت لانه بذل جهودا مشكورة مع الاخ جلالة الملك خالد .

اسكندر : روح المسؤولية

واعرب وزير الاعلام السوري السيد احمد اسكندر عن ارتياح سوريا الكامل للنتائج الايجابية التي توصل اليها مؤتمر القمة السداسي في الرياض ، وقال ان قرارات المؤتمر تجلت فيها روح المسؤولية لمعالجة المشكلة اللبنانية بجانبيها اللبناني واللبناني الفلسطيني .

واضاف السيد اسكندر : ان هذه القرارات عكست الرغبات المشتركة للزعماء المجتمعين في معالجة الوضع العربي الراهن بجدية ، وتوفير الجهد من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

سركيس : العبرة بالتنفيذ

● وعاد الى لبنان مساء امس الرئيس اللبناني الياس سركيس . وكان قد طار من الرياض الى دمشق حيث كان في استقباله اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الحكومة السورية . وبعد توقف قصير استقل طائرة هليكوبتر الى مطار رياق العسكري في البقاع ، ومنه توجه الى بيروت .

وادلى الرئيس سركيس بتصريح في مطار دمشق اشاد فيها بنتائج مؤتمر الرياض والجهود التي بذلت لانجاحه . وكان قد صرح لمندوب وكالة الانباء السعودية قبل مغادرته الرياض بقوله : « ان الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية ودولة الكويت قد يسرت انعقاد هذا المؤتمر . وكان لجهود جلالة الملك خالد بن عبد العزيز واخوانه المجتمعين في هذا المؤتمر الاثر الفعال للوصول الى نتائج ايجابية نتمنى جميعا ان تكون لخير لبنان ولخير العرب اجمعين . وامل ان تظل روح مؤتمر الرياض وهي روح بناءة ايجابية للغاية سائدة عند تنفيذ هذه القرارات لانه كما تعلمون العبرة ليست فقط بالوصول الى قرارات ايجابية ، انما العبرة كل العبرة تبقى في طريقة تنفيذ هذه القرارات التي اتمنى ان تكون كما كانت المباحثات التي جرت في الرياض ايجابية للغاية .. المهم في البدء ان نوقف القتال وان ننهي الاقتتال .. المهم في البدء ان نوقف الموت في لبنان وان نوقف الخراب والدمار . وكل الخطوات التي تلي هذه الخطوة تكون خطوات ممكنة ، لا بل سهلة » .

ترحيب فلسطيني

واتسم رد الفعل في بيروت على اتفاق الرياض بترحيب فلسطيني وتفاؤل مشوب بالحذر من قبل رئيس الحكومة اللبنانية وانتقاد يميني — يساري .

ففي حين اشادت وكالة الانباء الفلسطينية بما قرره الزعماء الستة في الرياض وما اتفقوا عليه ، قالت ان هذه فرصة اخيرة لانهاء الحرب .

كرامي يتحفظ

واعرب رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني عن تفاؤله بالاتفاق الذي امكن التوصل اليه في مؤتمر الرياض ولكنه طرح بعض التحفظات .

فقال في تصريح اذاعه راديو بيروت المؤيد لليسار : انني متفائل لان اجتماع الرياض امكنه في النهاية ان يحقق اهدافا كثيرة كالتصالح بين سوريا ومصر والتصالح بين سوريا والمقاومة الفلسطينية .

واضاف : ان مؤتمر قمة الرياض تمكن من ايجاد حلول لمشكلات كثيرة وخاصة وضع خطة عامة لتسوية الازمة ، وركز على قرار وقف اطلاق النار وارسال قوة امن عربية للاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار .

وقال كرامي ايضا : ومن اجل ذلك اقول انني متفائل لان الصراع العربي والصراع السوري الفلسطيني امور انتهت باتفاق الرياض .

وقد ابدى رئيس الحكومة بعض التحفظات حين اشار الى ان اتفاق الرياض ينص على وضع قوات الامن العربية التي تضم ثلاثين الف رجل تحت القيادة الشخصية للرئيس اللبناني ، وقال : يتعين علي ان اشير الى ان نظام الحكم اللبناني ليس نظاما رئاسيا ، لذلك فان الاتفاق يجب ان يوضح ان قوات الامن العربية ستوضع تحت قيادة السلطات الدستورية اللبنانية ، كما ان اللجنة الرباعية التي ستكلف بالسهر على تطبيق الاتفاق اللبناني — الفلسطيني الذي ابرم في القاهرة عام ١٩٦٩ يجب ان تنسق نشاطها مع السلطات الدستورية اللبنانية ، وينص هذا الاتفاق على ان تقوم اللجنة الرباعية بتنسيق عملها مع الرئيس اللبناني وحده .

كما تساءل كرامي عمن سيشرف على وقف اطلاق النار اعتبارا من السادسة من صباح الخميس في حين ان القوة العربية لن تكون قد وصلت بعد الى لبنان .

كما اشار الى ضرورة قبول مؤتمر القمة العربي الموسع الذي سيعقد في القاهرة لقرارات الرياض حتى تصبح لهذه القرارات قوة تنفيذية حقا .

الجميل : الوجود الفلسطيني

وصرح الشيخ بشير الجميل المسؤول العسكري لحزب الكتائب بان اتفاق الرياض لا ياتي بجديد ، واضاف : نحن نؤيد كل محاولة تساعد على وضع حد للازمة ، ولكننا نرفض العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل ٣ ابريل ١٩٧٥ لان هذا الوضع يمكن ان يقودنا في المستقبل القريب الى ازمة جديدة ، ولن نتنازل ابدا في هذا الشأن .

واضاف الجميل : ان السبب الرئيسي للحرب لا يزال على حاله . ويتعلق الامر بالوجود الفلسطيني المنظم ، السياسي العسكري ، في الارض اللبنانية ، وخاصة في العاصمة وحول المدن اللبنانية الرئيسية . ولا يزال هذا السبب الرئيسي قائما . لقد توصلنا الى اتفاق في القاهرة في عام ١٩٦٩ ، وفي عام ١٩٧٣ ابرمنا اتفاقا اخر في بيروت واليوم نجد انفسنا امام اتفاق جديد ابرم في اطار الروح نفسها وبنفس النصوص التي ابرمت بها الاتفاقيات السابقة .

واعترض دوري شمعون قائد ميليشيا حزب الوطنيين الاحرار على حجم قوات السلام العربية التي اقترحها مؤتمر الرياض وتساءل : لماذا ٣٠ الف جندي ؟.. اذا كانت هذه القوات لحماية المقاومة الفلسطينية فنحن لا نريدها « لان الفلسطينيين هم المعتدون . اما اذا كانت هذه القوات قادمة لحمايتنا ، فنحن لا نحتاج الى هذا العدد ، ويمكننا الدفاع عن انفسنا بانفسنا » .

جنبلاط : الانسحاب السوري

وانتقد الزعيم اليساري كمال جنبلاط — الذي عاد الى بيروت امس — اتفاق الرياض « لانه لم يكن واضحا بشأن انسحاب القوات السورية من لبنان » وقال « ان بعض الدول التي زرتها كانت قد بدأت بالفعل في الاستعداد لارسال قوات من المتطوعين للقتال الى جانب الحركة الوطنية ضد الهستيريا السورية — الانعزالية » .

الامير فهد : قرارات سارة

واكد الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ان مؤتمر الرياض حقق آمال الامة العربية بصفة عامة وآمال لبنان وفلسطين بصفة خاصة .

واعرب الامير فهد عن اقتناعه بان الحلول التي اوجدها المؤتمر هي الحلول التي يرجوها العرب ، وقال ان بيان المؤتمر وقراراته جاءت سارة للرئيس الياس سركيس والسيد ياسر عرفات بعد ان جاء الاتفاق متكاملا .

واضاف ولي العهد السعودي ان مؤتمر القمة الموسع كان مقررا من قبل ، وان اهميته تنبع من ضرورة اطلاع الزعماء العرب على مقررات الرياض التي عبرت عن تآلف قادتنا .

وعن الاراضي التي احتلتها اسرائيل في جنوب لبنان قال الامير فهد ان المجهودات العربية تكرس كلها الان لهذا الغرض . واكد ان الرؤساء ملتزمون بما وقعوا عليه من قرارات ، واعرب عن امله في ان تلتزم جميع الاطراف في لبنان بالقرارات التي فيها اسعاد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

سعود الفيصل : انتصار العرب

وادلى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية بتصريح تحدث فيه عن انطباعاته تجاه المؤتمر فقال : في الواقع الاتفاق الذي تم انهى كل الانطباعات وكل التصورات . فالاتفاق كان معبرا عن الضمير العربي الاصيل تجاه القضية اللبنانية . وعندما يطبق هذا الاتفاق سيعم الخير ان شاء الله لبنان وينهي هذه المأساة التي طالما ادمت ضمير العالم العربي . واذا كان لي تصور الان ولا اريد ان ارجع الى الماضي ، واذا كان لي انطباع الان فهو ان اول دعامة للعالم العربي الجديد لمقابلة التحديات قد تمت في هذه الايام القليلة في هذا البلد فهي الان . عندما اقول انه دعامة للعمل العربي المشترك لمجابهة التحديات فالتحديات كبيرة جدا وكانت من الاسباب الرئيسية التي اضنت الجهد العربي هي هذه المأساة طوال هذه الاشهر الماضية .. ان شاء الله الان العمل العربي اخذ اتجاهه الصحيح ، ومن هذا الانتصار الى انتصارات اخرى حتى يتحقق لهذه الامة ما تصبو اليه .

الملك حسين يرحب

الملك حسين ابدى ترحيبه بنتائج المؤتمر الايجابية معربا عن امله في ان تكون نقطة تحول في الازمة اللبنانية لصالح وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وسلامته ولصالح القضية الفلسطينية وقضية التضامن العربي .

واعرب العاهل الاردني عن امله ان تشهد المرحلة المقبلة في الوضع العربي والعلاقات العربية اتجاها اكيدا نحو العمل الموحد والجهد المشترك من اجل تدعيم الموقف العربي ونصرة القضايا المصيرية .

اشادة من امير قطر

● في الدوحة اعلنت دولة قطر مساندتها لقرارات المؤتمر السداسي في الرياض . واشاد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر في بيان نشر امس بالقرارات التي اتخذها مؤتمر الرياض التي ستمهد الطريق امام مؤتمر القمة العربي الثامن ، واثنى على المبادرة السعودية — الكويتية .

واضاف البيان الذي اذاعه راديو الدوحة ان دولة قطر تؤيد كل القرارات التي اتخذها مؤتمر الرياض .

واشنطن تأمل

● في واشنطن صرح مصدر حكومي مسؤول بحذر بانه يبدو ان اتفاق الرياض الاخير يتمتع بفرص افضل من تلك التي اتيحت للاتفاقات العديدة السابقة التي ابرمت حتى الان وكانت حبرا على ورق لايجاد تسوية في لبنان .

ولكن الجميع يحذرون التفاؤل ، ولا يتوقع احد ان تنتهي المعارك بصورة سريعة .. فتعدد المجموعات المتنافسة وتأصل الاحقاد القائمة بينها وطبيعة ارض القتال وصلاحيتها لحرب العصابات ، كل ذلك يضعف هذا التفاؤل .

الفاتيكان : نهاية النزاع

● في الفاتيكان اشادت صحيفة « لوسيرفاتوري رومانو » مع ابداء كثير من الامل بالاتفاق الذي عقد بشأن لبنان في مؤتمر الرياض .

وكتبت الصحيفة تقول : لقد انبثق الامل عقب مؤتمر الرؤساء العرب الذي عقد في الرياض بالنسبة لنهاية النزاع اللبناني التي طالما تمنيناها . ويدعم هذا الامل المستوى الرفيع لاصحاب مشروع السلام وتصالح الاطراف التي كانت تتصارع بصورة خطيرة في النزاع اللبناني .

تل ابيب : تخوف

● في تل ابيب اعرب كتاب الافتتاحيات ومعلقو الصحف الاسرائيلية عن ردود فعل مختلفة امس من بينها التشكيك في النتائج الملموسة التي قد تترتب على ساحة القتال لاتفاقيات الرياض ، بالاضافة ايضا الى القلق من نتائج هذه الاتفاقيات على المدى الطويل الى حد ما بالنسبة لاسرائيل .

وترى صحيفة « دافار » القريبة من الحكومة « ان التناقضات عميقة للغاية ، ليس فقط بين مختلف اطراف النزاع ، ولكن ايضا داخل كل طرف ، حتى يمكن ان تحقق اتفاقيات الرياض الهدوء بالفعل . ويخشى من ان تصدر الحوادث على ساحة القتال .


السادات يستقبل عرفات بالاحضان . (راديو — ي.ب)

اليساريون يحاصرون قرية يمينية بالجنوب
ردا على تصعيد القتال في جبهة مرجعيون
إعادة انتخاب الأسعد رئيسا لمجلس النواب

الموقف العسكري

شنت القوات الفلسطينية واللبنانية المشتركة هجوما على قرية عيشية التي تقع على بعد نحو ستة كيلو مترات شمال شرقي مرجعيون في جنوب لبنان . واضافت وكالة الانباء الفرنسية ان المصدر المحافظ الذي نقل اليها هذا النبأ في بيروت افاد بان عدد سكان هذه البلدة يتراوح بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ نسمة . ويعتقد ان هذه العملية تعد بمثابة رد على احتلال القوات الكتائبية وحلفائها امس الاول لثكنة مرجعيون .

الجنوب : استئناف القتال

هذا وذكر المراسل العسكري لراديو اسرائيل ان اطلاق النار قد استؤنف فجر امس في جنوب لبنان شمال المطلة .

واوضح المراسل انه في هذه المدينة التي تقع عند الطرف الشمالي الشرقي للحدود يسمع بوضوح صوت المعارك الدائرة بالاسلحة الاوتوماتيكية ومدافع الهاون بين مدينتي القليعة ومرجعيون .

واضاف المراسل قائلا ان عمال هذه المنطقة والذين يعملون في شركات اسرائيلية في المطلة وكريات شمونة لم يتوجهوا امس الى الحدود منذ ابتداء المعارك في الاسبوع الماضي .

وقالت اذاعة عمشيت الموالية للتحالف الكتائبي ان القتال استمر امس حول بلدة مرجعيون .

وذكرت وكالة رويتر ان اوصاف شهود العيان للاليات المدرعة التي استخدمتها القوات اليمينية في معركة مرجعيون تنطبق على اليات بي.تي.ار ١٥٢ السوفييتية الصنع وهي سيارات مدرعة ذات ستة دواليب لنقل الجنود كان الجيش الاسرائيلي قد استخدمها بعد استيلائه على اعداد كبيرة منها من مصر في الحرب العربية — الاسرائيلية في سنة ١٩٧٣ ، ولا يملك الجيش اللبناني او اي من الفرقاء المتقاتلين في لبنان هذا النوع من الاليات .

بيروت : اغلاق المدارس وحظر التجمعات

وفي بيروت استمرت الاشتباكات العنيفة حتى ظهر امس . وقال اليمينيون ان اكثر من ٢٠٠٠ قنبلة سقطت على القطاع الشرقي مما ادى الى مقتل اكثر من ٥٠ شخصا واصابة ٢٠٠ بجراح .

وكانت السلطات اليمينية المسؤولة في المنطقة الشرقية من بيروت قد طلبت من السكان عدم التجمع في الشوارع والاماكن العامة وعدم الخروج من الاماكن الامنة الا عند الضرورة القصوى بسبب كثافة القصف العشوائي الذي تتعرض له الاحياء السكنية في هذه المنطقة .

وفي غضون ذلك امر الامن الشعبي التابع للاحزاب والمنظمات الفلسطينية واللبنانية في المنطقة الغربية من بيروت باغلاق جميع المدارس والمقاهي في المنطقة امس واليوم ومنع التجمعات لاسباب امنية ، وطافت سيارات تحمل مكبرات صوت في الشوارع تطلب من السكان عدم الخروج من منازلهم الا لاسباب اضطرارية .

هذا والقى صوت لبنان (راديو الكتائب اللبنانية) مسؤولية البدء بالقصف العشوائي على جبهة الرفض المعارضة لاية تسوية لبنانية قبل انسحاب القوات السورية من لبنان . واعترف الراديو بان القوات اللبنانية المحافظة ردت بعنف على هذه العمليات الاستفزازية .

احتلال بلدة في عكار

وفي جبل لبنان استمر الهدوء على كافة الجبهات ، لكن تحدثت وكالات الانباء عن بعض المناوشات .

اما في الشمال فقد ذكرت اذاعة بيروت صباح امس ان القوات السورية اجتاحت قرية يسارية في منطقة عكار وقتلت بعض اهاليها . وقد استمر تبادل القذائف امس بين زغرتا وميناء طرابلس .

محكمة ميدانية للقوات المشتركة

هذا واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية ان القيادة الموحدة للقوات الفلسطينية — التقدمية قررت امس الاول تشكيل محكمة ميدانية لمحاكمة ومعاقبة كل الذين يقومون بعمليات النهب والسرقة في منطقة الجبل .

وذكرت الوكالة ان من اختصاص هذه المحكمة معاقبة الاشخاص الذين تثبت ادانتهم باحكام قد تصل الى الاعدام على ان تنفذ الاحكام فورا .

وكان صوت لبنان (راديو الكتائب) قد تحدث خلال الاسبوع الماضي عن « مخالفات » ارتكبت ضد سكان العديد من القرى المسيحية في الجبل لا سيما في المعاصر وبيت الدين وعماطور ومجدل المعوش .

تقدير اعداد الضحايا

وذكرت وكالات الانباء ان عدد ضحايا الاربع والعشرين ساعة الاخيرة بلغ ١١٨ قتيلا و٢٠٨ جرحى موزعين على النحو التالي :

في بيروت ٣٤ قتيلا و٧٢ جريحا وفي الضاحية الجنوبية الشرقية (الشياح — عين الرمانة) ٢١ قتيلا و٥٨ جريحا وفي الضاحية الجنوبية (حدث — ليلكي كفرشيما) ١٦ قتيلا و ٢٩ جريحا . وفي الجبل (عاليه — كحالة) ١٨ قتيلا و٢٣ جريحا وفي طرابلس ١٩ قتيلا و٢٦ جريحا .



الموقف السياسي

اعيد امس انتخاب كامل الاسعد رئيسا لمجلس النواب اللبناني ، بعد ان حصل على ٥٣ صوتا في الانتخاب الذي جرى في جلسة عقدت امس في بداية الدورة العادية للمجلس في مصيف شتورا ، وانتخب ميشال ساسين نائبا لرئيس المجلس . وقد نال ٥١ صوتا من مجموع النواب المشتركين في الاقتراع وعددهم ٥٥ .

هذا وعاد كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الى لبنان صباح امس بعد غياب استمر ٢٤ يوما .

وذكر مصدر تقدمي ان جنبلاط قام برحلة العودة من مصر الى لبنان عن طريق البحر .

وكان قد قام بزيارة الى كل من مصر والمملكة العربية السعودية والعراق وفرنسا والجزائر وليبيا واجرى محادثات هامة مع المسؤولين في هذه البلاد .

نداء لوقف القتال

وقد ناشد الاسقف الماروني انطونيوس خريش الاطراف المتحاربة ان توقف القصف العشوائي لانقاذ حياة العجائز من النساء والاطفال .

((السفير)) : ابعاد الشهابي

وذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية امس ان اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان السوري قد ابعد عن منصبه .

وقالت ايضا ان قرار تنحيته سيصدر في دمشق خلال ايام . وتجدر الاشارة الى ان اللواء الشهابي موجود حاليا في لندن .

واوضحت الصحيفة ان سبب ابعاده يعود الى خلاف بينه وبين المسؤولين السوريين حول خطة الاجتياح السوري لمنطقة الجبل وقالت ان الشهابي كان يرى ان يكون الاجتياح بداية لمعركة شاملة تتابع فيها القوات السورية طريقها حتى تصل الى بيروت بينما كان الراي الاخر يدعو لسياسة الخطوة خطوة في العمل العسكري .

فالدهايم يوصي بالتمديد لقوات الطوارىء بسيناء

الامم المتحدة — رويتر — اوصى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة امس بتمديد فترة بقاء قوة الطوارىء الدولية في سيناء التي تنتهي في ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري لمدة عام اخر .

لكنه قال انه في حالة عدم احراز اي تقدم في الجهود المبذولة من اجل التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط فانه لن يكون هناك مفر من ان يظل الموقف غير مستقر رغم وجود قوة الطوارىء وغيرها من الترتيبات .

حصة لايران برأسمال شركة ((كروب))

ايسن — ي.ب — اعلن هنا ان الحكومة الايرانية حصلت على حصة ٢٥٫٠١ ٪ من راسمال شركة «كروب» الالمانية للحديد والصلب بموجب اتفاق مع الشركة وكانت ايران قد حصلت منذ عامين على حصة ٢٥٫٠٤ ٪ من راسمال شركة « فرايد » للحديد والصلب التي تعد احد فروع كروب .

نعي شهيد

نعى الاتحاد العام لطلبة فلسطين — فرع الكويت امس المرحوم سميح خليل الزير عضو الهيئة الادارية لطلبة فلسطين — فرع بغداد ، الذي استشهد على ارض لبنان .

حقيبة أخبار من لبنان

بيروت — القبس :

● عندما قيل للرئيس سركيس ان من الافضل له ان يختار قصرا للرئاسة غير قصر بعبدا ، وعندما عرضوا عليه ان يشغل قصر صربا الذي كان يشغله الرئيس الراحل فؤاد شهاب ، كان جوابه : انا رئيس كل لبنان ولست رئيس منطقة كسروان !

● ترصد القوات المشتركة في جنوب لبنان التحركات المريبة التي يقوم بها رجال الضفادع الاسرائيليون عبر محاولات متكررة لنسف البواخر التي تحمل الذخائر والمؤن الى ميناءي صيدا وصور .

● تردد اسم الاستاذ غسان تويني الوزير ومدير جريدة النهار كرئيس للجامعة الاميركية في بيروت خلفا لصموئيل كيركوود . ويقال ان هذا الاقتراح جاء من قبل اغلبية اساتذة الجامعة ، واحيل الاقتراح الى مجلس الامناء للبت .

● نصح الرئيس الياس سركيس — بعد انتخابه مباشرة ، سبعة نواب بان لا يستاجروا منازل لهم في الجبال لان الحالة الامنية ستؤمن لهم طريق العودة الى منازلهم في بيروت خلال مدة لا تزيد على الاسبوعين .. ومرت الايام والنواب ضيوف عند اصدقائهم بانتظار العودة الى منازلهم .

● يفكر الرئيس كميل شمعون في القيام بجولة على راس وفد من حزب الوطنيين الاحرار تشمل عددا من الدول العربية والغربية ، وذلك عندما تستقر الاحوال — ولو نسبيا — في لبنان .

● لوحظ ان « الاقبال » اللبناني على المراكز التي اقامتها اسرائيل في مناطق الحدود الجنوبية قد خف بنسبة كبيرة ، الامر الذي حمل اسرائيل على تكثيف وجودها العسكري في تلك المنطقة .

● من المتوقع ان يتم تاليف « مجلس قيادة » للجيش اللبناني كخطوة اولى بحيث يختار اعضاءه القائد الجديد . ووضعت قائمة باسماء عشرين ضابطا من اصحاب الاخلاق والكفاءة والانضباطية على ان ينتقي وزير الدفاع (المقبل) ثمانية اشخاص من بينهم .... الا ان مشروع سن التقاعد لضباط الجيش اصطدم باسماء نصف المرشحين لمجلس القيادة .

● في اخر لقاء تم بين الرئيس الياس سركيس والاستاذ كمال جنبلاط ، حرص الرئيس سركيس على مخاطبة جنبلاط بلفظة : كمال بك ، او « الاخ كمال » .. ورد جنبلاط قائلا : ان الالقاب التفخيم والتعظيم المستمدة من بروتوكول العثمانيين لا تليق بمن كان من طراز الرجل المكتفي الياس سركيس والتقدمي الذي دعوت اليه في خطاب جلسة القسم يجب ان يبدا بطي صفحة « فخامة الرئيس » واستقبال صفحة « السيد الرئيس » .

ورد سركيس بهدوء قائلا : متفقون على ذلك ، فانا خلال لقاءاتي بمختلف الفئات عندما كنت مرشحا للرئاسة طالبت بمثل هذا التغيير . وغدا في احدى جلسات مجلس الوزراء سنجد المخرج المناسب للاستغناء عن القاب البروتوكول العثماني .

● وظف مصرف لبنان قسما كبيرا من موجوداته النقدية بالدولار في الخارج بواسطة اتحادات مصرفية مالية .

قصة الساعات الحاسمة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

□ التفاؤل

وعندما اعلن البيان المشترك علمنا ان المؤتمر وافق على تحديد ٣٠ الف جندي عربي ضمن قوة الامن العربية المتواجدة في لبنان لتنفيذ وقف اطلاق النار . وقد عرفنا من مصادر موثوقة ان الرئيس اللبناني الياس سركيس طلب ان يكون عدد قوات الامن العربية ٦٠ الف جندي .

مهما يكون فقد نجح المؤتمر حقا في انقاذ لبنان والمقاومة والجسم العربي كله . وان الامل الان يتركز على قوة الامن العربية التي تعتبر الجهة الوحيدة القادرة على اعادة الحياة الطبيعية الى لبنان على ضوء ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر الرياض . على كل ليس المطلوب ان يتوقف القتال في لحظة واحدة في جميع الاراضي اللبنانية ، فقد يبدو هذا صعبا ، بل من المستحيل ان تنتهي الحروب الاهلية بين غمضة عين واخرى . اننا سننتظر بعض الوقت حتى يتمكن لبنان من استعادة حياته الطبيعية . وسنبقى متفائلين في هذا الانتظار طالما اننا نلمس ترجمة لنتائج مؤتمر الرياض في لبنان . بل وفي مصر وسوريا وكل بلد عربي اخر .

القبس
طبع من عدد اليوم الاربعاء ٤١٢٨٤ نسخة
أرقام الطبع والبيع تخضع لمراقبة مكتب تدقيق التوزيع (لندن)

ABC
member of the Audit Bureau of Circulations

القبس ● صفحات تنشر صباح الاربعاء — الأدب — من كل اسبوع ●
● الاربعاء ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٦ ● العدد ١٥٩٠

فلسطيني يفوز بجائزة أفضل شاعر باللغة الأسبانية



الدكتور محمود صبح : هذا انتصار لشعبي وقضيتي

الشاعر الفلسطيني الدكتور محمود صبح ، هو الاستاذ الاجنبي الوحيد في جامعة مدريد ، وهو متخصص في تدريس تاريخ الادب العربي في الاندلس ، فاز بالجائزة السنوية التي تمنح لافضل شاعر اسباني في اسبانيا ودول امريكا اللاتينية وجزر الفلبين . وهو صوت بلاده وقضيته في اسبانيا ، يحملها معا في قلبه وعقله مغنيا اجمل الالحان العربية بلسان اسباني . وقد اصدر اخيرا ديوانا بالاسبانية اسماه « ابو طارق » تيمنا باسم ولده طارق .

حول ديوانه الجديد تحدث الدكتور محمود صبح الى « القبس » . قال :

يحتوي الديوان على ثلاثة اجزاء قسمتها على الشكل التالي : القسم الاول تحت عنوان (ارضي) ويضم مجموعة من القصائد وكلها حنين الى وطني فلسطين ، وهذا الحنين يتمثل بانني حين اشاهد مدينة او قرية اسبانية [illegible] بوطني ، فاربط بين ارض اسبانيا وارضي في فلسطين شعريا . وقد كتبت في هذا عدة قصائد باللغة الاسبانية . اما الجزء الثاني فيدور حول الحب ، بمعناه الانساني الشامل وليس بمعنى الغزل فقط . والجزء الثالث تتحدث عن الموت ، وهو مجموعة من المراثي ونوع من الصراع بين الحياة والموت . [illegible] على التغلب على الموت . والشاعر بصفته صوت الانسانية [illegible] ان يعبر عن هذا الصراع الديالكتيكي بين الانسان والطبيعة وبين الموت والحياة ، [illegible] . وهناك قصيدة [illegible] (المرآة) والديوان كتبته مباشرة باللغة الاسبانية واشتركت في المسابقة السنوية التي تمنح لاحسن ديوان شعر كتب باللغة الاسبانية سواء من الشعراء الاسبان او دول امريكا اللاتينية او جزر الفلبين ، اي الذين ينطقون باللغة الاسبانية ، والحقيقة انني كنت اعرف قيمة الديوان [illegible]

الصفحة الاولى الى بلدتي صفد . وقد جاء في الاهداء :

« الى بلدتي صفد التي ابحث عنها عبر المدن والقرى الاسبانية » .

والعجيب ان اللجنة التحكيمية المؤلفة من ١٥ عضوا اجتمعت على ثلاث دفعات ، ففي المرة الاولى اجتمعت اللجنة اللغوية ثم اللجنة الشعرية من اتحاد الادباء ثم لجنة نقاد الشعر . وبعد ذلك اجتمعت الندوة المشتركة التي تقرر منح الجائزة . والعجيب ان في كل لجنة كنت افوز بالدرجة الاولى ، علما بان لغتي الاسبانية ليست لغتي الام . والتقرير الذي نشرته اللجنة والذي تبين فيه حكمها تقول فيه : ان [illegible] على الشعر العالمي [illegible] في هذا الديوان [illegible] الالوان [illegible] في الديوان زمن [illegible] ، اي انه زمن كوني [illegible]

حصر .

آه ما اقسى العمر فيك وما اقسى البصر .

وهناك قصيدة اخرى عن المسجد .. في قرطبة . والذي اتحدث فيه عن امتزاج الالوان ، اللون الابيض والاحمر — وهو الموجود في اقواس المسجد ، ومدى ارتباطه بمشاعر العربي حين يدخل المسجد ، ومعناه ان العربي حين يدخل المسجد يمتزج هذان اللونان في مشاعره ، وهو رمز الحضـ

والدعة والسلام والثورة ، بمعنى ان العربي يرضى ولا يرضى ، يفتخر بما فعله الاجداد ولكنه يتألم لما خسره الاجداد هنا .

حفلة السفراء العرب

وقد وضعت في ديواني هذا اربعين مثلا كتبتها بالاسبانية ، لكن محتواها هو من الفلسفة العربية القديمة في تفسير الوجود . وقد تفضل السفراء العرب فاجروا لي حفل تكريم ، وكانت في قاعة المؤتمرات في القصر القومي ، حضرها العديد من كبار الشعراء في اسبانيا وقد القوا جميعا قصائد لتكريمي على تفوقي بهذا الديوان والذي حصلت به على جائزة الدولة السنوية للشعر . وكانت كل قصائد التكريم التي القيت تدور حول فلسطين ، وبعض الشعراء ارسلوا قصائدهم بالبريد نظرا لبعد بلادهم ، سواء من الفلبين او من دول امريكا اللاتينية . واجتمعت لدينا بهذه المناسبة قصائد كثيرة عن فلسطين رأينا ان نقوم بطباعتها وجمعها في كتاب . وبعد جمعها رأى هؤلاء الشعراء ان يرتبوا التحية للسفراء العرب في اسبانيا فاقاموا حفلة تكريمية اخرى لي دعوا فيها السفراء العرب جميعا ، وقد سئلت في هذا الحفل عن شعوري فقلت : هذا انتصار آخر لشعبي الفلسطيني ، اذ اصبح هذا الحفل التكريمي مهرجانا لفلسطين نقلته اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة . وانا الآن مستمر في كتابة الشعر باللغة الاسبانية ، ولا ادري لماذا لا اكتب بالعربية رغم قدرتي على ذلك ، ولكنني ساحاول ترجمة هذا الديوان الذي منحت الجائزة عليه ، لكن الترجمة قد لا تكون شعرا عربيا ولكنه منثور بلا وزن ولا قافية وهو ما يسمونه بالشعر المرسل . وقد اتفقت على طباعة ٢٥ الف نسخة منه لتباع في اسبانيا وجزر الفلبين ودول امريكا اللاتينية . وارجو ان يطبع ويباع في العالم العربي بعد ترجمته . وستكون الترجمة ثلاثة انواع ، الاول موزون والثاني نثر فني والثالث عبارة عن اقوال وحكم فمثلا قولي (ان التفكير هو الحلم) فباللغة الاسبانية يكون المعنى رائعا واما حين يترجم الى العربية يصبح عبارة عن فكرة او كلمة لفيلسوف بدلا ان تكون لشاعر . لهذا فانني سأسعى لترجمته ترجمة قريبة من العصر .

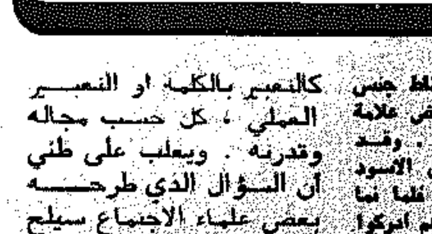
الثقافة الاندلسية

ان تدريس الثقافة الاندلسية بمعناها الواسع هو جزء من برنامج التدريس في الجامعات الاسبانية ، لان الاسبان يعتبرون الثقافة الاندلسية جزءا من ثقافتهم . ونحن العرب نعتبر ان الثقافة الاندلسية جزء من ثقافتنا . فالثقافة الاندلسية هي نقطة مشتركة وقاسم مشترك اعظم بيننا وبين الاسبان .

يتم تدريس الثقافة الاندلسية او التخصص باللغة العربية وآدابها في ثلاث جامعات باسبانيا هي جامعة مدريد المركزية ، جامعة غرناطة ، وجامعة برشلونة . ولكن علينا ان نعلم بان اليهود عبر التاريخ دائما يركبون ظهور الشعوب الاخرى ، ولفظة « السامية » نشأت في القرن السابع عشر وليس قبلا ، فالعبرية ايضا تدرس في هذه الجامعات الثلاث ، لكن نظرا لاهمية الثقافة العربية وهي اهمية البلدان العربية ولضخامة التراث العربي ، فان اكثر الطلاب يختصون بعد تخرجهم بالدراسات العربية الاسلامية ، وتتم هذه الدراسة على مرحلتين المرحلة الاولى ما يسمى بالثقافة العامة وهي تستمر ثلاث سنوات . وفي هذه المرحلة يدرس الطالب مواد كثيرة منها اللغة العربية ثم يتخصص [illegible] في الدراسات الاختصاصية ، التي تعني التاريخ العربي الشرقي ، والتاريخ العربي الاندلسي ، والادب العربي الشرقي والادب العربي الاندلسي ، واللغة العربية المعاصرة [illegible] ثم يتخرج الطالب من الجامعة وعليه ان يقدم اطروحة [illegible] لكي يحصل الطالب على شهادة تسمى « لاتينياتورا » وهي شهادة تعادل الماجستير في البلدان الاخرى وعلى الطالب بعد ذلك ان يقوم بالدراسات العليا ومدتها سنتان وفي هاتين السنتين يدرس الطالب مواد كثيرة يختارها هو من مجموعة كبيرة من المواد ، ثم يبدأ باعداد الاطروحة . وهذه الاطروحة يجب ان تكون جديدة في موضوعها وفي اسلوبها ومنهجها . ونقصد هنا بالمنهج انه اذا استطاع الطالب ان يجدد المنهج ، علما بانه ينطلق من مناهج معروفة ، يتقدم بهذه الاطروحة التي يجب ان تكون ذات حجم كبير ويناقشها امام لجنة محكمة . وعلى الطالب ان يطبع هذه الاطروحة او موجزا عنها حتى يحصل على دكتوراه دولة في الآداب والفلسفة . وهنا يجد الطالب العربي الذي يأتي من البلدان العربية للدراسات العليا في هذا المجال صعوبة ، اذ عليه ان يدرس اللغة العبرية كما يدرسها الطالب الاسباني لمدة خمس سنوات وهذه مشكلة يجب حلها ، وقد [illegible] بعض الاقتراحات وارجو ان يجري هناك نوع من الفصل بين القسم العبري والعربي حتى يستطيع الطالب الاسباني والعربي القادم من البلاد العربية ان يقوم بهذه الدراسة دون الحاجة للعودة لدراسة اللغة العبرية ، علما باني اعتقد انه لفائدة اللغة العربية ان نطلع نوعا ما على اللغة العبرية [illegible] الصهيونية ، فلا بد من اطلاعنا على [illegible] ، لان من عرف لغة قوم أمن شرهم كما قال الرسول العربي صلى الله عليه وسلم .

حوار اجراه في مدريد : [illegible]

كيف نحقق ذاتنا ؟



بقلم عبد الرزاق البصير

يرتكز التقدم الاجتماعي على كثير من العناصر ، ربما كان من أهمها الاجابة على سؤال الفرد لنفسه ، من أنا ؟

وأود ان لا يتصور القارئ ، بان الاجابة على هذا السؤال من الامور اليسيرة ، فهي كما اعتقد بالغة الصعوبة لانها تخضع لمؤثرات كثيرة اولها المحيط الصغير الذي يعيش فيه الفرد وينشأ فيه مع اسرته ثم المدرسة التي يتعلم بها ثم البيئات الكثيرة التي يتنقل فيها اذا كان ممن يحتم عليه عمله ان يسافر الى اقطار مختلفة يمكث فيها مدة تختلف بين الطول والقصر .. وما يصادفه من امور قد تكون مواتية او معاكسة ، ويخيل الي ان السؤال الذي اشرنا اليه يكاد يكون ملازما لبعض الافراد طول حياتهم ، [illegible] في مسارهم في هذه الدنيا . فكم من مهندس انقلب الى شاعر ، وكم من طبيب انقلب الى فيلسوف ، وكم من ضابط انقلب الى ممثل ، وكم من فيلسوف انقلب الى كاتب في عالم الصحافة ، الى آخر ما نشهده من المفارقات في حياة كثير من الناس ، كل ذلك [illegible] عن الاجابة على ذلك السؤال ، من انا ؟

ولقد حاول علماء التربية مختلف الوسائل ان ييسروا الاجابة على هذا السؤال الملح يشاركهم في ذلك علماء النفس ، الا ان نفس الانسان اشبه شيء بالمحيط العميق الذي يتضمن شعابا وكهوفا يستحيل معرفة كل اغواره حتى بالنسبة الى صاحبها . غير اننا ينبغي الا نقلل من محاولات علماء النفس وعلماء التربية ، وانما علينا ان نطبق آراءهم لانها تخفف كثيرا مما يجده الانسان من مشاكل مادية ونفسية في حياته ، فعلماء التربية يدعون الى توحيد الزي في المدارس ، كما يدعو علماء النفس الى التوسط في معاملة الاسرة للفرد ، فلا يجوز استعمال الشدة والقسوة في معاملة الطفل الا في النادر من الحالات ، لكي لا تصبح نفس الفرد ذليلة منكسرة ، ولا يجوز تحقيق جميع رغبات الفرد الا اذا كانت في نطاق العقل والمنطق ، لاننا ان لم نفعل ذلك فاننا نفتح الطريق لان يكون الفرد منا مغرورا يعتقد في نفسه انه افضل من الجميع .

ولا بد لنا هنا ، من ان نلفت الى ان التمييز العنصري قد نشأ من الاجابة الخاطئة التي نبتت في عقول بعض الناس ، من ان اللون الاسود علامة على انحطاط جنس اصحابها وان اللون الابيض علامة على رقي جنس اصحابها . وقد كان معظم اصحاب اللون الاسود مقتنعين بهذه القضية ، فلما نما وعيهم وتفتحت آفاق تفكيرهم ادركوا ان تلك الاجابة ابعد ما تكون عن الصواب فاخذوا يطالبون بحقوقهم المشروعة وهي انهم من البشر وان اللون ليس فيه اي دلالة على التفوق في العقل والتفكير ، لكن اصحاب العقول المريضة الذين يعتقدون بان اللون علامة مميزة لهم لم يرغبوا ان يتخلوا عن مراكزهم واحتقارهم لاولئك الناس بسبب اللون فأزهقت ارواح كثيرة بدون حق . الا ان الحق لا بد وان ينتصر مهما حاول المكابرون .

وموجز القول ان المعرفة الصحيحة لذات الانسان ذات ابعاد خطيرة تستحق كل ما يبذل لاجلها من جهود ، فالمجتمع الراقي هو ذلك المجتمع الذي يحقق كل فرد فيه ذاته ، لكن ذلك لا يمكن الا اذا اتيح التعليم بشكل [illegible] لكل فرد من الافراد ، وهيئ للفرد بان يعبر عن موهبته حسب طاقته سواء كان ذلك بالتعبير المعنوي ، كالتعبير بالكلمة او التعبير العملي ، كل حسب مجاله وقدرته . ويغلب على ظني ان السؤال الذي طرحه بعض علماء الاجتماع سيلح على ذهن القارئ وهو : هل الانسان يخلق ظروفه أم الظروف هي التي تخلق شخصية الانسان ؟ ؟

وفي الحق ، ان علماء الاجتماع مختلفون في الاجابة على ذلك السؤال ، فمنهم من يعتقد بان الانسان هو القادر على التحكم في ظروفه ومنهم من يرى بان الظروف كثيرا ما تتحكم في الانسان فترغمه على سلوك سبيل لا يريده أو لم يكن في حسبانه .

وفي رأيي المتواضع ان اطلاق الحكم في هذه القضية لا يخلو من مغامرة ، فان تكوين الاشخاص ليس على درجة واحدة من القوة والضعف .. فمنهم من يؤثر في بيئته ومجتمعه لعدة اجيال ، ومنهم الضعيف الذي يتأثر باقل العوامل تأثيرا كالريشة في مهب الرياح .

وما اظن اني في حاجة الى ايضاح ذلك ، فانه مشاهد محسوس لكل من يتأمل في كتاب الحياة المفتوح لكل ذي عينين .

العزلة في ' الأرض الخراب ' ص ٢٠

' السبط الثالث عشر ' يهز اليهود ص ١٩

رد جديد من محمد خليفة التونسي على الدكتور الرخاوي

الأدباء غير معصومين عن الأمراض النفسية



في صفحات « الادب » الاخيرة من جريدة « القبس » اطلعت على ما كتبه الاديب الدكتور يحيى الرخاوي استاذ الطب النفسي في جامعة القاهرة ، وقد سرني ما كتبه لعدة اسباب :

منها ان بين اطبائنا من هو صاحب ملكة ادبية ، يحسن الابانة عن ارائه في صورة واضحة دقيقة.

ومنها انه صاحب اهتمامات ادبية مختلفة ، فهو لا يقتصر في قراءاته على ما اختص به من علم، بل يوسع افاق معرفته في مجالات شتى ، ثم هو يحاول الى جانب ذلك ان ينتفع بما تخصص فيه من علم ، ليستني به في جوانب المعرفة الاخرى ، كما انه ينتفع بهذه الجوانب في ما تخصص له ، ليزداد معرفة بتخصصه ، فاكثر الله من امثاله بين المتخصصين ، لان امثاله قلة، ومعظم الاختصاصيين يقتصرون في مطالعاتهم على ما تخصصوا به ، واحترفوا العمل في نطاقه ، فيجنون على انفسهم بضمور شخصيتهم ، وضيق افقهم الفكري ، بل ان اكثر هؤلاء يكتفي بالقدر الذي حصله من المعرفة في اختصاصه عند بدء اشتغاله بحرفته ولا يحاول أن يستفيد بما هو جديد فيها من الكشوف ، فتبدأ معلوماته في التسرب من ذهنه ، ويبدأ شعوره بما حوله في التباطؤ حتى يصاب بالركود والجمود ويرتد عقيما او كالعقيم ، ويعيش في عصره كانه فيه بقية غريبة من عصر سابق قد انقضى اجله ، فلا مكان له في عصره اللاحق .

ومنها ان الدكتور كان موضوعيا في ما كتبه ، حتى ما يتصل بي منه، ولم يلتفت الى العنوان الذي توج به المحرر حديثي في الرد عليه ، وقد ابرزه ذا الوان مختلفة في سطرين بخط عريض « الادباء العرب ليسوا مرضى نفسيا » « بل علماء النفس امثالك هم المرضى » وقد جعل المحرر كلمة « امثالك » بين قوسين ، ولا شك ان هذا العنوان يترك عند بعض القراء ظلالا غير مستحبة على الحديث الشفوي الذي ادليت به .

ولكن الدكتور لم يابه بهذه الظلال ، والتفت الى موضوع الحوار وحده فانجى نفسه وانجاني مما لا يليق بي ولا به .

وقد ظهر مما كتبه الدكتور ووضح فيه اراءه في قضية العلاقة بين الادباء والامراض النفسية وما يتشابهون به مع أصحاب هذه الامراض من غير الادباء وما يختلف فيه الفريقان ، اني لا اخالفه اجمالا في ما يراه ومن ذلك ما جاء تحت عنوان « ليس المرض سبة » اذ يقول :

« مع احترامي الفائق لكل الادباء العرب ، وامتناني للدور الذي يقومون به ، فاني احب ان ادافع من اصدقائي المرضى . وبالرغم من اعترافي ان الحل المرضي في مواجهة مر الواقع هو حل هروبي سخيف ، لا يبني مجتمعا ، ولا يصنع حضارة ، الا انه جزء من حياتنا ينبغي أن يكون نذيرا وباعث نهضة لاستمرار المسيرة ، فليس المرضى وحدهم المسؤولين عما اصابهم ، وبالتالي فهم اذ يمرون بازمتهم ليسوا عارا نتبرأ منه ، أو سبة نتراشق بها ، وانما هم صيحة ينبغي أن توقظ وعينا وتزيدنا مسؤوليتها نحو وجودنا من ناحية ، ونحو ماساتهم من ناحية اخرى ، واذا كان الادباء ضمير المجتمع اليقظ فان المرضى النفسيين هم جرح المجتمع الدامي ، وعلى ذلك فاني ادعو في هذه المناسبة الى احترام ماساتهم بنفس القدر الذي احترم به توجيه مثل طاقتهم في الابداع والخلق ، فالمريض والاديب اكثر حساسية واكثر وعيا واقدر عطاء ، الا ان احدهما ينجح ويعطي ويتوازن ، والاخر ينهار ويتوقف ويتراجع . احدهما (وهو الاديب) يلجا الى البناء واعادة صياغة الحياة ، والاخر (وهو المريض) يهرب وينهزم امام ضربات الواقع ، فمهما اتفقت البداية فان النهاية مختلفة جدا ، بل ان احدهما في النهاية نقيض الاخر » .

هذا ما جاء بنصه في مقال الدكتور ، ونحن نتفق معه كل الاتفاق في ان المرض ليس سبة ، بل نرى ابعد من ذلك ، وهو ان مثل الانسان المهذب كمثل المؤمن فيما وصفه النبي عليه السلام اذ قال : « ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذيء » وهكذا المهذب لا يجري السباب ولا النبذ على لسانه ولا قلمه ، بل هو ينزع الى أن يطهر سريرته من اسبابه ، وان كان لا يقول الا حقا لو سمح لنفسه بالقول ، فكيف يسب او ينبز بالباطل ؟

واذا لم يكن المرض سبة ، فنحن نرى انه ماخذ اذا كان صاحبه هو الذي اوقع نفسه فيه ، وهو حري بازالته وازالة اسبابه ما استطاع صاحبه ومن هم حوله علاجه ، ومهما يكن الماخذ من البشاعة ومهما يكن نفورنا منه فانه ينبغي ان لا نجتث من قلوبنا الرحمة بصاحبه والالم له ، ولا ان نقصر في بذل العون له على علاجه ، فهو اخ على كل حال ، بل ليكن هذا موقفنا من اعتى المجرمين ، وان سعينا في التخلص منه ، وقد يضطر القاضي الى الحكم على المجرم بالاعدام طبقا لما ظهر له من جريمته وللقانون معا ، فيحكم عليه بذلك ولكنه ينبغي له ان يستشعر الرحمة نحوه ، ويستغفر له من ذنبه حتى عند الحكم عليه وتوديعه للموت .

ولكن اذا كان هذا واجبنا وكان فضيلتنا، فاولى به من يشرفون على علاج الامراض من اي نوع — كالاطباء والمعلمين والمصلحين — ، لانهم او ينبغي لهم أن يكونوا بمثابة الامهات أو بمثابة الاباء على الاقل . وهذا لا يعفينا من أن نعتبر المرض ماخذا ، وأن نلزم صاحبه بعلاجه ونساعده في ذلك ولكن لا نهل له ، او نعتبر المريض كالسليم فتتفشى العيوب ويستوي المحسن والمسيء ، والصالح والطالح ، وينهدم المجتمع كله ، لتفتت افراده وانقطاع الروابط بين اقسامه .

ولعلنا نزداد قربا من الدكتور اذا قلنا ان الادباء — من عرب وغير عرب — غير معصومين من الامراض النفسية وغير النفسية ، فهم في ذلك كسائر البشر ، ولكن الخلاف بين الاديب وغير الاديب هو اثر المرض في نفسه ، وما يتبع ذلك من نشاط ادبي عند الاديب بسبب مرضه او على الرغم من مرضه ، لانه مطبوع على الابانة عما في نفسه . واما المريض غير الاديب فلا ينتج ادبا ، وهو في ذلك كالسليم غير الاديب ، ولعل من ابرز الامثلة على المرضى نفسيا في ادبنا العربي شاعرنا العظيم ابن الرومي رحمه الله ، وامثاله بين ادبائنا وادباء العالم غير قليل .

واذكر بهذه المناسبة ان جريدة « القبس » نشرت في صفحات اخر الاسبوع صورة تجمع بين زوجين وابنتهما بينهما ، وكل منهم ضخم الجثة ، فاختارت لهذه الصورة عنوانا هو « أوزن اسرة في العالم » فكان كالطف عنوان وادقه وابعده عن اي اساءة .. ولو كان العنوان « اثقل اسرة في العالم » لتركت كلمة الثقل ظلالها السيئة على المعنى المقصود ، فليت صحافتنا تنحو هذا النحو في دقة العناوين .

ثم يقول الدكتور : « ان الاديب التونسي قد اخذ على « فرويد » و « هافلوك » انه كانت عندهما اعراض مرضية فقد اعتمد على مصادر لا احب مناقشتها هنا ، وان كنت ارجوه ان يرجع الى بعض التفاصيل ليجد ان الصدق في تاريخ حياة هؤلاء الرواد هو الذي يحدث بعض سوء الفهم » .

واشكر للاديب هذه النصيحة ، او على تلطفه في ايرادها اذا اعتبرناها غمزة ، ولكنها للطفها مقبولة ، واحب ان اقول له انني اعتمد على مصادر جديرة بالثقة عندي ، وان كان هذا لا يعني عندي انها معصومة من الخطأ وسوء التاويل ، ولا انها صاحبة القول الفصل في الموضوع ، او انها اوثق من غيرها من المصادر التي لم تتفق لي ، فهي لا تسد باب قلبي وعقلي امام غيرها من المصادر الوثيقة الاخرى ، بل ان بابي مفتوح امام كل هذه المصادر ، ومفتوح لكل حقيقة ، بل شبه حقيقة حتى تمتحن ، بل انني ارحب بذلك لاني — والحمد لله — من طلاب الحقيقة الذين لا يكتفون بانتظارها حتى تطرق ابوابهم ، بل يسعون اليها ليحصلوها مهما يكلفهم ذلك من جهود ، ومهما يكن ما قلته في هذين الرائدين — سيجمون فرويد وهافلوك اليس — وحظه من خطأ او صواب ، فانه لا يغير نظرتي الى فضلهما على المعرفة بعين التقدير والاكبار .

وشكرا للاخ الدكتور الرخاوي على هذا الحوار ، وارجو أن تكون له جدواه عندنا وعند القراء ، وله مني تحية وسلام .

محمد خليفة التونسي

قبس ثقافي

الرواية

وقومية الأديب وتنظيم الفكر

في صفحات الادب قبل الاخيرة ، نشرت « القبس » الحديث الذي اجرته مع الكاتب الايطالي المعاصر « البرتو بيفالاكوا » والذي قال فيه ان الرواية الحديثة هي التي تمزج التاريخ بالواقع .

ولا اقول ان راي الكاتب الايطالي هو على حق وحسب ، بل ليسمح لي القارىء الادبي ان اقول ، باني قد عشت هذه التجربة الادبية واصدرت في هذا المجال رواية « الطريق الاخر »، عام ١٩٦٦ ، التي مزجت فيها احداث فترة زمنية مرت وكانت منذ منتصف الخمسينات وحتى قبل منتصف الستينات من خلال واقع الانسان والمجتمع العربي في لبنان بشكل خاص وارتباطه القومي بالحياة العربية . وقد ركزت الرواية على احداث عام ١٩٥٨ الدامية في لبنان .

وقد اطلقت هذه الرواية الواقعية تحذيرات من مغبة العودة الى تغذية الطائفية والعشائرية التي استغلت طويلا لتفتيت شخصية الانسان اللبناني وزرع التمزق الوطني والقومي والتفكك الاجتماعي لايجاد مواطىء اقدام للقوى الاجنبية من الانقضاض عليه وتهديم قواعد البناء للمجتمع والدولة . وقد دعت الرواية عبر البطل « ممدوح » الى مجتمع الوطن الواحد في اطاره العربي ، وليس بالعودة الى مجتمع الطائفية التي ما زالت تجر الى الاحقاد منذ اكثر من مئة عام .

والذي يعنينا هنا ، المزج التاريخي بالواقع ، فقد اتفق اكثر النقاد الذين تعرضوا للرواية على اعتبارها تاريخا لفترة زمنية معينة ومهمة ، منطلقة من واقع المجتمع اللبناني وتناقضاته وانعكاسات الاوضاع العربية عليه وتاثيرها فيه سلبا أو ايجابا ، واذكر هنا نماذج مما قاله بعض النقاد حولها في نقطة الواقعية : في زاوية لمكتبتك كتب ماهر قنديل في مجلة « حواء » القاهرية نقدا للرواية انهاه بهذه العبارة : « تعتبر رواية « الطريق الاخر » علامة مضيئة على طريق الرواية العربية الحديثة » . وقالت عنها جريدة « الانوار اللبنانية » ، وكذلك « الصياد » ، لقد اعطت « الطريق الاخر » الانطباع بان الرواية اللبنانية لم تمت ، وهذه الرواية جديرة بالقراءة والتامل . اما الاديب العربي الفلسطيني المرحوم غسان كنفاني ، فقد كتب حولها نقدا مطولا وقاسيا في صحيفة المحرر سنة ١٩٦٦ يقارب اكثر من ثلثي صفحة بالجريدة ، وصفها فيه بانها من الاعمال الادبية التي تتعرض لاحداث حية ابطالها ما زالوا على قيد الحياة بل وفي مراكز السلطة، ومثل هذا اللون من الادب لا يقدم عليه الا قلة ممن لا يتهيبون الكتابة الواقعية او التاريخ .

وبعد مضي حوالي سنوات عشر على صدور الرواية ، يتجدد الاحساس بان الرواية العربية تتجه الى هذا اللون المازج بين الواقع والتاريخ وعليها ان تتحول الى ذلك بكل صدق وامانة لتاكيد مرافقة الادب العربي للحياة العربية لا التخلف عنها ، وبهذا لا تعود الرواية شاهدة على حركة التاريخ والعصر فقط ، فاعلة في تاثيرها على مجراه ، وشاهدة على مواقف الكاتب من العصر ذاته . وقد سمعنا مؤخرا صوت احد كبار الصف الاول من كتاب ايطاليا ينادي بهذا الراي: المنهج الروائي الجديد هو المزج بين التاريخ والواقع .

دعوة « القبس » الى الحوار

حول دعوة « القبس » في العدد الماضي الى « فتح باب الحوار مع الادباء العرب حول مدى التزام الاديب بقضايا امته » ينبغي ان يتكلم الادباء الان ..! اذ ليس ادق من هذه المرحلة في حياة الامة العربية ، وليس اعسر منها في تاريخها الحديث ، ولا احوج الينا الان من المصارحة الموضوعية باطار فكري عميق لا تؤثر فيه ولا تشنج ، لان النقد البناء اجدى بكثير من النقد الذي يثير الفوضى والمشاعر ولا يثير الفكر والتامل الانساني الموضوعي . فهل يتكلم الادباء العرب ..؟

المأساة واعادة تنظيم الفكر

عبارة لاحد النقاد الغربيين تقول بما معناه : عندما تكبر المأساة ، وتضيع الرؤيا في ضباب الفجيعة والحرب الدامية ولا يعود الانسان يستطيع ان يتبين موقفه منها ، يتعين على الادباء والمفكرين ان يهتموا باعادة تنظيم افكارهم وترتيب وفهم ودراسة تلك الاحداث ليتمكنوا من الكتابة عنها .

واليوم حيث آلام الحرب اللبنانية البشعة تنشر ماساتها في اعماق الوجدان العربي ، فتحيره وتؤثر في اعصابه دون ان يدري مؤثرة في اخلاقياته وشخصيته سلبا او ايجابا ، ودون أن يستطيع الوصول الى نتيجة او الى موقف محدد حولها .. اتساءل: هل يمكن للادباء والمفكرين العرب أن يهتموا الان باعادة تنظيم افكارهم وترتيب دراسة اسباب تلك الماساة ليتمكنوا من استخلاص العبر منها والحذر لنقي عالمنا العربي من اي تهديد او خطر ؟

البعض يلوذ بالصمت في هذا الوقت لا اعادة لتنظيم افكار ، ولا قدرة على التامل ، فالاستغراب يستحوذ على تفكيره . والبعض الاخر يرى ان الاديب المبدع هو كالجندي الامين في الحرب يحافظ على اعصابه ويجدد قدرته على الكتابة وتنظيم الافكار في كل الاوقات . والمبدع لا يثير الفوضى ابدا فهو يقف دائما بهدوء ليلاحظ الماساة من موقف المحايد النزيه .. أن اكبر العبر تتجلى من رؤية الحقيقة من موقف الحياد .. اما الحقيقة التي يصل اليها المبدع فلا تكون محايدة ابدا فالحقيقة دائما منتصرة الى جانب الحق .

فهل ياتي الواقع بالاديب المبدع .. ام ان الضباب يحكم بانعدام الرؤيا ، والاستغراب .. ؟ لقد مر الادب الاوروبي فيما بعد الحربين الاولى والثانية بمثل هذا الموقف وظهر الابداع بعدهما بمقدار استيعاب الاحداث وتنظيم الافكار ، او بمقدار تاثر الاديب وزخم وعيه للحقيقة فيها.

سعيد فرحات

أقلام جديدة

لهيب الغربة

اشعة الشمس محرقة كاشواك ملتهبة تنغرس في مسام جسدي . احس بالتعب يسري في دمي ، يخدرني . لكنني اواصل العمل . احمل الرمل والاحجار الثقيلة .. واصعد السلم الخشبي . اجر خطواتي بتثاقل . اعود من حيث اتيت . واتابع نفس الطريق على الالواح اليابسة التي تؤلمني وتمزق اعصابي .

هناك النقود مغموسة بالذهب الاسود

والحاجات مصنوعة من الذهب الاصفر .

سافر ، فالاحوال هنا لا تسر

ولقمة العيش صعبة

فنحن نموت في اليوم الف مره..

اذهب ... وتمتع بالحياة ..

خطواتي ما زالت في حركتها ، مطارق قوية تضرب راسي .ذرات الاسمنت تحرق عيني . اكاد اسقط .. ولكنني اتكىء على احد الرجال واواصل العمل . رغم الارهاق الذي يسري كالنار في عروقي .

شهور كثيرة مرت وانا مندفن بين اكوام القصب القاسية ، التي تعصرني عصرا لينهمر العرق من جسمي الهزيل .

اريد منك جهاز تسجيل ،

وساعة جميلة ، وعقدا من الخليج ...

وتضيع اهاتي بين اصوات الالات المزعجة التي حولي . كانت الات قليلة ، وكنا نرتاح قليلا ، ولكن الرجل الذي يسابق الزمن جلب معدات اخرى . فالشركات كثرت .. الشقق محجوزة قبل انتهاء هيكلها . لذا يجب اتمام البناية في اسرع وقت . بعدها تقلصت لحظات الراحة ، واصبح العمل اكثر ارهاقا .

فكرت كثيرا في الحياة . الموت اهون من هذا العذاب . ولكن ما ذنبهم ؟ لماذا اتمنى الموت ؟ وهم هناك ينتظرون عودتي بفارغ الصبر .

سافر .. نحن في انتظارك .. الحياة الحلوة .. تموت الف مرة .. الجوع .. الديون .. الفقر .. لقمة العيش .. اريد ساعة .. وعقدا .. الذهب ..

يلحون ولا يدرون . يحلمون وهم في مكان بعيد . ولكن لماذا لا اتعب كثيرا لكي احول احلامهم الى حقيقة ؟ لماذا لا اجعل من عرقي الغزير نهرا من انهار السعادة لهم ؟

سنة واحدة مرت .. ووجوههم المسيلة ما زالت محفورة كالوشم في قلبي ، واصواتهم تداعب عقلي .. اسمعها واتمتع بكلماتها البريئة المحببة .

عندما تذهب يا ابي

سأكون انا راس البيت ..

لا .. بل انا ..

لا .. انا ... انا ...

اصمتوا .. ودعوا والدكم يرتاح ..

ولكن هذه الالات اللعينة تقطع لذتي الوحيدة .. تزمجر حولي . والاخشاب تهتز تحت قدمي . الشمس محرقة كنار جهنم والعرق ما زال ممزوجا بالتعب . الوقت ممل . عقارب الساعة تتحرك ببطء . كيف يمدد الزمن هنا بضيق والم . كيف .. كيف ؟؟

امي تبلغك السلام

والتحية والاحترام .

الجميع بخير .

بائع اللبن يتمنى لك السعادة .

نحن في شوق اليك ، ونتمنى لك الصحة وطول العمر . ولا تنس ما طلبناه .

عندما استلم اي ورقة ، او كلمة منهم ارتاح جدا ، ولكن ثلاثة اشهر مرت ولم تصلني اي رسالة بعثت الكثير بالبريد الجوي وبالبريد البشري ولكن لا جواب . اخذ القلق يتشبث مخالبه في فكري والعمل المرهق يحطم اعصابي ، وهم هناك .. هناك .

كل شيء يلتف حولي كالاخطبوط يعذبني .. يؤلمني . شهور الانتظار زادت بلا رسائل او اخبار . ماذا اعمل ؟ كيف اعمل ؟ هل اواصل عملي لمدة عام اخر ، ام اقطع عقدي واعود اليهم . كيف استمر في هذه النيران المشتعلة من القلق . يجب ان ارجع . يجب ان اكلم صاحب العمل ، وليفعل ما يريده . فهم اهم من كل شيء. زوجتي .. واولادي الخمسة .

كلمته .. الحزن يرقص على وجهي . طلبت منه العودة ..

سالني عن السبب . اخبرته بالوساوس التي تنخر عقلي . وافق . سلمني ما لي من حقوق ثم ودعني .

اردت ان اسافر باسرع وقت ممكن . لكن طلباتهم ما زالت ترن في اذني .

اشتريت كل الطلبات. كدست اغراضي في حقيبتي الصغيرة . وحلقت في السماء . وانا على نار من اللهفة والقلق . لم استطع ان اجلس هادئا في المقعد الوثير . تحركت كثيرا والوجوه القابعة في الطائرة تحدق بي باندهاش .ربما يتساءلون ويسخرون من خوفي من هذا الارتفاع الشاهق . لا .. انا لا اخاف حتى من الموت . ولكنني اخاف عليهم . فهم كل شيء بالنسبة لي . اموت فداء لهم . لكي اريحهم. ولهذا السبب تركت بلدي .

وصلنا اخيرا . نزلت منفعلا . اقترب مني احد المسافرين وهو يرفع حقائبه ، حدق بي مبتسما . تركته . اسرعت بالانتهاء من معاملات الجوازات . ركبت سيارة الاجرة . امرت السائق بالسرعة الفائقة . وكالبرق وصلت البيت. دخلته . الصمت الرهيب يخيم على جدرانه الضيقة . اين الجميع ؟ صرخت باسم زوجتي واولادي . ولكن لا مجيب ..! احسست بشيء ثقيل جدا يضغط على صدري .. يخمد انفاسي . تمالكت نفسي ، وبصعوبة جلست على حقيبتي الوحيدة . اين اسرتي ؟! اين مملكتي الصغيرة والشموع التي تنيرها ؟! ماذا جرى لهم ؟ عشرات من الاسئلة تتصارع في ذهني . الاثاث القديم كما هو .. الغبار يتناثر عليه . دقات قلبي تزداد ارتفاعا . الستائر مهترئة. العرق يسيل على وجهي . تمنيت لو انني لم اتركهم وارحل .وضعت كفي على وجهي . لامست اصابعي قطرات من الدموع الساخنة ، امتزجت مع العرق . بكيت بصمت والم .. ثم اخذت اصرخ كالطفل اليتيم :

انا السبب ... انا السبب ..

بل انا السبب يا ابي !

التفت نحو الصوت ، فاذا بوجه اكبر اولادي . حضنته . تبث الجميع تنفست الصعداء . احسست براحة وسعادة تثلج صدري . بعدها سالت ابني عن معنى كلماته التي قالها توا ، فرد علي والبسمة تزخرف ثغره :

نعم انا السبب .. فكل رسالة تصلنا منك اتعمد التاخير في الرد عليها لكي تعود الينا .. لنحن في حاجة اليك .. والحياة مظلمة بدونك .

ابراهيم صالح مطر ، المنامة ، البحرين

إبتسامة الموت

المدن الثائرة قد تموت بصمت ، وقد يموت رجال ابرياء في ساحات القتال . وعندما يبدا صراعهم مع القدر سيذكرون عند كل جبل وفي كل مغارة ضيقة ذكريات طفولتهم وفي القرى الصغيرة الحالمة سيبكي ذلك الجندي عندما يذكر اطفال القرية واجتماعهم لجمع الازهار الملونة من الوديان الصامتة العميقة ، عندما كانت تقطف كل زهرة امل مع الابتسامة كانت الاحلام البائمة تكبر والصداقات البريئة تنمو مع كل زهرة تحمل معنى الحب والسلام والامان .

والقصة الصغيرة تكبر والامال البائمة تصبح طموحا يجدد النشاط كل صباح وينمو كل شيء ليصبح مثل قصة بريئة تذوب في مجتمع كبير او يلكلها ذئب في مغارة تمحو الضحك وتخلق العذاب والخوف والاستسلام . كان يحب التراب عندما كان القطيع يرعى في المراعي الخضراء ، وعندما كانت اشجار اللوز تكسو الجبال باللون الابيض وتجعل جبالهم كعروس مبتسمة في يوم زفافها . اصنافها جميلة كلون الطبيعة وعينها خضراء مثل لون الشجر ، وابتسامتها خجولة مثل ليالي الخريف .. وزوجها يحبها مثل راع احب الله والارض والقطيع . كان ابي يرسا يضحك عندما يجلس على شاطىء البحر وعند صخرة وفي حقول واسعة متلهيا القمر بلحنا عند الظلال من حيوانات صغيرة وشجرة سرو كبيرة لرسمها بالوانه الزاهية الغناء ويضحك عندما يحلم ، فقد كان يحب كل الالوان الا اللون الاسود كان محبا للحياة كارها الموت والفناء .

كان عندما يصحو في الصباح يراقب الحقل البعيد ، ويحفظ امالا يرسمها على اوراق الشجر ناسيا بانها ستموت عند ابتداء الخريف .

كان يسمع صوت الصلاة فيبكي بصمت وحنانه ويحبه المصلين المرفرفة في الفجر من جمال شجرة التين المبروكة وارض البرتقال السليبة .. كان يمشي ويحلم ويبتسم مثل كل الابطال . يرى المستقبل مشرقا والطريق مفروشة بورود النصر والصمود مع حبات المطر تسقي الزهرات الجميلات وكان يرى الانتصار زاحفا بين اقدام الجنود والجيش والضباط .

وعندما هبت العاصفة رمى القدر اوراق الشجر مثل زلزال عاصف ، فضرب الجنود وحطم الامال وولد بعد ذلك العذاب .

اما ابي في لحظاته الاخيرة فقد ذاق طعما غريبا وسمع صوتا بعيدا وبكى مع اهلي ورفاقي وظلمة اهلي بالم كبير في راسه عرف بانه يموت وان القاتل لا بد شخص غريب فابتسم لا لشيء بل لانه عرف بانه مع افراد شعبه عاش سعيدا ومات شهيدا .

رقية العلمي

الحقيبة الأدبية

● في مجال الشعر الخليجي ، صدر في الكويت ثلاثة دواوين شعرية صغيرة للشاعر البحريني احمد علي الناصر . الاول ديوان « قبلة العشاق » ثم ديوان « موكب النور » والثالث هو ديوان « درب القصيدة » والديوان الاخير يضم اربعين قصيدة تدور في مناخ الشعر الصوفي والديني وكذلك ديوان « موكب النور » . وللشاعر احمد علي الناصر ديوان رابع سوف يصدر قريبا بعنوان « نسمات الخليج » وله في الشعر العامي ديوان « كرويت الناصر » من ثلاثة اجزاء . وقد تم طبع الدواوين الثلاثة في وقت واحد . وفي ديوان « قبلة العشاق » قصيدة اهداها الشاعر الى الكويت بعنوان « يا كويت القلوب » يقول فيها :

حملتني روح الحنان اليها ... وشجوني الكرها ... يلي

وتسود شعر احمد الناصر الروح الكلاسيكية في الشعر العمودي وفيه حنين الى الخليج ونزعة الدين والتعبد والاخلاقيات. وفي قصيدة « هذه دربي » يبين لنا هذا الاتجاه الايماني فيقول :

اكتشفي البرقع عن وجهك بين البشر

واسحري كل فؤاد بجمال المظهر

انت شمس لحياتي بعد ضوء القمر

انا امشي كيف امشي ؟

هذه درب العقيدة

يا حبيبي كل مشينا في طريق ... ق

وحملنا المطر والعطر علينا يتدفق

وحدينا الى كل شباب يتعشق

وشباب الوعي يمشي

هذه درب العقيدة

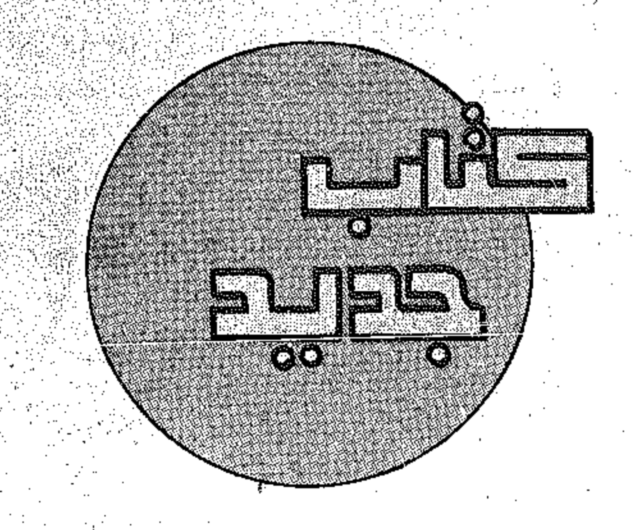
انه الايمان في الدرب تشبث وهداني

فله الايمان في بحر حنان جملني

والى الاقدام لنفديها اليها قربني

اين من يسلك دربي ؟

هذه درب العقيدة



"السبط الثالث عشر" يحرر اليهود من عقدة السامية

Arthur Koestler

يهود أوروبا جاءوا من ضفاف الفولغا لا من ضفاف الأردن

الخزر بالنسبة الى القارىء بوجه عام، شعب قديم ينحدر من جذع تركي سجل في العصور الوسطى تاريخا مزدهرا .

ولكن الكاتب ارثر كوستلر في كتابه « السبط الثالث عشر » يأبى الا ان يقول ان الخزر هم شعب قريب جدا من عالمنا الذي نعهده اليوم . لانهم — على حد تعبير كوستلر — يثيرون ذكريات مذهلة في التاريخ حققتها امبراطوريتهم القديمة التي اعتبرت في زمن من الازمان قوة كبيرة في اوروبا الشرقية حين كان شارلمان امبراطورا على الغرب .



ويقول كوستلر — اعتمادا على ما استنطقه من باطن التاريخ — ان سلطة الخزر امتدت بين البحر الاسود وبحر قزوين وبرزت من جبال القوقاز حتى الفولغا .

وكانت للخزر — كما يقول كوستلر — يد طويلة في وقف الاقتتال بين العرب والروم في الميادين التي كانت تشكل ما يمكن تسميته بالفك الشرقي لكماشة الفتح العربي الذي امتد فكه الغربي واكتسح افريقيا الشمالية حتى بلغ الاندلس .

وهنا تبرز الفكرة الواضحة من نشر هذا الكتاب « السبط الثالث عشر » .. فقد وجد الخزر انفسهم ، حسب قول كوستلر والوثائق التي استند عليها ، في وضع صعب جدا بين قوتين كبيرتين عالميتين هما الامبراطورية الرومانية الشرقية في بيزنطية ومعتقدها المسيحية ، والقوات العربية المظفرة في المنطقة .. ودينها الاسلام .

ويشير كوستلر الى ان الخزر كانوا بالنسبة الى عصرهم القوة الثالثة ، وقد اختاروا طريقة لم تكن متوقعة اذ تخلصوا من الضغوط التي كان يمارسها كل من الجانب الغربي والجانب الشرقي لاجتذابهم الى المسيحية او الاسلام واعتنقوا اليهودية . ومن هنا اعتبرهم كوستلر السبط الثالث عشر ، باعتبار ان عدد اسباط اليهود اثنا عشر سبطا .

في القسم الاول من الكتاب تحدث كوستلر عن الخزر وكيف نشأوا كدولة ثم تحدث عن اعتناقهم اليهودية واعقب ذلك بفصل عن ترديهم ثم عن سقوطهم .

عقدة السامية

وتحدث القسم الثاني من الكتاب عن تراثهم واثرهم على التسالف العنصري والتراث الاجتماعي في اليهودية الحديثة . وضمن هذا القسم ابحاثا مكثفة مفصلة تدعم نظرية معينة تبدو للقارىء مقنعة بالنسبة الى الطريقة التي وضعت فيها ، والتي اذا ثبتت افقدت عبارة « معاداة السامية » كل مفهومها ومعناها .

ويقول الكاتب ان الفكرة تقوم على سوء تفاهم متبادل بين الضحايا والقتلة .. ويبدو ان قصة الخزر وهي تنبثق ببطء عليل من الماضي، خدعة شريرة لم يرتكب مثلها التاريخ من قبل .

نشأة الخزر

يوم توج شارلمان امبراطورا على الغرب كانت المنطقة الاوروبية القائمة بين القوقاز والفولغا تحكمها دولة يهودية عرفت باسم امبراطورية الخزر .

بهذه العبارة افتتح كوستلر كتابه ، مؤكدا ان ما يقول هو حقيقة تامة كما هي حقيقة شارلمان .. فالمراجع التي جاءته من السيدة جوان سانت جورج سوندرز ومساعدته في توضيح المراجع المبهمة وكشف مصادر المواد التي لم يكن يعرف عنها شيئا ، والمعلومات التي نقلتها له عن الروسية والعبرية كل من سولا رومبي وتالا بارحاييم ، كل هذه المستندات تؤكد ما يريد ان يقوله كوستلر لنا ، بالاضافة الى بيت من قصيدة معروفة منذ القرن العاشر تقول :

في بلاد الخزر
وفرة كثيرة
في الغنم والعسل واليهود .

ويقول كوستلر ان الخزر في ذروة قوتهم ابتداء من القرن السابع الى العاشر الميلادي ، لعبوا دورا عظيما في قولبة مصير اوروبا في القرون الوسطى واوروبا الحديثة

ويقول ان الامبراطور البيزنطي قسطنطين ذكرهم وهو يدون فقرات من التاريخ ، وقال ان الرسائل التي كانت توجه الى بابا روما والى امبراطور الغرب كانت تحمل ختما ذهبيا من وزنتين ، بينما الرسائل الى ملك الخزر كانت تحمل ختما ذهبيا من ثلاث وزنات ..

من بطون التاريخ راح ارثر كوستلر يستخرج مثل هذه الشواهد . وليس بالغريب على مثل هذا الكاتب والروائي اليهودي الهنغاري الذي اصدر اكثر من ثلاثين قصة وكتابا ، ان يحول ما يريد بطريقة روائية مسرحية ليقول ان القوة الثالثة آنذاك التي وقفت بين العرب والروم هي دولة الخزر .

وينتهي الى القول بان تلك الدولة رفضت ان تاخذ المسيحية او الاسلام دينا لها رغم المساعي الكبيرة من الطرفين لاجتذابها بل اعتنقت اليهودية .

وقد اعتبر الكاتب كوستلر مع زميل له هو الكاتب هارولد هاريس ان الخزر هم السبط الثالث عشر بعد الاسباط اليهودية الاولى البالغ عددها اثني عشر سبطا .

لا بد ان اليهود ، كعادتهم في كل نزاع ، ادخلوا وسائل الاغراء في الحروب الطاحنة بين العرب والروم ليستميلوا قادة الخزر اليهم ، في محاولة منهم للانتقام من العرب .

ومن هنا نجد ان الكاتب ينقب المراجع ليستخرج ما يستطيع ان يؤلف به كتابا عن اليهود يضيفه الى مؤلفاته ويزيد به ايراداته .. وفي الوقت ذاته ليقول للناس ان اليهود رجال حرب ايضا .

اخراج مسرحي

ويقول بعد تلقيب طويل وربما تحريف كبير : ان الخزر شعب من اصل تركي احتلوا مراكز كبيرة عند المداخل الحيوية بين البحر الاسود وبحر قزوين ، حيث كانت القوات الشرقية الكبرى تتواجه . وقد احتل الخزر مكانهم كرادع قوي يحمي البيزنطيين من غزوات قبائل البلغار والمجر في الشمال ومن غزو جيوش الفايكنغ والروس في وقت لاحق .

وتمكن الخزر كما يقول كوستلر ان يقفوا في وجه مراحل الموجات العربية الاولى ، ويصدوها ليمنعوا على الفتح العربي بلوغ اوروبا الشرقية .

ويستطيع القارىء هنا ان يضع يده على اللعبة .. ان كوستلر يمنن الغرب الان . ويقول لهم : انتم تحموننا من العرب الان .. سبطنا الثالث عشر في الماضي حماكم من العرب منذ بدء الفتوحات .

انهزام الخزر امام العرب

ويذهب كوستلر في سرد التاريخ ليؤكد لنا ان كل ما جاء في كتابه صحيح مئة بالمئة .. ويخبرنا ان الملك قسطنطين الخامس امبراطور بيزنطية تزوج اميرة خزرية بعد ان صد الخزر القوات العربية عام ٧٢٢ وكان من نتاج هذا الزواج صبي هو ليو الرابع الذي عرف باسم الامبراطور ليو الخزري .

ولكن كوستلر في متابعة سياق قصته يعود الى الحقائق ليجعلك تقتنع بكل ما يقول فيخبرك ان الحرب بين الخزر والعرب انتهت عام ٧٣٧ بانهزام الخزر .

اعتناق اليهودية

يقول لك ان الخزر بعد هذا الانهزام بالذات وفي عام ٧٤٠ تماما ، اجتمع ملكهم برجال بلاطه والطبقة العسكرية الحاكمة، واعلنوا اعتناقهم للمعتقد اليهودي الذي اصبح دين دولة الخزر .

ويقول الكاتب ان مصير الخزر اليهود بعد دمار مملكتهم في القرن الثاني عشر والثالث عشر ، ما زال يثير جدلا كبيرا والمعلومات عنهم قليلة .



ورغم قلتها يابى الكاتب الا ان يستخرج من بطون التاريخ وثائق تخبره عن وجود مستوطنات الخزر في اواخر العصور الوسطى في شبه جزيرة القرم واوكرانيا وهنغاريا وبولندا وليتوانيا ..

اصل اليهود خزري

وهو هنا يريد ان يقول لنا ، ان يهود اوروبا الشرقية والشمالية هم من اصل خزري انتقلوا الى بولندا وروسيا ، حيث تواجدت اكبر مجموعة يهودية مكثفة في فجر العصر الحديث .. وهذا ما ادى بعدد من المؤرخين الى الاعتقاد بان قسما كبيرا وربما اليهود الشرقيين والعالم اليهودي بكامله ، قد يكون من اصل خزري وليس ساميا . واثر هذا الراي على علماء آخرين فاذا نسخة من موسوعة يهودية صدرت عام ١٩٧٣ تذكر ذلك .

وبهذا المعنى نرى ان اليهود في العالم هم من اصل اوروبي شرقي بالنسبة الى هذه النظرية ومن اصل خزري بالذات . وهذا يعني ان اسلافهم لم يأتوا من ضفاف نهر الاردن بل من نهر الفولغا ولم ينحدروا من كنعان بل من القوقاز التي كان يعتقد انها مهد العرق الاري .

ارض ميعاد جديدة ؟

ترى هل يمهدون الان ان تكون اراضي القوقاز ارض ميعادهم ؟.. ماذا تابعت مطالعة الكتاب وجدت ان اليهود على حسب قول كوستلر يرتبطون بقبائل الهان والبوغور والمجر اكثر مما يرتبطون بابراهيم واسحق ويعقوب .. واذا كانت هذه هي الحقيقة فان ما يسمى بمقاومة العنصرية السامية هو فكرة لا تقوم على اي اساس ، وهي ترتكز على سوء فهم بين القتلة والضحايا .. ولذا فان قصة الامبراطورية الخزرية اليهودية التي تنبثق من اعماق الماضي تظهر وكانها خدعة تاريخية كبيرة .

ويقول الكاتب كوستلر ان دولة قبائل « الهان » التي غزت البلدان الشرقية دالت ، بينما بقيت القسطنطينية في اوج سلطتها .. وبزوال الهان اختفت الخيام وبقيت المدينة .

ويقول المؤرخون ان دولة الخزر لقيت المصير ذاته الذي طالع « الهان » . الا ان وجود الهان في اوروبا الشرقية لم يدم اكثر من ثمانين عاما بينما عاشت مملكة الخزر اكثر من ٤٠٠ سنة . وكانت هذه الدولة — دولة الخزر — تعيش كالهان في الخيام لكن معظمها عاش ايضا في مستوطنات .. وكانوا في مرحلة الانتقال من محاربين عشائريين الى وطن من المزارعين والصيادين والفلاحين والتجار واصحاب الحرف وقد ظهرت جميعها في آثار اكتشفها علماء الآثار في المنطقة التي سكنوا فيها آنذاك .

وظهرت آثار كثيرة للخزر في روسيا كما ظهرت آثار اخرى في بعض المدن العربية تثبت ان الخزر امضوا بعض الوقت فيها .

واظهرت الحفريات ان المملكة كانت محمية بسلسلة من الحصون في القرنين الثامن والتاسع ، وانهم في ذروة حكمهم سيطروا على حوالي ٣٠ دولة وقبيلة كانت تسكن بين القوقاز وبحر اورال وجبال الاورال ومدينة كييف ومرتفعات اوكرانيا .

وكان بين الشعوب التي حكمها الخزر ، البلغار والبورتاس والمجر والقوط وبعض المستعمرات الاغريقية في شبه جزيرة القرم .

وقد اقتحمت جيوش الخزر جورجيا وارمينيا وتوغلت حتى بلغت الموصل ثم جاء في اعقابها المغول .

هاجوج وماجوج

وفي وصف الجنود الخزر يقول كوستلر : انهم رجال شرسون يتميزون بقسمات وجه قاسية وعادات متوحشة . ويصح فيهم القول بانهم مصاصو دماء . وبعد ان استشهد كوستلر بعدد من المقتطفات من هنا وهناك ، يقول ان لغة الخزر كانت لهجة شوفاش التركية التي ما زالت تحكى في جمهورية شوفاش السوفييتية بين الفولغا والسورا .

ورغم ان كل شيء في الكتاب غير اكيد مائة في المائة ، يقول الكاتب ان الخزر كانوا قبيلة تركية جاءت من المرتفعات الاسيوية في القرن الخامس . وقد جاء في وصف الخزر في كتاب لمؤلف من جورجيا انهم شعب هاجوج وماجوج بالذات وهو الشعب الذي انزل الدمار بكل ارض مر بها وكل شعب غزاه .

لماذا اليهودية ؟

تحت باب اعتناق اليهودية تمكن المؤلف كوستلر من العثور على اعتناق ملك الخزر ديانة موسى : ان السبب في ذلك لا بد ان يكون سياسيا ، فاذا اعلن اسلامه لزم عليه ان يكون تابعا للخليفة العربي وان تنصر فانه سيصبح تابعا للامبراطورية الرومانية ، فاعتنق اليهودية مع بعض كبار اتباعه . اما الشعب فقد تركه في عبادة الاوثان .

وفي مكان آخر يقول المؤلف ان وثائقه اثبتت ان الخزر اعتنقوا اليهودية في ايام هارون الرشيد . ويستشهد باقوال للمسعودي والدمشقي ، فيقول ان الامبراطور البيزنطي في ايام هارون الرشيد اجبر اليهود على الهجرة فرحلوا الى بلاد الخزر . وهناك وجدوا الخزر اناسا اذكياء غير مثقفين فاثاروهم بدينهم .

ويقول المؤلف في مكان آخر نقلا عن وثيقة من وثائقه الكثيرة .

السبب في اعتناق ملك الخزر اليهودية يعود الى انه كان وثنيا ثم اعتنق المسيحية فوجد بعض هنات فيها اقلقته فبحث الامر مع احد معاونيه الذي قال له « يا ملك الزمان » اصحاب الكتب المقدسة ثلاث فئات استدعهم ودع كل فئة تعرض قضيتها ثم اتبع الفئة التي ادركت الحق. فاستدعى ملك الخزر مطرانا مسيحيا وكان قرب الملك رجل دين يهودي فقال له : اسأله ما رأيه في موسى وفي التوراة . فاجاب المطران ان موسى نبي والتوراة لا تتكلم غير الحق .

فقال اليهودي لملك الخزر : ارأيت ... انه يعترف بديني . واستدعى ملك الخزر احد العلماء المسلمين .. ولكن اليهودي ارسل من سمم العالم وهو في طريقه الى القصر وبهذه الطريقة اقتنع ملك الخزر ان الحق كل الحق في المعتقد اليهودي .

وبعد ان يطوف المؤلف في عدد كبير من الاقوال والوثائق ، يذكر ان الخزر اوقفوا حروبهم مع العرب في نهاية القرن الثامن وتمتعوا في القرن التاسع بعشرات السنوات من السلام والامان ، وازدهرت احوالهم وتجارتهم مع المناطق المجاورة ثم بدأ الانحسار يطالهم ، فتأزم امورهم مع الدول المجاورة . فحينا يهبون مدافعين عن البيزنطيين واحيانا يدخلون في مناوشات حدودية . ولكن ما ان يحل عام ٩٦٥ م حتى يشتبكوا مع الروس دفاعا عن القسطنطينية واذا بهم ينهزمون وتدول امبراطوريتهم لكنهم بقوا مستقلين ضمن حدود ضيقة يمارسون شعائر دينهم اليهودي على حد قول المؤلف .

سفر الخروج

ومن هنا بدأ سفر الخروج بالنسبة الى اليهود الجدد فيتوزعون في اوروبا الشمالية واوروبا الشرقية وروسيا

هذا ما اراد ارثر كوستلر ان يقوله لنا .. ونتساءل انت : هل حمل نفسه كل هذه المشقات لتأليف كتاب يجني منه الربح ام هل ثمة عنصرية يهودية جديدة تتنصل من يهود ابراهيم لتضع امجادها واصولها في دولة الخزر المنحدرة من اصل تركي ؟.. ام انه الف مسرحية سردية كانت عناصرها بعض المعلومات ، لملمها الى بعض ، وجعل منها كتابا توجه بعنوان بياع مثير : **السبط الثالث عشر ؟؟**



النظارات

بقلم : جوزف فاخوري

— آلو آلو ..
أوف ..
للمرة العشرين .. وتلفون البيت مشغول ..

اذا أمسكت الزوجة سماعة التلفون فلا يمكن ان تتركها قبل نصف ساعة ، ستتحدث الى الجارة ، والى المزين والى الخياط والاهل و .. و .. ويخبط الزوج السماعة في حنق .

— ولو .. ولو ..

ثم يرفعها مرة اخرى ويدير القرص ..

— الو .. الو ..

الخط ايضا مشغول ..

اذا امسك الابن بالسماعة.. فلن يتركها ايضا قبل ثلث ساعة يمضيها في التهنيد والتساوه والمعابدة مع زميلة ورفيقة ومعجبة و .. و .. ويخبط السماعة في ضيق ..

عائلة .. عائلة مقلقة مزعجة حقا ..

انه في سبيل هذه العائلة يركض ، يسعى ، يشقى .. وحضرتها البيت ممسكة بسماعة التلفون ..

اتركوا التلفون يا اولاد الـ .. التلفون اتركوه ..

لم يكمل مسبة انهم اولاده.. احباؤه ، اعزاؤه ، و (حشيشة) قلبه .. و .. و .. وياخذ السماعة من جديد ويدير القرص..

— الحمد لله .. الخط غير مشغول .. آلـو .. آلـو .. اسمعي يا .. نعم ا.. النمرة غلط ا.!!

ويخبط السماعة مرة اخرى في عصبية .

يجب ان يتصل بالبيت مهما كان الامر ...

يجب ان يتحدث الى زوجته انه من اجل هذه العائلة يتصل... انه من اجل عيش هذه العائلة يسعى ويركض ..

منذ السابعة صباحا خرج من البيت وهو لا يصدق ..

خرج من البيت بلحمه ولحمه وبدانته وصلعته وانتفاخ كرشه والسنين المكدسة على كتفيه .. ونظاراته ..

نعم النظارات قبل كل شيء ... وضعها في جيب سترته العليا على صدره الذي يخر ويقرقر بفعل الثلاثة سيكارة التي يسحبهاشفطا كل يوم ...

نعم انه يتذكر تماما كل حركةاتى بها من السابعة حتى الان ..

اشترى جريدة ...

وقرأها .

معنى ذلك انه استخدم نظاراته ....

حين وصل الى قلب المدينة وجد ان الوقت ما زال باكرا ..

توجه بجريدته الى المقهى وطلب فنجانا من القهوة شفطه ايضا مع همس تنكلر .. واكل حروف الجريدة بعينيه ..

ومعنى ذلك ان نظاراته كانت معه ...

فليهرع الى التلفون الان .. لا بد ان الخط قد تحرر من العابثين به ..

ويدير القرص ..

— الو .. الحمد لله علىى السلامة ..... منذ ساعة تتحدثون على التلفون .. يا يا .. خافوا الله يا ناس ..

اعطني ابنك .. هاتها .. النظارات .. النظارات هل تركتها فـي البيت ا.. لا ؟ .... انا اعلم انها كانت معي حين خرجت من البيت ولكنني لم اجدها .. اوف .. لا تكثري اسئلتك ارجوك .. تكفيني ورطتي .. لا بأس .. لا عليك ..

ساجدها .. ساجد النظارات .. واغلق الخط ..

وبسرعة خاطفة تدحرج هـذا الجسم المترهل البدين بكل ما فيه من حيوية في اخر زمانها .. واندفع الى المقهى ، الى الطاولة التي جلس اليها قبل ساعة ..

لا حول ولا ...

لا نظارات عليها ...

— اسمع .... كرسـون .. نظاراتي .. نظاراتي تركتها هنا .. هل رايتها .. انا كنت هنـا قبل ساعة .. هل اعطيتهاللادارة .. لا ..؟ ابحث لي عنهـا ..

لا .. ؟

لا حول ولا قوة ..

لا نظارات ..

لا تحقيق امنيات ..

انه متأكد .. بل واثق تمامـا انها كانت معه .. فهو يحرص عليها كحرصه على عينيه ..

عيناه ؟ !

عيناه من قبل .. غير ما هما عليه اليوم ..

عيناه قبل سنوات .. كانتـا تقدحان كالصوان قدحا

ولكنهما اليوم ، دون نظارات ، لا تريانه غير الغبش ..

أصحابه يعتبون عليه .. انه لا يرد اليهم التحية في الطريق العام .. ويحلف لهم اغلظ الايمان .. انه لا يمكن ان يفرق بين انسان وحائط دون نظارات .. فـلا يصدقون ..

زوجته ايضا .. هي الاخـرى تعتب عليه ..

انه لا يرى جمالها الفتان ...

وتخاف عليه ايضا ....

تخاف عليه من ان يخطىء بهـا فيظن كل انثى يلتقيها زوجته ..

هه هه ..

بلس الشيخوخة ..

اية شيخوخة ؟

من قال انه في شيخوخة ؟ ..

انه نشيط .. فعلا نشيط ..

ولكن الناس اليوم .. لا يثقـون بجيله .. يريدون شبابا ...

انه شاب ..

شاب ونشيط ..

صحيح ..

هناك الصلعة الوضاءة ..

هناك التجعدات والتغضنات

هناك الترهل ..

هناك عدد من السنوات فـوق الكاهل .

ولكنها ليست هي بعجز

انها الخبرة

الخبرة ..

الخبرة في كل شيء ..

الدنيا كلها خبرة ..

وليست الدنيا شبابا وحسب..

كم وكم من شباب سقطوا عند التجربة .

كانوا يعتقدون ان الدم الجديد الحار .. بامكانه ان يزلزل ويزيل .. فجاءت النتائج بان زلزلـت الارض تحت اقدام الشبـان وازالتهم من الوجود .. ويبقـى هو ...

كم من قضايا خسرها الشبان بسبب تفهم العمياء بدمالشباب .. وعظمة الشيب .. وسخريتهم ممن سبقوهـم في الحيـاة واستخفافهم بكل راي لا ينبعث من عبقرية الشباب ..

انها الخبرة

الخبرة في كل شيء

ولكن الناس لا يعتبرون ..

منذ مدة وهو عاطل عن العمل .

قالوا انه ولي ..

لفظه المجتمع ..

لفظته الاعمال

لفظته المكاتب ...

اغلقت الابواب في وجهه وصناديق الدفع ..

يا ناس .. اريد ان اعمل يـا ناس .. اريد ان اشتغل .. اريد ان ارتزق واجني ..

لي حق في الحياة مثل الاخرين.

وتأتيه الاجابات دائما ..

— آسف استاذ ..

— آسف المؤسسة لا تأخذ في صفوف موظفيها رجلا في السابعة والخمسين ..

هـه ...

وما بها السابعة والخمسون ؟

اوناسيس .. ذاته .. فـي الثالثة والستين تزوج .. وممن تزوج ؟

أرملة رجل احتل اعلى مركز في العالم ..

هه هه ..

اوناسيس .. زوجة المال ..

المال الذي يبحث هو عنـه ليعيش ..

المال الذي يجعل العجوز فـي شرخ الشباب ..

— ولكن سيدي .... سيدي .. ارجوك .... ولكن .. ولكن دعني .... دعني اقول لك ..

دائما يقول لهم « ولكن .. » ولا احد يكترث بكلمة (ولكن) التي يلفظها ليقدم براهينه الدامغة

— ولكن .. انا خبير يا سيدي .. خبرتي .. قدرتي في العمل .. انا .. انا اكل الشغل اكلا .. انا ملم بكل شيء .. كل شـيء اطلاقا .. استطيع ان اشغل كل المناصب في المؤسسة .. من اكبر مدير الى اصغر فراش وحارس .. صدقوني .. امنحوا لـي الفرصة

لعمل كاتبا ، مراسلا ، محررا ، محاسبا ، مترجما ، بائعا ، طابعا ، مستكتبا ، مديرا ، مؤلفـا ، رساما ، موسيقيا ، ممثلا ، مفتشا ، راقصا .

كل شيء .. كل شيء .. الف مهنة ومهنة ....!!

نعم انه حقا الرجل الـذي يصح فيه المثل سبع الكارات وقليل البارات ..

قليلها فقط !!

انه عديمها ..

منذ ثلاث سنوات وهو يبحث عن وظيفة .. ومنذ ثلاث سنوات وهم يصدّرون له .

هل كتب عليه ان يبقـى دون عمل ..

لم يترك في الجريدة اعلانا الا سجله واتصل باصحابه يطلـب عملا ..

ولم يجد ضالته .. الا اليوم

اليوم فقط كان موعده مع ايجاد الوظيفة ..

امس قرأ الاعلان في الجريدة.. يطلبون موظفـا في مؤسسـة .. مواصفات هذا الموظف تنطبق عليه تماما ..

انه لها ....

انه لهذه الوظيفة

واخيرا انبثق الامل ...

في الاعلان رقم الهاتف ...

اتصل بهم .. فقالوا له تفضل اليوم ..

انبثق الامل حقا ..

— «ولكن» ولكن يا سيدي احقا اتفضل ؟

— طبعا ..

— ولا يهمكم العمر ؟ .

— لا ابدا .. ما دامت الخبرة موجودة ..

وتفضل بلحمه وشحمه طالب العلمية ازمن ..

كان عند باب المكتب منذ اول الصباح ..

انها السابعة صباحا ..

لا بأس ، سينتظر في المقهى

اشترى الجريدة .. وجلس في المقهى .. وفي الثامنة توجه الى المكتب ..

استقبلوه بحفاوة بالغة

— اهلا .. اهلا بك .. ولكن عدم المؤاخذة

كاد يجن .. ما دخل عـدم المؤاخذة بالموضوع .. هل غيروا رأيهم .. هل سيحطمون امانيه ..

ويتابع الموظف المسؤول كلامه بعد تنحنح وشط .

— عدم المؤاخذة استاذ يجب ان تقدم امتحانا ..

— امتحان ! .. نحن له ..

ان اي امتحان بالنسبة اليه هو السمة الاكيدة لدخوله رحـاب الوظيفة وهو واثق من ذلك ..

اجلسوه الى طاولة

وقدموا له ورقة الامتحان ..

واوراق الكتابة ..

واخذ اخونا ورقة المتحان في فخر واعتزاز ورفعها امام عينيه..

يا للوائحة ..

لا شيء ...

لا شيء غير الغبش

انه لا يرى شيئا ..

— النظارات .. اين النظارات

واندفعت يداه تتحسسان جسمه ومخابىء جسمه .. الرأس .. الاذنين .. الانف .. جيب الصدر .. الجيوب الداخلية ..

— النظارات .. اين النظارات

والعرق يداه تتحسسان جسمه بسرعة .. ويكاد عقله ينزلق من رأسه ..

واندفع راكضا من المكتب : — — .. سا .. عود حالا ..

لا بد انه نسي النظارات فـي مكان ما .. بئس النسيان .

اين نسي النظارات ؟.

في البيت ؟ .. ربما .. لا .. يستحيل . يجوز . نسـي . النسيان ..

لعنه الخرف . الخرف المبكر هه ..

من يخرف !!

هرع الى التلفون واجـرى محادثته مع زوجته لمجرد التأكد انه لم ينس نظاراته في البيت فهو يعلم انه قرا الجريدة .. ولا يمكن ان يقراها دون نظارات ..

ولكن من باب التأكد .. اتصل ليتأكد

وفي المقهى تأكد ايضا انه لـم ينس نظاراته هناك ..

لا .. انه لا ينسى .. انه لم الخرفها بعد ...

صحيح انه اصبح في خريـف العمر ... ولكن (الخرفة) بسبب شتاء العمر لا خريفه ...

وسأل نفسه ما العمل الان ؟

عنده في البيت نظارات ثانيـة فليركض الى البيت ..

وركض يجتاز الشوارع بيـن السيارات ..

ما ارشقه ..

هذا البغت دافع باته غيـر عجوز .

وبانه ما زال يملك كل قوته .. عضلاته (العظلاته)

واندفع ينادي سائق التاكسي صحيح ..

لا مال معه ..

ولكن بامكانه ان يستدين مـن الجيران .. سيصل الى البيـت ويحضر النظارات

وفعلا بلغ البيت .. واحضـر النظارات وسمع الغمز واللمـز والشك بقوة ذاكرته من اهل بيته.

واعادته السيارة ذاتها الـى مكتب الشركة التي يقدم فيهـا امتحانه ...

لم يجد مشكلة كبيرة في تأميـن اجرة السيارة .. فالبقال « ابو احمد » مده بالكثر من اجـرة السيارة حين علم ان وراء ذلـك وظيفة .. تضمن له على الاقـل قبض المتأخرات من ديون العائلة.

وصعد سلمها درج الشركـة قفزا .. وفي خطوات مهزوزة دخل المكتب يلهث وهو يقول للموظـف المسؤول متلعثما وابتساماتمصطنعة تعلو شفتيه ..

— عفوا نسيت النظارات فـي البيت فاحضرتها ..

ووضع نظاراته باعتزاز علـى عينيه .. وتناول ورقة الامتحان..

— يـا الهـي ...

النظارات تحت الورقة ..

لم أنسها ..

العزلة في قصيدة الارض الخراب

للشاعر ت . س . اليوت

بقلم جمال صادق

« الارض الخراب » هي احدى القصائد الشعرية المهمة التي كتبها الشاعر الاميركي — الانكليزي « انجليكاني » توماس ستيرنز اليوت الذي اشتهر باسم ت.س. اليوت . وقد اجمع نقاد الادب على تعقيد هذه القصيدة التي كرس فيها اليوت كل امكاناته للتعبير عن القضايا الفكرية المتزاحمة التي راودته منذ امد طويل ..

وهذه القصيدة تجسم لنا ما نعانيه جميعا من يأس وقنوط ، وما نستشعره من امال زائفة وبعد عن الحقيقة .. حقيقة الحيـاة .. وتحمل هذه القصيدة المعقدة قضايا عديدة متشعبة منها الجهل بطبيعة الكون واسراره ، والخـلط بين الحقيقة والخيال والمظهر والمجاز ، واتجه ت.س. اليوت في التعبير عن هذه القضايا بالرمزية ، فضلا عن استعانته بالصور الشعرية البليغة التي ابرزت امامنا هذه القضايـا في قالب موضوعي يعتمد عـلى التوازن والتعادل بين الفـكرة والعاطفة ، ومن ثم كانت القصيدة هي سلسلة من الصور المختارة المختارة رأيما ، والموحية ايحاء جيدا وجيدا .. وهو ما عبر عنه اليوت في كلامه عن « المعادل الموضوعي » الذي يعتمد فـي مضمونه على هذا التعادل بين الفكرة والعاطفة .

وامام هذا التشعب الذي ابرزته هذه القصيدة فقد استطاع اليوت ان يتخطى بها ميدان الادب الانكليزي لتشمل قصيدته الفكر العالمي شرقيا كان ام [..] .. قديما كان ام حديثا .. [..] هذه القصيدة الطويلة تتعرض [..] بشرية جمعاء منذ خلق الله الارض ومن عليها الى يومنا هذا [..] جمعت هذه القصيدة المعتقدات [..] ومبادىء التي سادت المدنيات السالفة القديمة في كل من الهند والصين و[..] ومملكتي بابل والشور الى جانب الاتجاهات الفلسفية الحديثة في اوروبا .

والقصيدة لهذه الاسباب تعد — بحق — من اعظم الاشعار التي كتبت في عصرنا الحاضر باعتراف استلهامه هذه القصيدة وهماكتابان وكان نتيجة ذلك ان ترجمت الـى عدة لغات ، كما انها لا تزال اللغز المحير للكثير من رجال الفكر والعلم.

ولان ت.س. اليوت يعتمد على مصادر عديدة في بناء هذه القصيدة فلا بد ان يلم قارىء القصيدة بهذه المصادر بشكل او باخر .. وهـو لهذا السبب سجل بعض الملاحظات التي تساعد القارىء على فهمهـا وتتبعها في سياق افكارها المتنوعة ، وقد اعترف اعترافا صريحا بالكتب التي كان لها الفضل الاكبر فـي استلهامه هذه القصيدة وهما كتاب « من الطقس الى القصة الخيالية » تأليف جيسي وستون ، وكتـاب « الغصن الذهبي » .

« الارض الخراب » تعني الموت خاصة بعد ان ذبل الزرع علـى سوقه ولم تعد للحيوانات اية قدرة على الاخصـاب ويعم القحط كل جانب .. اما على مستوى القصيدة التي نحن بصددهـا فان الارض الخراب تعني اوروبا الحديثـة وسكانها هم الذين يكونون المجتمع الاوروبي بعد الحرب العالميـة الاولى .

ولا شك ان سكان هذه الارض — الارض الخراب — يموتون داخل انفسهم موتا بطيئا .. فلقد ذبل الزرع واشتدت المجاعة .. ولـم يعد في الامكان ابدع مما كان ..

والقصيدة مقسمة الى خمسة اجزاء او لنقل خمسة مستويات من المستويات التي تشمل المشكلات البشرية باسرها وذلك ما اعطى المؤلف الحرية التامة في التنقـل فيما بين العصور والاجيال المختلفة حيث نجده وقد اشار الى اتجاهات فكرية عديدة ، وعلى ذلك فان فهم هذه القصيدة لا يكون على مستوى واحد بل يكون على مستويـات متعددة وذلك لتعدد موضوعاتهـا وتعـدد مضامينها ، فالقصيـدة طويلة ، وتطوف بنا بين الماديـة والروحية والضعة والرفعة .. بل واكثر من ذلك فهي تطوف بنا في مجاهل الصوفية وافكار ميتافيزيقية بعيدة ، وقد ابان اليوت عن ذلك بان بالقصيدة شذرات كثيرة مقتبسة وان هذه الشذرات اشبه بالقطع .

«هذه القطع قد سندت بها خرائبي»

وبالطبع فان هذه القطع هـي هذه الاقتباسات التي تخللتها عبارته الشعرية ، وتعتمد القصيدة بشكل اساسي على هذه القطع فيضمها اليوت بعضها الى جوار البعض قطعة الى قطعة مع مزج بمقتطفاته المختارة من المصادر المتنوعة الاخرى التي تلتقي مع بعضها فيذوب كل منها في الاخر لتصدر عن الحيـاة نفسها في الماضي وفي الحاضر ، وتتجمع هذه الصور « الصـور المحطمة » وتكون في النهاية هـذه الكومة الكبيرة التي هي القصيدة كلها وهو لذلك يذكر القصيدة في انها : الكومة من الصور المحطمة».

واذا كنا نقول بان لحظـات الجمال في اثار اليوت تبدو ضعيفة وقصيرة بل واكثر من ذلك . يمكن حصرها من بين اعماله الشعريـة العظيمة ، فان ذلك مرجعه الـى ان شعر اليوت في اغلبه مسطور بصور الضعة والاشمئزاز والكآبة، بل ان شخوصه المسرحية ايضـا غنية بهذه الصفات .

وفي قصيدة « الارض الخراب » نلمس في جنبات بنائها وتركيبها ذلك الشعور بالاغتراب والعزلة واليأس والجحيم من الواقع ، ولذلك نجده يعلن موقفه في هذه القصيدة كما في اغلب اعماله الشعرية الاخرى ، وهو موقف اعتزال العالم ، حيث يوضح لنا ان انسان هذا العصر معزول في ذاته مسجون داخلهـا ولا يستطيع الفكاك من سجنـه ليؤمن باي شيء :

« اننا نفكر في المفتاح ..

« كل في سجنه. يفكر في المفتاح

« فكل يؤكد سجنه ... »

انها تلك الذات للانسان وفشله في التخلص منها ومن ثم عدم قدرته على التضحية .. فالشخصيـات هنا منغلقة على نفسها ومنحصرة في ذاتها ، اذ انها منقطعة عن العالم الخارجي :

« لقد فقدت بصري .. وشمي وسمعي .. ولمسي .. وذوقي »

« فكيف السبيل الى الانتفـاع بهـا ... »

كيما ازداد منك اقترابا .. »

ويبدو ان اليوت كثيرا ما يحث من السأم والملل وكتب عنه وبشكل خاص في تجربته الشعرية الاولى . يصف اليوت في الجزء الاخير من هذه القصيدة وهو المسمى « مـا قاله الرعد » — ذلك العذاب الذي يجب ان يتحمله اي منا في سبيـل خلاصه الروحـي ، وان الارض الخراب — وهي اوروبا — تعاني سكرة الموت ولا يمكن شفاؤهـا ولا حتى عن طريق سن القوانين .. لكن يبان هناك منطق واحـد للاصلاح وهو ان يجتهد ويجد كل منا في سبيل خلاصه الروحي .

« ايصبح في مقدوري ان اصلح ارضي انا على الاقل ؟؟ »

والارض الخراب في هذا الجزء تعني النفس الانسانية الخربـة كالارض الخربة لا تعطي ماء ولانبتا ولا شك ان سكان هذه الارض ليسوا يمثلون الموت انما هـم يعترون اصلا .. او هم يمثلون لمحاكاة .. او في الاقل وصف لهم هم الرجال جوفه» يكونون مجتمع هذا العالم الذي يصوره لنا اليوت ..

وقد افرد ت.س. اليوت لهؤلاء السكان قصيدة اخرى كاملة هـي قصيدته « الرجال الجوف » — اي الرجال الخاوون من كل شيء — وهي تصور اقصى ما وصل اليه من مرحلة اليأس ، فرجال هـذا العصر في نظره ، ما هم الا تماثيل محشوة بالقش :

« ونحن الرجال الجوف ... »

« حشينا بالقش .. »

« نميل معا .. »

«وقد امتلات رؤوسنا بالقش..»

. . . .

« مظهر بلا شكل ... »

« ظل بلا لون ... »

« قوة مشلولة ... »

« ايماءة بلا حركة ... »

هؤلاء هم سكان ارض اليوت الخراب .. انعدمت حركتهم فكان كل مـا يصدر عنهم ميتا بل اسوأ من الموت نفسه .. انها دراما النفس الداخلية للبشرية كلها .. انعدام الحيـاة الروحية وانعدام الوجود الحقيقي ... « شكل بلا صورة » و « ظل بلا لون » و .. « قوة مشلولة » و .. « ايماءة بلا حركة » .. وهم في نهاية الامر يعيشون فوق ارض ميتة ... ارض الاشواك والصبار ... ارض خلت من اي مظهر من مظاهر الحياة والى جانب خوائها وخرابها فهي :

« العيون ليست هنا ... »

« فلا توجد عيون هنا ؟؟ »

«في وادي النجوم المحتضرة..»

« في هذا الوادي الاجوف .. »

« في هذا الفك المحطم .. لممالكنا المفقودة .. »

ولكن اليست هذه كلها صور قاتمة متشائمة ؟!

ان هناك اسبابا عديدة يرجع اليها قتامة شعر اليوت من اهمها انه كان يزدري ذلك التفاؤل الرخيص السهل .